New US strikes hit Iran's Qeshm Island amid tensions over Hormuz Strait 18

Telecommunications Regulatory Commission Discusses Establishing a Cyber Incident Response Center 20

Sudan risks deeper hunger crisis due to war, aid cuts and Hormuz disruption, says WFP 18

The Social Policy Committee of the Economic and Social Council Sets Priorities and Action Plan 20

يومية - سياسية - اقتصادية - شاملة

صدى الشعب

SADA AL-SHAAB DAILY NEWSPAPER

الخميس

السنة الثالثة عشرة

العدد (4199)

1 صفر 1448 هـ الموافق 16 تموز 2026م

أوقات الصلاة

الفجر	4:04
الظهر	12:43
العصر	4:24
المغرب	7:50
العشاء	9:20

الأمن العام يوضح تفاصيل حادثة الاعتداء على مركبة في القويسمة

عمان

أوضح الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام تفاصيل مقطع الفيديو المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي ظهر خلاله شخص يعتدي على مركبة في منطقة القويسمة بالعاصمة عمّان.

وقال الناطق الإعلامي إنه ورد بلاغ إلى غرفة عمليات شرطة شرق عمّان بوقوع مشاجرة بين مجموعة من الأشخاص في المنطقة، مضيفاً أن المشاجرة تسببت بإلحاق أضرار بثلاث مركبات، وتم ضبط أطراف المشاجرة وبوشر التحقيق بالحادثة.

افتتح دارة العلوم والشركات الناشئة

ولي العهد يرعى ملتقى الأساتذة الفخريين الثالث في الجامعة الأردنية

عمان

رعى نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، الأربعاء في الجامعة الأردنية، إطلاق فعاليات ملتقى الأساتذة الفخريين الثالث، بعنوان "دور الجامعات في قيادة منظومة الابتكار الوطنية».

ويهدف الملتقى الذي يشارك فيه أساتذة فخريون ورؤساء جامعات وأكاديميون من ١٧ دولة حول العالم، إلى التأسيس لمنصة علمية لتبادل الخبرات والأفكار من مختلف المجالات والتخصصات والبلدان والثقافات، بما يعزز فرص التعاون العلمي والبحثي وبرامج التدريب.

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات، في كلمة له خلال الملتقى، إن الجامعة تعمل على مواكبة التحولات العلمية والتكنولوجية، من خلال إطلاق برامج نوعية موائمة، انطلاقا من رؤيتها في إعداد جيل لقيادة المستقبل، مشيرا إلى أن الجامعة بدأت العمل على إنشاء كلية تقنية.

وحضر سمو ولي العهد الجلسة الافتتاحية ضمن الملتقى، والتي تضمنت محاضرة للخبير العالمي في مجال الذكاء الاصطناعي الدكتور عمر حتاملة، تناولت التحولات المتسارعة التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على سوق العمل.

التفاصيل صفحة 8

الملك والملكة يقدمان واجب العزاء بوفاة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

الدوحة

قدم جلالة الملك عبدالله الثاني، في قصر لوسيل بالعاصمة القطرية الدوحة الأربعاء، واجب العزاء إلى سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، بوفاة والده، المغفور له بإذن الله، سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله.

ورافق جلالة الملك خلال الزيارة، وفد رسمي ضم سمو الأمير فيصل بن الحسين، ومدير مكتب جلالة الملك، المهندس علاء البطاينة، والسفير الأردني لدى قطر زيد اللوزي.

وأعرب جلالته عن أصدق مشاعر التعزية والمواساة لأخيه سمو الشيخ تميم وللأسرة الكريمة والشعب القطري الشقيق بهذا المصاب، سائلا الله تبارك وتعالى أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وقدمت جلالة الملكة رانيا العبدالله، الأربعاء، في قصر الوجبة بالدوحة واجب العزاء إلى سمو الشيخة موزا بنت ناصر، وأسرة الراحل سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأعربت جلالتها عن خالص التعازي وصادق المواساة إلى الشيخة موزا، وأفراد الأسرة، والشعب القطري الشقيق سائلة الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

مدير عام «بترا»: الذكرى الـ57 للتأسيس مسيرة من المهنية والتطور والتحول الرقمي

المبيضين لـ «الشعب»: الدقة والمصداقية أساس عمل وكالة الأنباء الأردنية

صدى الشعب – أسيل جمال الطراونة

التفاصيل صفحة 5

الحديد لـ «الشعب»:

نجاح قانون الملكية العقارية لا يقاس بسرعة الإنجاز بل بحماية الحقوق

صدى الشعب – سليمان أبو خرمة

التفاصيل صفحة 5

الصبيحي لـ «الشعب»:

8 ضمانات لتجويد قانون تنظيم العمل المهني ونجاح تطبيقه

صدى الشعب – ليندا المواجدة

التفاصيل صفحة 4

أوسونا: الاستجابة الأردنية السريعة جسدت النهج الإنساني للمملكة بقيادة الملك عبدالله الثاني

السفير الفنزويلي لـ «الشعب»: ما قدمه الأردن سيبقى محفوراً في ذاكرة كاراكاس وشاهداً على عمق العلاقات الإنسانية

صدى الشعب – راكان الخريشا

التفاصيل صفحة 13

مجلس الوزراء يقرر تعديل أسس منح الإقامة والجنسيَّة للمستثمرين

عمان

قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها الأربعاء، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان، تعديل أسس منح الإقامة والجنسية الأردنية للمستثمرين؛ بهدف تعزيز فرص استقطاب وتحفيز الاستثمار في المحافظات، ورفع سقف متطلبات الحصول على الجنسية عن طريق الاستثمار في سوق عمان المالي، إلى جانب تحفيز الاستثمار في مشاريع وطنية استراتيجية مثل مشروع مدينة "عمرة».

وتشكل هذه التعديلات نقلة نوعية في تطوير آلية الحصول على الجنسية والإقامة عبر الاستثمار، وذلك من خلال تعديل متطلبات الاستثمار، بما يعزز توجيهه نحو المشاريع الإنتاجية والقطاعات ذات الأولوية خصوصا نحو المحافظات، ويربط الحوافز الاستثمارية بالأثر الاقتصادي الحقيقي؛ بما يدعم النمو الاقتصادي، ويوفر فرص عمل مستدامة للأردنيين وفقا لأهداف رؤية التحديث الاقتصادي.

ومن شأن التعديلات دعم الاستثمار طويل الأجل من خلال ضوابط تشجع الاستدامة وتحد من الاستثمارات قصيرة الأجل، وتطوير الحوكمة المؤسسية من خلال توحيد المرجعية لتكون وزارة الاستثمار المرجعية الموحدة لملف المستثمرين، إلى جانب تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، والارتقاء بالخدمات المقدمة للمستثمرين، وتعزيز تنافسية الأردن كوجهة إقليمية جاذبة للاستثمار النوعي، من خلال تطوير منظومة الجنسية والإقامة عبر الاستثمار وفق أفضل الممارسات.

التفاصيل صفحة 2

الجيش: دفاعاتنا الجوية تعترض وتسقط ثلاثة صواريخ قادمة من إيران

عمان

صرّح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، بأن منظومات الدفاع الجوي اعترضت وأسقطت، فجر الاربعاء، ثلاثة صواريخ باليستية دخلت المجال الجوي الأردني قادمة من الأراضي الإيرانية. وأكد المصدر أن المجال الجوي الأردني جزء لا يتجزأ من سيادة المملكة، وأن عملية الاعتراض والإسقاط نُفذت في إطار الإجراءات العملياتية والدفاعية المعتمدة لحماية حدود الوطن وأجوائه وأمن مواطنيه، مشيراً إلى أنها لم تسفر عن وقوع إصابات بشرية أو أضرار مادية.

وبيّن أن فرق سلاح الهندسة الملكي تعاملت مع الشظايا التي سقطت في عدد من المواقع، وفق الإجراءات الفنية والأمنية المعتمدة، وجرى تأمين المواقع واتخاذ التدابير اللازمة، حفاظاً على سلامة المواطنين والممتلكات.

وشدّد المصدر على أن القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي ترفض أي انتهاك لسيادة المملكة أو استخدام مجالها الجوي بصورة تهدد أمنها واستقرارها، وتواصل مراقبة الأجواء الأردنية ورصد مختلف التطورات بأعلى درجات الجاهزية والاستعداد.

وأكد أن القوات المسلحة ستتعامل مع أي اختراق أو تهديد للمجال الجوي الأردني وفق قواعد الاشتباك المعتمدة، وستتخذ جميع الإجراءات التي تضمن حماية سيادة المملكة والمحافظة على أمنها الوطني، دون تهاون أو تأخير. ودعا المصدر المواطنين إلى الالتزام بما يصدر عن القوات المسلحة والجهات الرسمية من بيانات ومعلومات، وعدم الانسياق وراء الشائعات أو تداول الأخبار غير الموثوقة.

وزارتا التنمية والتربية تقرران اغلاق مركز الهدبان للتوحد وذوي الإعاقة

عمان

قررت وزارتا التنمية الاجتماعية، والتربية والتعليم، إغلاق "مركز الهدبان للتوحد وذوي الإعاقة"، وذلك في ضوء الزيارة المشتركة التي قام بها فريق متخصص من الوزارتين وبالتنسيق مع المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، أمس الثلاثاء، إلى المركز، وبالاستناد إلى مخرجات التقرير الصادر عن إدارة حماية الأسرة والأحداث في مديرية الأمن العام، حيث تضمن القرار إغلاق المركز بقسميه النهاري والإيوائي، اللذين تشرف عليهما الوزارتان.

وأضافت الوزارتان، في بيان الأربعاء، إن قرار الإغلاق جاء بعد رصد مجموعة من المخالفات في المركز ومن خلال لجان المتابعة والرقابة، وذلك خلال زياراتها الدورية والمتكررة للمركز، وعدم استجابة المركز لتصويب تلك المخالفات، وبناء على ذلك، شُكّلت لجنة للتحقيق والتدقيق في ١١ حزيران الماضي، للوقوف على المخالفات بشكل مفصل، وإجراء المقتضى القانوني والإداري، التزاما بأحكام التشريعات ذات العلاقة.

وأوضحت الوزارتان أنه قد تم إعاقة عمل لجنة التحقيق والتدقيق المكلفة خلال زياراتها الميدانية للمركز بتواريخ (الخميس ١١/٠٦/٢٠٢٦، والثلاثاء ١٥/٠٦/٢٠٢٦، والأحد ٢١/٠٦/٢٠٢٦)؛ عبر المماطلة والتسويف في الترتيب لاستكمال أعمال اللجان، والامتناع عن تقديم السجلات المطلوبة أو إخفاء أجزاء منها استنادا إلى توجيهات من إدارة المركز حيث تم إمهالها لمدة شهر لإجراء اللازم وانتهت المهلة خلال هذا الأسبوع.

التفاصيل صفحة 2

مشروع قانون الملكية العقارية لا يتضمن فرض اي ضرائب او رسوم جديدة

عمان

أكدت دائرة الأراضي والمساحة، في بيان لها اليوم، أن مشروع قانون الملكية العقارية جاء لتسهيل تنفيذ معاملات إزالة الشيوع ومعالجة القضايا العالقة منذ سنوات ورقمنة جميع الإجراءات والمعاملات العقارية بما في ذلك إجازة البيع الإلكتروني واعتماد التوقيع الرقمي، مثلما يلزم للحكومة والبلديات وأمانة عمّان بدفع بدل الاستملاك خلال مدة أقصاها خمس سنوات ودفع بدل تأخير عن كل سنة.

وقالت الدائرة إن مشروع قانون الملكية العقارية يختلف تمامًا عن قانون الأبنية والأراضي الذي سحبته الحكومة العام الماضي وأن قانون الملكية العقارية لا يتضمن فرض ضرائب او رسوم جديدة على المعاملات العقارية بل من شأنه دعم الاستثمار وتحفيز النشاط العقاري وتبسيط الإجراءات على المواطنين وتسريعها، وتنظيم أحكام الوعد بالبيع، والسماح ببيع الوحدات العقارية على المخطط وفق إطار قانوني واضح ومنظم. وأشارت الدائرة إلى ان تعديل القانون سوف يسهم في إنعاش قطاع الإنشاءات والمقاولات والنشاط العقاري والاستثمار فيه.

خلال لقائه وفدا من عشائر قبيا

العيسوي: الأردن يمضي بثبات بقيادة الملك في مسارات التحديث الشامل

التفاصيل صفحة 3

القوات المسلحة تتسلّم مساعدات طبية من سلطنة عُمان

عمان

تسلّمت القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، ممثلة بمديرية الخدمات الطبية الملكية، وبالتعاون مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، الأربعاء، مساعدات طبية مقدمة من سلطنة عُمان الشقيقة، دعما للجهود الطبية والإنسانية التي تنفذها المملكة لإغاثة الأشقاء في قطاع غزة. وأكد نائب السفير العُماني لدى المملكة، الوزير المفوض يعقوب الرقيشي، أن هذه المساعدات تجسد حرص سلطنة عُمان على مساندة الجهود الإنسانية والإغاثية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني، مشيرا إلى استمرار بلاده في تقديم مختلف أشكال الدعم، بما يعزز قدرة المستشفيات الميدانية الأردنية على مواصلة أداء رسالتها الإنسانية والطبية في قطاع غزة. من جانبه، أعرب قائد طب الميدان، مندوب مديرية الخدمات الطبية الملكية، عن تقديره لهذه المبادرة الأخوية، مؤكداً أنها تعكس متانة العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين، وتسهم في دعم الجهود المتواصلة التي تبذلها الخدمات الطبية الملكية لتقديم الرعاية الصحية للمصابين والمرضى في القطاع، والتخفيف من معاناتهم في ظل الظروف الإنسانية الراهنة.

لجنة التحقيق المشتركة تغلق مركز لمركز الهدبان للتوحد وذوي الإعاقة

عمان

قررت وزارتا التنمية الاجتماعية، والتربية والتعليم، إغلاق "مركز الهدبان للتوحد وذوي الإعاقة"، وذلك في ضوء الزيارة المشتركة التي قام بها فريق متخصص من الوزارتين وبالتنسيق مع المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، أمس الثلاثاء، إلى المركز، وبالاستناد إلى مخرجات التقرير الصادر عن إدارة حماية الأسرة والأحداث في مديرية الأمن العام، حيث تضمن القرار إغلاق المركز بقسميه النهاري والإيوائي، اللذين تشرف عليهما الوزارتان.

وأضافت الوزارتان، في بيان الأربعاء، إن قرار الإغلاق جاء بعد رصد مجموعة من المخالفات في المركز ومن خلال لجان المتابعة والرقابة، وذلك خلال زياراتها الدورية والمتكررة للمركز، وعدم استجابة المركز لتصويب تلك المخالفات، وبناء على ذلك، شُكّلت لجنة للتحقيق والتدقيق في ١١ حزيران الماضي، للوقوف على المخالفات بشكل مفصل، وإجراء المقتضى القانوني والإداري، التزاما بأحكام التشريعات ذات العلاقة.

وأوضحت الوزارتان أنه قد تم إعاقة عمل لجنة التحقيق والتدقيق المكلفة خلال زياراتها الميدانية للمركز بتواريخ (الخميس ١١/٠٦/٢٠٢٦، والثلاثاء ١٥/٠٦/٢٠٢٦، والأحد ٢١/٠٦/٢٠٢٦)؛ عبر المماطلة والتسويف في الترتيب لاستكمال أعمال اللجان، والامتناع عن تقديم السجلات المطلوبة أو إخفاء أجزاء منها استنادا إلى توجيهات من إدارة المركز حيث تم إمهالها لمدة شهر لإجراء اللازم وانتهت المهلة خلال هذا الأسبوع.

وأشارت الوزارتان إلى أن قرار إغلاق المركز تزامن مع قرار شطب الشركة المالكة للمركز (شركة مركز الهدبان لذوي الاحتياجات الخاصة) من سجلات دائرة مراقبة الشركات في وزارة الصناعة والتجارة والتموين.

وأكدت الوزارتان أنه سيُصار إلى توفير كافة الخدمات للطلبة والمنتفعين من المركز، لضمان استمراريتها والحيلولة دون انقطاعهم عنها، من خلال نقلهم إلى مراكز بديلة تتيح لهم خدمات متخصصة تلبي حاجاتهم وما تتطلبه أوضاعهم.

وختمت الوزارتان البيان بالتأكيد على استمرارهما في الرقابة على كافة المراكز التي تشرفان عليها، ومتابعتها بصورة دورية وحثيثة من خلال جولات اللجان الفنية المتخصصة، بما يضمن التأكد من التزام المراكز بدورها في تقديم الخدمات وفقاً للتشريعات النافذة، وبما يصون ويحفظ كرامة الأشخاص ذوي الإعاقة ، علماً بأن جميع المراكز مرتبطة بنظام رقابة إلكتروني يتيح للجهات المختصة التأكد من تقيدها بكافة متطلبات ومعايير تقديم الخدمات.

ويفتتح دارة العلوم والشركات الناشئة في الجامعة الأردنية

ولي العهد يرعى ملتقى الأساتذة الفخريين الثالث

عمان

رعى نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، الأربعاء في الجامعة الأردنية، إطلاق فعاليات ملتقى الأساتذة الفخريين الثالث، بعنوان "دور الجامعات في قيادة منظومة الابتكار الوطنية».

ويهدف الملتقى الذي يشارك فيه أساتذة فخريون ورؤساء جامعات وأكاديميون من ١٧ دولة حول العالم، إلى التأسيس لمنصة علمية لتبادل الخبرات والأفكار من مختلف المجالات والتخصصات والبلدان والثقافات، بما يعزز فرص التعاون العلمي والبحثي وبرامج التدريب.

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات، في كلمة له خلال الملتقى، إن الجامعة تعمل على مواكبة التحولات العلمية والتكنولوجية، من خلال إطلاق برامج نوعية موائمة، انطلاقا من رؤيتها في إعداد جيل لقيادة المستقبل، مشيرا إلى أن الجامعة بدأت العمل على إنشاء كلية تقنية.

وحضر سمو ولي العهد الجلسة الافتتاحية ضمن الملتقى، والتي تضمنت محاضرة للخبير العالمي في مجال الذكاء الاصطناعي الدكتور عمر حتاملة، تناولت التحولات المتسارعة التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على سوق العمل.

ويشتمل الملتقى الذي يستمر ليومين، على جلسات نقاشية حول ريادة الأعمال والشركات المنبثقة عن الجامعات، وآليات تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية، ودعم الشركات الناشئة القائمة على البحث العلمي في الأردن.

كما افتتح سمو ولي العهد دارة العلوم والشركات الناشئة في أكاديمية الجامعة الأردنية، التي توفر منظومة متكاملة تحول الأبحاث العلمية والتقنيات الواعدة إلى شركات ناشئة قابلة للنمو والاستثمار، واطلع سموه على عدد من مشاريع البحث والتطوير المشتركة بين الجامعة والقطاع الخاص.

واستمع سموه، خلال جولة في الدارة، إلى شرح من نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات العلمية الدكتور أشرف أبو كركي، حول مرافقها وبرامجها التي تعنى بالبحث والتطوير والابتكار وريادة الأعمال والشراكات مع القطاع الخاص، بما يسهم في تطوير منتجات متقدمة تخدم خطط التحديث الاقتصادي وبرامج المجلس الوطني لتكنولوجيا المستقبل.

«الاقتصاد النيابية» تقر مشروع قانون إلغاء المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان

أقرت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، خلال اجتماعها الأربعاء برئاسة النائب خالد أبو حسان، مشروع قانون إلغاء المؤسسة الاستهلاكية المدنية لسنة ٢٠٢٦، بحضور وزير الصناعة والتجارة والتموين المهندس يعرب القضاة، ومدير عام المؤسسة الاستهلاكية العسكرية العميد محمد الحديد، ومدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية بالوكالة المهندس عصام الجراح.

وقال أبو حسان، إن إقرار مشروع القانون جاء بعد دراسة مختلف الجوانب القانونية والإدارية والمالية المرتبطة بعملية دمج المؤسسة الاستهلاكية المدنية بالمؤسسة الاستهلاكية العسكرية، بما ينسجم مع أهداف الإصلاح الإداري، ويرفع كفاءة الأداء، ويحافظ في الوقت ذاته على حقوق العاملين ومكتسباتهم، ويضمن استمرارية تقديم الخدمات للمواطنين.

وأضاف أن اللجنة استمعت إلى جميع الجهات ذات العلاقة للوقوف على مبررات وأهداف الدمج وآثاره، وصولا إلى صيغة تشريعية تحقق المصلحة العامة، وتعزز دور المؤسسات الاستهلاكية في توفير السلع الأساسية ودعم منظومة الأمن الغذائي.

بدورهم ، أكد النواب: أهمية تحقيق الكفاءة الإدارية من خلال عملية الدمج، والحفاظ على حقوق العاملين وضمان استمرار توفير السلع الأساسية للمواطنين، بما يسهم في ضبط الأسعار وتعزيز الأمن الغذائي.

من جانبه، قال القضاة إن مشروع القانون يأتي في إطار إعادة هيكلة ودمج المؤسسة الاستهلاكية المدنية مع المؤسسة الاستهلاكية العسكرية ضمن منظومة إدارية موحدة، بما يعزز كفاءة الأداء ويرفع القدرة المؤسسية على دعم الأمن الغذائي، لا سيما في الظروف والأزمات، مثمنا الدور الوطني الذي قامت به المؤسسة الاستهلاكية المدنية رغم التحديات التي واجهتها.

وأضاف أن الدمج سيسهم في توحيد عمليات الشراء ورفع كفاءة التخزين والنقل والتوزيع، إلى جانب إعادة دراسة التوزيع الجغرافي للفروع بما يحقق الاستدامة المالية ويحسن مستوى الخدمات.

وشدد القضاة على التزام الحكومة بالحفاظ على حقوق العاملين ومكتسباتهم، وعدم تأثر رواتب الموظفين الخاضعين للضمان الاجتماعي، مع مراعاة أوضاعهم الوظيفية عند نقلهم، مشيرا إلى تشكيل لجنة وزارية تضم الجهات الرسمية المعنية لمتابعة مختلف الجوانب القانونية والإدارية والمالية والتنظيمية لعملية الدمج.

وزير الداخلية يبحث والسفيرة الهولندية تعزيز التعاون الأمني

عمان

التقى وزير الداخلية مازن الفراية، بمكتبه الأربعاء، سفيرة مملكة هولندا في عمان، ستيلا كلوث، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون الأمني بين البلدين.

وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التنسيق في المجالات الأمنية المختلفة.

وأكد الوزير الفراية والسفيرة كلوث، عمق العلاقات الأردنية الهولندية وما تشهده من تطور مستمر، وبحثا سبل تبادل الخبرات والمعلومات وآفاق التعاون المستقبلي بين البلدين، لمواجهة التحديات المعاصرة، وبما يخدم مصالحهما المشتركة.

مجلس الوزراء يقرر تعديل أسس منح الإقامة والجنسيَّة للمستثمرين

عمان

قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها الأربعاء، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان، تعديل أسس منح الإقامة والجنسية الأردنية للمستثمرين؛ بهدف تعزيز فرص استقطاب وتحفيز الاستثمار في المحافظات، ورفع سقف متطلبات الحصول على الجنسية عن طريق الاستثمار في سوق عمان المالي، إلى جانب تحفيز الاستثمار في مشاريع وطنية استراتيجية مثل مشروع مدينة "عمرة».

وتشكل هذه التعديلات نقلة نوعية في تطوير آلية الحصول على الجنسية والإقامة عبر الاستثمار، وذلك من خلال تعديل متطلبات الاستثمار، بما يعزز توجيهه نحو المشاريع الإنتاجية والقطاعات ذات الأولوية خصوصا نحو المحافظات، ويربط الحوافز الاستثمارية بالأثر الاقتصادي الحقيقي؛ بما يدعم النمو الاقتصادي، ويوفر فرص عمل مستدامة للأردنيين وفقا لأهداف رؤية التحديث الاقتصادي.

ومن شأن التعديلات دعم الاستثمار طويل الأجل من خلال ضوابط تشجع الاستدامة وتحد من الاستثمارات قصيرة الأجل، وتطوير الحوكمة المؤسسية من خلال توحيد المرجعية لتكون وزارة الاستثمار المرجعية الموحدة لملف المستثمرين، إلى جانب تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، والارتقاء بالخدمات المقدمة للمستثمرين، وتعزيز تنافسية الأردن كوجهة إقليمية جاذبة للاستثمار النوعي، من خلال تطوير منظومة الجنسية والإقامة عبر الاستثمار وفق أفضل الممارسات.

وبموجب التعديلات الجديدة، وانسجاما مع التطورات الإيجابية التي يشهدها سوق عمان المالي كأحد أفضل الأسواق المالية اداء في المنطقة؛ سيتم منح الجنسية الأردنية للمستثمر عند قيامه بشراء جديد لأسهم في الشركات الأردنية بمبلغ لا يقل عن ١,٥ مليون دينار، على أن لا يتم رهنها، أو إقراضها أو اقتراضها، وشريطة شراء الأسهم خلال ٤ شهور من تاريخ صدور كتاب وزارة الاستثمار بالموافقة على السماح له بالتداول بكامل المبلغ من خلال شركة وساطة مالية مرخصة حسب الأصول، وبحيث لا تتجاوز نسبة التركيز في الأسهم المشتراة في شركة واحدة عن ١٠ بالمئة من قيمة الاستثمار الكلي المطلوب.

واشترطت الأسس أنه لا يحق للمستثمر سحب أي مبالغ من حساب الاستثمار، بما في ذلك الأرباح المتأتية من التداول، أو التصرف بها، إلا بعد مضي مدة ٥ سنوات من تاريخ شراء الأسهم.

ولدعم إقامة المشاريع الاستثمارية وتوفير فرص التشغيل، خصوصا في المحافظات، أتاحت الأسس منح الجنسية الأردنية للمستثمر عند إنشاء مشروع أو مشاريع استثمارية، في أي من القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، بإجمالي رأسمال مدفوع لا يقل عن ٧٠٠ ألف دينار داخل حدود محافظة العاصمة، أو لا يقل عن ٥٠٠ ألف دينار خارج حدود محافظة العاصمة؛ شريطة توفير فرص عمل بحسب الأعداد الواردة في الأسس وفقا لكشوفات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وسيمنح المستثمر عند البدء الفعلي بتشغيل المشروع مهلة أربعة شهور لاستكمال العدد المطلوب بعد التشغيل الفعلي، على أن يتم في هذه الحالة منحه إقامة إلى حين التشغيل الفعلي للمشروع أو المشاريع، واستكمال عدد الموظفين الأردنيين، فيما يتم منحه جواز سفر أردني مؤقت لمدة ٣ سنوات بعد تحقيقه الشروط، ومن ثم يصار إلى التوصية بمنحه الجنسية الأردنية بعد التأكد من الالتزام بالشروط أعلاه لمدة ٣ سنوات.

كما سيتم منح الجنسية الأردنية للمستثمر عند شرائه حصصا جديدة في مشروع أو مشاريع استثمارية في أي من القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، بإجمالي رأسمال مدفوع لا يقل عن مليون دينار، على أن لا تقل قيمة الموجودات غير المتداولة والموجودات الثابتة الجديدة للمشروع عن نصف مليون دينار، وتقديم دراسة جدوى تبين مجالات التوسع المراد القيام بها عند تقديم الطلب، وميزانية سنة سابقة للشركة مدققة ومصدقة حسب الأصول، وعكس قيمة الاستثمار الجديد على الموجودات الثابتة والمخزون في الميزانية بعد شراء الحصص من الشريك الجديد، وتقديم مركز مالي للشركة مدقق ومصدق حسب الأصول.

ويشترط لذلك أيضا توفير فرص عمل جديدة وحقيقية لمواطنين أردنيين بحسب الأعداد الواردة في الأسس وفقا لكشوفات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، والحجز على الحصص الجديدة لمدة ٣ سنوات من تاريخ الشراء، بحيث يمنح المستثمر بعد تحقيقه الشروط جواز سفر أردني مؤقت لمدة ٣ سنوات، ومن ثم يصار إلى التوصية بمنحه الجنسية الأردنية بعد التأكد من الالتزام بالشروط لمدة ٣ سنوات.

أما بالنسبة للمستثمرين القائمة استثماراتهم، فسيتم منحهم الجنسية الأردنية إذا كان المستثمر شريكا أو يملك مشروعا قائما أو أكثر، داخل حدود محافظة العاصمة إذا تجمعت لديه عدد من الشروط وهي: إذا كان متوسط حصة المستثمر من إجمالي مجموع قيمة الموجودات الثابتة والموجودات غير المتداولة التي يمكن احتسابها للمشروع أو المشاريع القائمة وفقا لميزانيات سنوية مصدقة خلال آخر ٣ سنوات لا تقل عن ٧٠٠ ألف دينار، وكذلك توفير ما لا تقل نسبته عن ٩٠٪ من العدد المطلوب تحقيقه لفرص عمل لمواطنين أردنيين في كل شهر خلال ٣ سنوات وفقا لكشوفات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وفي حال إدخال شريك أو التنازل عن الشركة لصالح أحد الفروع لنفس العائلة من الدرجة الأولى للقرابة، تمنح الجنسية الأردنية للشريك أو المالك الجديد تبعا للشروط الواردة المعمول بها، شريطة عدم التصرف بحصة المستثمر الراغب بالحصول على الجنسية لمدة ٣ سنوات والحجز عليها حسب الأصول.

كما سيتم منح الجنسية الأردنية للمستثمر عند قيامه بالاستثمار ضمن قطاع مستودعات الأدوية والمواد الصيدلانية والأجهزة والمعدات الطبية والجراحية ولوازمها (على أن يكونوا بمهنة صيدلاني)، وكذلك قطاع الخدمات اللوجستية الغذائية (التخزين والمخازن الكبرى) على أن لا يقل حجم استثماره في الشركة أو المؤسسة عن ثلاثة ملايين دينار، وتوفير فرص عمل بحسب الأعداد الواردة في الأسس لدى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وسيتم كذلك منح الجنسية الأردنية لكل مستثمر يعمل على تشغيل ١٥٠ أردنيا في محافظة العاصمة، أو ١٠٠ أردني في باقي محافظات المملكة، على أن يكونوا مسجلين لدى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لمدة سنة واحدة سابقة، وأن يتم الاحتفاظ بهذا العدد لمدة سنتين متتاليتين بعد حصول المستثمر على الجنسية الأردنية.

ولغايات تشجيع الاستثمار في مشروع مدينة "عمرة"، تضمنت الأسس أن يتم منح الجنسية الأردنية للمستثمرين فيها بحجم استثمار لا يقل عن ١,٥ مليون دينار لكل مستثمر، وفي جميع الأنشطة الاقتصادية؛ شريطة توفير فرص عمل حقيقية للأردنيين وفقا لكشوفات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، بحيث يمنح المستثمر عند البدء الفعلي بتشغيل المشروع مهلة ٤ شهور لاستكمال العدد المطلوب بعد التشغيل الفعلي، على أن يمنح إقامة لحين التشغيل الفعلي واستكمال عدد الموظفين الأردنيين، وبعد تحقيقه للشروط يمنح جواز سفر أردني مؤقت لمدة ٣ سنوات ومن ثم يصار إلى التوصية بمنحه الجنسية الأردنية بعد التأكد من الالتزام بالشروط أعلاه لمدة ٣ سنوات.

وتضمنت الأسس كذلك منح الجنسية الأردنية لزوجة المستثمر الذي حقق متطلبات الحصول على الجنسية الأردنية من المستثمرين الجدد والقدامى، وبناته اللاتي يعشن في كنفه، وأولاده الذكور غير المتزوجين الذين لم تتجاوز أعمارهم ٢٤ سنة عند تاريخ تقديم الطلب، ووالديه اللذين يعولهما.

وفي حال كان الاستثمار بمبلغ يتجاوز ٢ مليون دينار، فيمنح أيضا أبناء المستثمر الجنسية الأردنية من الذكور ممن لم تتجاوز أعمارهم ٣٠ عاما عند تقديم الطلب، وزوجاتهم وأطفالهم تبعا له.

وفيما يخص منح الإقامة، فقد نصت الأسس على منحها للمستثمر أو الشخص العادي من غير المستثمرين، لمدة خمس سنوات، أو تجديدها بغض النظر عن مدة إقامته السابقة في المملكة، وذلك عند شراء عقار من مطور عقاري أو شركة إسكان بقيمة لا تقل عن ٢٠٠ ألف دينار، أو بمبلغ لا يقل عن ٣٠٠ ألف دينار إذا كان الشراء من غير مطور عقاري أو شركة إسكان، أو بمبلغ لا يقل عن ١٥٠ ألف دينار في حال كان الشراء خارج محافظة العاصمة، ودون اشتراط الشراء من مطور عقاري، وبحسب تخمين دائرة الأراضي والمساحة، شريطة أن يتم الاحتفاظ بهذا العقار لمدة لا تقل عن ٥ سنوات دون التصرف به أو رهنه.

ونصت الأسس على أنه وفي حال الإخلال بأي شرط من الشروط، يتم سحب الجنسية الأردنية أو إلغاء الإقامة حسب مقتضى الحال.

يشار إلى أن عدد الحاصلين على الجنسية الأردنية عبر الاستثمار منذ صدور القرار عام ٢٠١٨م وحتى الآن بلغ ٦٨١ مستثمرا.

على صعيد متصل، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تسوية ٦٦٣ قضية عالقة بين مكلفين ودائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

وفي إطار تطوير العمل التطوعي وتشجيعه، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الأسباب الموجبة لنظام معدل لنظام جائزة الحسين للعمل التطوعي لسنة ٢٠٢٦م؛ تمهيدا لإرساله إلى ديوان التشريع والرأي للسير في إجراءات إقراره حسب الأصول.

وفي إطار تحديث القطاع العام، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الأسباب الموجبة لمشروع نظام التنظيم الإداري لوزارة التربية والتعليم وتنمية الموارد البشرية لسنة ٢٠٢٦م؛ تمهيدا لإرساله إلى ديوان التشريع والرأي للسير في إجراءات إقراره حسب الأصول.

كما أقر المجلس نظام التنظيم الإداري لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لسنة ٢٠٢٦م؛ وذلك لغايات تطوير الهيكل التنظيمي للوزارة وتمكين الوحدات الإدارية فيها من أداء مهامها على أكمل وجه.

اتفاقية شراكة بين «الحسين التقنية» و «الثقافي البريطاني»

عمان

وقعت جامعة الحسين التقنية، إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد، اتفاقية مع المجلس الثقافي البريطاني لإطلاق شراكة استراتيجية تهدف إلى توسيع فرص الوصول إلى تعليم نوعي في اللغة الإنجليزية في الأردن، من خلال افتتاح فرع تدريبي جديد للمجلس الثقافي البريطاني داخل حرم الجامعة.

وبحسب بيان للجامعة الأربعاء، أطلقت الشراكة خلال حفل أقيم بحضور السفير البريطاني لدى الأردن فيليب هول، في محطة مهمة تعكس عمق التعاون بين جامعة الحسين التقنية والمجلس الثقافي البريطاني، وتدعم إتاحة فرص تعليمية عالية الجودة في اللغة الإنجليزية ضمن بيئة جامعية متخصصة ومحفزة على التعلم والتطوير. وبموجب الاتفاقية، سيقدم المجلس الثقافي البريطاني دورات في اللغة الإنجليزية في حرم جامعة الحسين التقنية، بما يتيح للمتعلمين الاستفادة من برامج تدريبية معترف بها دوليا، تسهم في تطوير مهارات التواصل اللازمة للتعليم العالي، والنمو المهني، وتعزيز قابلية التوظيف، والانخراط بثقة في بيئات عمل أصبحت أكثر ارتباطا وانفتاحا على العالم. وتعكس هذه الشراكة التزام جامعة الحسين التقنية ببناء بيئة تعليمية متكاملة تتجاوز البرامج الأكاديمية التقليدية. فمن خلال هذا التعاون، ستتاح الفرصة أمام الطلبة والخريجين والمهنيين وأفراد المجتمع الأوسع لتعزيز كفاءتهم في اللغة الإنجليزية ضمن بيئة جامعية ديناميكية تدعم التعلم مدى الحياة، والابتكار، والجاهزية المهنية. وقال رئيس جامعة الحسين التقنية الدكتور إسماعيل الحنطي خلال حفل الإطلاق، إن الشراكة تمثل إضافة نوعية لمنظومة التعلم الأوسع في الجامعة، مؤكدا أن إتقان اللغة الإنجليزية أصبح عاملا أساسيا في تمكين الأفراد أكاديميا ومهنيا، وتعزيز حضورهم في بيئات دولية متعددة. وأضاف: "لم تعد الكفاءة في اللغة الإنجليزية ميزة إضافية، بل أصبحت ممكّنا رئيسا للتعليم والتوظيف والانفتاح الدولي، مشيرا الى أن استضافة المجلس الثقافي البريطاني في جامعة الحسين التقنية تعكس التزامنا بتوفير فرص تعلم نوعية ومتاحة، تزود الأفراد بالمهارات التي يحتاجونها للتعامل مع سوق عمل سريع التغير، والمشاركة بثقة في البيئات المهنية العالمية. من جانبه، أكد مدير المجلس الثقافي البريطاني في الأردن، أليكس لامبرت، أهمية هذه الشراكة في توسيع نطاق الوصول إلى تعليم عالي الجودة في اللغة الإنجليزية، مشيرا إلى أن المجلس الثقافي البريطاني يضع خبرته العالمية في تعليم اللغة الإنجليزية في خدمة مجتمع جامعة الحسين التقنية والمجتمع الأوسع. وقال لامبرت: "من خلال هذه الشراكة، يقدم المجلس الثقافي البريطاني خبرته المعترف بها عالميا في تعليم اللغة الإنجليزية إلى جامعة الحسين التقنية والمجتمع المحيط بها. ومعا، نعمل على بناء بيئة تعليمية تطور مهارات التواصل التي يحتاجها المتعلمون لفتح آفاق أكاديمية ومهنية جديدة، والانخراط بثقة في عالم يزداد ترابطا".

مؤسسة الأميرة تغريد و «البوليفارد» توقّعان شراكة لتعزيز تمكين المرأة اقتصاديا

عمان

وقعت مؤسسة الأميرة تغريد للتنمية والتدريب، الأربعاء، اتفاقية تعاون مع البوليفارد العبدلي، بهدف تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال دعم تسويق المنتجات الحرفية والمشاريع الإنتاجية للسيدات المستفيدات من برامج المؤسسة.

ووقع الاتفاقية كل من المدير العام لمؤسسة الأميرة تغريد الدكتورة أغادير جويحان، والرئيس التنفيذي لمجموعة العبدلي المهندس عامر الطراونة، حيث سيتم تخصيص المساحة المفتوحة «The Boulevard's Corner» ابتداء من شهر الحالي وعلى امتداد موسم الصيف لعرض وبيع منتجات مؤسسة الأميرة تغريد للتنمية والتدريب والحرف اليدوية التي تنفذها السيدات المستفيدات من برامج التمكين الاقتصادي، بما يفتح أمامهن قنوات أوسع للتسويق والوصول إلى الجمهور، كما سيقام ضمن هذه المساحة (سوق نعمة) بكافة فعالياته الحرفية والفنية والثقافية والترفيهي.

كما ستتيح هذه الشراكة لمؤسسة الأميرة تغريد التعريف برسالتها الإنسانية والتنموية أمام زوار "البوليفارد" من المجتمع المحلي والسياح وممثلي القطاع الخاص، وإبراز قصص النجاح التي حققتها السيدات والشباب المستفيدون من برامجها في مجالات التدريب والتمكين والتعليم والرعاية الاجتماعية، مما سيسهم في توسيع قاعدة الداعمين والشركاء المحتملين ودعم استدامة عدد من مبادرات المؤسسة وحملاتها الإنسانية.

وذكرت جويحان بأن التعاون مع "البوليفارد" يمثل فرصة استراتيجية لتوسيع حضور المؤسسة والوصول بمنتجات المستفيدات إلى جمهور أوسع، مشيرة إلى إيمانهم بأن التمكين الحقيقي لا يكتمل بالتدريب فقط، بل يحتاج إلى فرص تسويق عادلة ومستدامة تفتح أبواب الدخل والعمل، وأنه ومن خلال هذه الشراكة، سيتم إبراز قدرات السيدات والشباب المستفيدين، وتعريف الزوار برسالة المؤسسة وبرامجها التي تقوم على الكرامة والعطاء والحماية، كما ستتيح الفرصة للعديد من المشاريع الريادية النسائية والشبابية لتسويق منتجاتهم وإبراز مواهبهم التراثية والثقافية والفنية من خلال فعاليات (سوق نعمة).

بدوره، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة العبدلي: "نعتز في البوليفارد بهذه الشراكة مع مؤسسة الأميرة تغريد ، لأنها تنسجم مع دورنا في دعم المبادرات الوطنية التي تترك أثرا مباشرا في المجتمع" ،موضحا أن استضافة منتجات المؤسسة داخل البوليفارد لا يقتصر على توفير مساحة للبيع والعرض فحسب، بل تمنح الزوار فرصة التعرف إلى قصص إنسانية ملهمة ومنتجات صنعتها أيادٍ أردنية استطاعت تحويل التدريب والتمكين إلى فرصة حقيقية للإنتاج والتمكين».

يشار إلى أن مؤسسة الأميرة تغريد للتنمية والتدريب تعمل على تمكين وتأهيل الفئات الأقل حظا، وفي مقدمتها فاقدات السند الأسري بعد سن الثامنة عشرة، إلى جانب النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف المحافظات، من خلال برامج الرعاية اللاحقة والتدريب المهني والحرفي والتأهيل للعمل ودعم المشاريع الإنتاجية وتسويق المنتجات محليا وخارجيا.

وتأتي هذه الشراكة ضمن حملة "وعد لمستقبل أفضل"، التي أطلقتها المؤسسة لتعزيز الحماية الاجتماعية وتمكين الفئات الأقل حظا، عبر توفير فرص التعليم والتدريب والعمل، وبناء شراكات استراتيجية تسهم في تحقيق أثر تنموي مستدام وتعزيز الاعتماد على الذات.

خلال لقائه وفدا من عشائر قبيا

العيسوي: الأردن يمضي بثبات بقيادة الملك في مسارات التحديث الشامل

المتحدثون: قوة الأردن ووحدته هي السند الحقيقي للقضية الفلسطينية

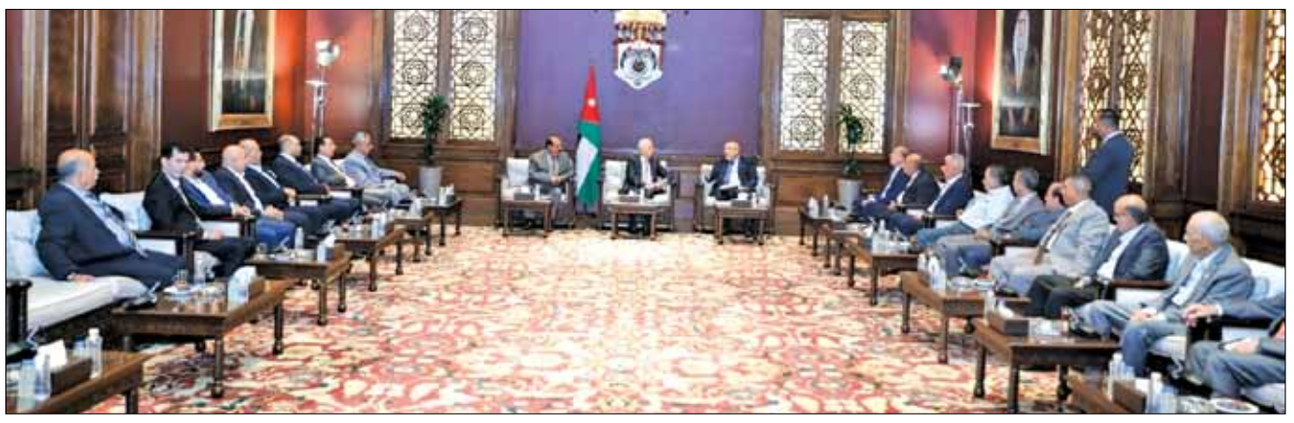

عمان

التقى رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، الأربعاء في الديوان الملكي الهاشمي، وفدا من أبناء عشائر قبيا. وأكد العيسوي أن الأردن يواصل مسيرته الوطنية بثبات بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، مستندًا إلى نهج هاشمي راسخ أسهم في تعزيز مكانة المملكة على المستويين الإقليمي والدولي، ورسّخ حضورها دولةً تقوم على الاعتدال والحكمة، وتمتلك القدرة على التعامل مع مختلف التحديات بكفاءة واقتدار. وأشار إلى أن السياسة التي يقودها جلالة الملك جعلت من الأردن صوتًا داعمًا للحوار، وحل النزاعات بالوسائل السياسية، وتعزيز الأمن والاستقرار إقليميًا ودوليًا. وشدد على أن القضية الفلسطينية ستبقى في مقدمة أولويات الدولة الأردنية، إلى جانب استمرار الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، باعتبارها مسؤولية تاريخية وثابتًا وطنيًا لا يحيد عنه الأردن.

وأضاف العيسوي أن جلالة الملك يقود مشروعًا وطنيًا شاملًا للتحديث السياسي والاقتصادي والإداري، يهدف إلى تعزيز قدرة الدولة على مواكبة المتغيرات، ورفع كفاءة مؤسساتها، وتحفيز النمو، وتوسيع فرص التنمية في مختلف المحافظات، مشيرا إلى أن سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، يضطلع بدور محوري في متابعة مسارات التحديث، ولا سيما في مجالات تمكين الشباب، وتعزيز الابتكار، وإعداد جيل قادر على قيادة المستقبل.

من جهتهم، أكد المتحدثون اعتزازهم بالعلاقة التاريخية الراسخة التي تجمع الأردنيين بالقيادة الهاشمية، مجددين البيعة والولاء لجلالة الملك، والوفاء لسمو ولي العهد، ومؤكدين أن الالتفاف حول القيادة الهاشمية سيبقى الركيزة الأساسية لصون أمن الأردن واستقراره، والحفاظ على وحدته الوطنية ومنجزاته.

وأشادوا بالمواقف الثابتة لجلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، انطلاقا من الوصاية الهاشمية التاريخية عليها، مشيرين إلى أن الأردن بوصلة الدفاع عن فلسطين، وأن قوة الأردن ووحدته واستقراره هي السند الحقيقي للقضية الفلسطينية.

وأعربوا عن اعتزازهم بما حققه الأردن من إنجازات في عهد جلالة الملك، رغم ما تشهده المنطقة من تحديات ومتغيرات متسارعة، مؤكدين وقوفهم خلف جلالة الملك والتفافهم حول القيادة الهاشمية المظفرة، التي كانت وما تزال صمام أمان الوطن.

وقالوا إن القيادة الهاشمية ترى في بناء الدولة لا يكون بردود الأفعال، إنما بالرؤية والإرادة والعدالة وترسيخ دولة وسيادة القانون.

وأضافوا أن الأردن سيبقى، بقيادته الهاشمية الحكيمة، كما كان دائما وطن الحكمة وبيت الاعتدال وقلعة الصمود وحامل رسالة السلام العادل والمدافع عن الكرامة العربية والإنسانية.

رئيس الجامعة الأردنية: الجامعات تركز على إعداد الطلبة لسوق العمل

عمان

أكد رئيس الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات، أن دور الجامعات لم يعد يقتصر على منح الشهادات الأكاديمية، بل أصبح يرتكز على إعداد الطلبة بالمهارات والكفايات التي تمكنهم من المنافسة في سوقي العمل المحلي والعالمي، في ظل التحولات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم.

جاء ذلك خلال ندوة حوارية استضافتها جماعة عمان لحوارات المستقبل مساء أمس، بحضور رئيسها بلال حسن التل، الذي أكد أهمية الحوار حول مستقبل التعليم العالي، مشيدا بمسيرة الدكتور عبيدات العلمية والأكاديمية، وبجهوده في تطوير الجامعة الأردنية والارتقاء بمكانتها الأكاديمية.

وقال الدكتور عبيدات، إن التعليم يمثل أحد أهم مرتكزات بناء الإنسان، مشيرا إلى أن ترسيخ ثقافة السؤال في العملية التعليمية يعد مدخلا أساسيا لتنمية التفكير النقدي والإبداع والابتكار، بما ينسجم مع متطلبات التعليم الحديث.

وأضاف إن الجامعات مطالبة بتطوير برامجها الأكاديمية باستمرار لتواكب احتياجات سوق العمل، لافتا إلى أن الخريج الأردني يحظى بسمعة متميزة ومكانة مرموقة في العديد من دول العالم، خاصة في مجالي الطب وتكنولوجيا المعلومات.

وأكد أهمية تمكين الطلبة من اختيار تخصصاتهم وجامعاتهم وفق ميولهم وقدراتهم، بما يسهم في تعزيز الإبداع ورفع مستوى التنافسية لديهم.

وفي محور تطوير المهارات، أوضح عبيدات أن الجامعة الأردنية ألزمت جميع طلبتها بدراسة ٩ ساعات معتمدة في اللغة الإنجليزية خلال السنتين الأوليين، وذلك لأهميتها في سوق العمل محليا ودوليا.

وأشار إلى أن الجامعة تنفذ برامج تدريبية متخصصة بالشراكة مع مؤسسات من القطاعين العام والخاص، بهدف تعزيز جاهزية الطلبة لسوق العمل قبل التخرج، وربط مخرجات التعليم باحتياجات القطاعات الإنتاجية والخدمية.

وبين أن تطوير التعليم يرتكز على ٣ محاور رئيسة، تشمل عضو هيئة التدريس، والطالب، والبيئة التعليمية، مؤكدا أهمية الاستثمار في تدريب أعضاء هيئة التدريس، والارتقاء بمستوى التعليم المدرسي باعتباره المدخل الحقيقي لتحسين مخرجات الجامعات.

وأوضح أن الجامعة الأردنية أنجزت مشروعا متكاملا لتطوير بيئتها التعليمية شمل صيانة ٤٠٠ قاعة صفية، و٢٥ مدرجا، وتجهيزها بأحدث تقنيات التعليم والربط الإلكتروني، بكلفة بلغت ١٢٠ مليون دينار، دون ترتيب أي مديونية على الجامعة.

وفيما يتعلق بالبحث العلمي، قال عبيدات إن التحدي لم يعد في إنتاج الأبحاث العلمية فحسب، وإنما في تحويل نتائجها إلى تطبيقات عملية تدعم القطاعين الصناعي والإنتاجي وتسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني والابتكار.

وأشار إلى أن مشاركة الشباب الجامعي في الحياة السياسية والحزبية ما زالت محدودة، ما يستدعي تعزيز الوعي السياسي وتشجيع الطلبة على الانخراط في الحياة العامة.

كما كشف عن مواصلة الجامعة تنفيذ مشروع رقمنة المحتوى التعليمي، مبينا أنه تم حتى الآن رقمنة ١٥٠٠ مادة تعليمية، في إطار التوسع في التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني، بما يواكب التطورات العالمية في قطاع التعليم.

وفي ختام حديثه، أعلن عبيدات أن الجامعة تقدم اختبار "توفل" في اللغة العربية، إلى جانب إلزام جميع الطلبة بدراسة ٦ ساعات معتمدة في اللغة العربية، بما يعزز كفاياتهم اللغوية ويحافظ على مكانة اللغة العربية.

وشهدت الندوة نقاشا موسعا بين رئيس الجامعة والحضور من أعضاء الجماعة والمهتمين بالشأن التعليمي، تناول مستقبل التعليم العالي، وآليات تطوير الجامعات الأردنية، وتعزيز مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل.

«العمل النيابية» تقر مشروع قانون تنظيم العمل المهني

عمان

أقرت لجنة العمل والتنمية الاجتماعية والسكان النيابية، برئاسة النائب أندريه الحواري، الأربعاء، مشروع قانون تنظيم العمل المهني لسنة ٢٠٢٦، بحضور وزير العمل الدكتور نضال القطامين.

وأكد الحواري أن مشروع القانون يشكل خطوة مهمة نحو تنظيم قطاع العمل المهني، من خلال تعزيز الرقابة والتفتيش على مزودي خدمات التدريب المهني وممارسي المهن، بما يسهم في رفع كفاءة التدريب، وتحسين جودة المخرجات، وتلبية احتياجات سوق العمل.

وأشار إلى أن اللجنة حرصت على مناقشة مختلف مواد مشروع القانون، بما يحقق الأهداف المرجوة منه، ويعزز المنظومة التشريعية الناظمة لقطاع العمل المهني.

من جهتهم، أكد النواب: أروى الحجايا، وجميل الدهيسات، ولبنى نمور، ومحمد المراعية، ويوسف الرواضية، وعيسى نصار، ووسام ربيحات، وشفاء المقابلة، وبيان المحيسري، وهدى العتوم، وبكر الحيصة، ونجمة الهواوشة، أهمية مشروع القانون في تنظيم العمل المهني، وتعزيز جودة التدريب والتأهيل، بما ينعكس إيجاباً على سوق العمل ويرفع كفاءة العاملين في مختلف المهن.

«زراعة الأعيان» تطلع على خطط المركز الوطني للبحوث الزراعية

عمان

زارت لجنة الزراعة والمياه في مجلس الأعيان، برئاسة العين الدكتور عاكف الزعبي، الأربعاء، المركز الوطني للبحوث الزراعية، واطلعت على واقع عمل المركز وخططه المستقبلية. وقال الزعبي، إن الزيارة تأتي في إطار متابعة اللجنة الميدانية للاطلاع على سير عمل المركز وبرامجه البحثية وعلى الخطط المستقبلية، مشيداً بدور المركز في تطوير القطاع الزراعي من خلال البحوث الزراعية. وثمن جهود الجامعة الهاشمية في الشراكة مع المركز لإنشاء بنك البذور الوطني الذي جاء برعاية ملكية، لما يمثله من أهمية في الحفاظ على الموارد الوراثية النباتية وتعزيز الأمن الغذائي.

صندوق الأمان يطلق حملة العودة للتعليم تحت عنوان «معك طريقهم أمان»

عمان

أطلق صندوق الأمان لمستقبل الأيتام حملته السنوية "العودة إلى التعليم" تحت شعار "معك طريقهم أمان إلى الأمان سر"، بالتزامن مع استعداده لاستقبال فوج جديد من الشباب الأيتام خريجي دور الرعاية والشباب من مختلف محافظات المملكة، بهدف جمع التبرعات لتغطية تكاليف تعليمهم، وبرامج الدعم المعيشي بالإضافة إلى مساندتهم في واحدة من أهم المراحل الانتقالية الهامة في حياتهم.

وقال الصندوق، في بيان صحفي الأربعاء، إنه مع بلوغ الشباب الأيتام سن الـ١٨، يضطرون لمغادرة دور الرعاية ليبدأوا مرحلة جديدة يحملون فيها أحلامهم وطموحاتهم، لكنهم في الوقت ذاته يواجهون تحديات الحياة ومسؤولياتها دون سند أو توجيه مستمر، موضحا أنه في هذه المرحلة يبرز دور صندوق الأمان لمستقبل الأيتام، الذي تأسس قبل ٢٠ عاما ليكون هو السند لهؤلاء الشباب، وليمكنهم من مواصلة تعليمهم وبناء مستقبل أكثر أمانا واستقرارا.

وذكر أن حملة هذا العام تحمل معنى خاصا، إذ تتوج مسيرة ٢٠ عاما على تأسيس الصندوق، وتهدف إلى توفير تكاليف التعليم لفوج جديد من الشباب الأيتام من مختلف محافظات المملكة ممن حالفهم الحظ في القبول الموحد، لتمكينهم من الالتحاق بالجامعات الحكومية، كما تهدف الحملة إلى ضم عدد من الشباب الأيتام خريجي دور الرعاية، لإتاحة الفرصة لهم لمواصلة تعليمهم وفقا لتحصيلهم العلمي، سواء في الجامعات أو الكليات أو مراكز التدريب المهني. وبين الصندوق أن الدعم الذي تسعى الحملة إلى توفيره لا يقتصر على التعليم فقط، بل يشمل أيضا برامج الدعم المعيشي من سكن، ومصروف شهري، وتأمين صحي، إلى جانب برامج الصحة النفسية وتطوير الذات ضمن برنامج SIDE، بما يساعد الشباب من خريجي دور الرعاية على اجتياز المرحلة المقبلة بثقة واطمئنان أكبر.

وقالت المدير العام للصندوق المهندسة نور الحمود، "في كل عام نستقبل فوجا جديدا من الشباب الأيتام ونضمهم إلى عائلة الأمان، وهم يقفون على أعتاب مرحلة جديدة من حياتهم بعد مغادرتهم دور الرعاية، هؤلاء الشباب يحملون أحلاما وطموحات كبيرة، وكل ما يحتاجونه هو الفرصة والسند ليتمكنوا من إكمال تعليمهم وبناء مستقبلهم بثقة وكرامة».

وذكرت أنه ومن خلال حملة "معك طريقهم أمان"، يسعى الصندوق إلى أن نكون هذا السند، وأن نمهد لهم طريقا آمنا نحو مستقبل أفضل، بدعم كل فرد ومؤسسة يؤمنان بأن التعليم هو نقطة الانطلاق نحو حياة مستقرة ومستقبل واعد، مشيرة إلى أن كل مساهمة تفتح باب أمان لشاب يتيم، وتقربه خطوة جديدة من المستقبل الذي يستحقه.

ودعا الصندوق جميع الراغبين من الأفراد والمؤسسات إلى دعم حملة العودة إلى التعليم من خلال زكاتهم وصدقاتهم وتبرعاتهم، بما يساهم في تمكين الشباب الأيتام من مواصلة تعليمهم وتأمين احتياجاتهم الأساسية.

المستشفيات الخاصة والضمان الاجتماعي يبحثان تحديات إصابات العمل

عمان

بحث رئيس جمعية المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي الحموري، مع مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الدكتور حازم الرحاحلة، سبل تعزيز التعاون المشترك وآليات تطوير الخدمات الطبية المقدمة للمؤمن عليهم، لا سيما في ملف معالجة تحديات إصابات العمل.

وحسب بيان للجمعية الأربعاء، جاء ذلك خلال لقاء عقد في مقر المؤسسة أمس الثلاثاء، لبحث العلاقة التشاركية التي تجمع المستشفيات الخاصة ومؤسسة الضمان الاجتماعي، وأهمية التنسيق المستمر بما يخدم المصلحة المشتركة ويرتقي بمستوى الرعاية الصحية المقدمة للمستفيدين. وعرض الدكتور الحموري، خلال اللقاء الذي حضره أعضاء من مجلس إدارة الجمعية أبرز التحديات التي تواجه القطاع الطبي الخاص في التعامل مع ملف إصابات العمل، مؤكدا ضرورة إيجاد حلول عملية تسهم في تسريع الإجراءات وضمان استمرارية تقديم الخدمات بكفاءة عالية.

واقترح الحموري دراسة آلية لإجراء مقاصة مالية بين مستحقات المستشفيات الخاصة المترتبة على مؤسسة الضمان لقاء معالجة إصابات العمل، وبين المبالغ والاشتراكات المترتبة على المستشفيات للمؤسسة عن موظفيها، بما يسهم في تسهيل الإجراءات المالية ودعم السيولة لدى المستشفيات.

من جهته، أكد الدكتور الرحاحلة حرص المؤسسة على تمتين الشراكة مع المستشفيات الخاصة، مشيدا بدورها المحوري والفاعل في استقبال ومعالجة إصابات العمل، وتقديم خدمات رعاية صحية متكاملة للمؤمن عليهم.

وأشار إلى أهمية العمل على وضع حلول ملموسة للتحديات المطروحة خلال الفترة المقبلة لتطوير آليات التعاون المشترك، لافتا إلى تكليف شركة متخصصة لإدارة ملف المعالجات الطبية.

الصبيحي لـ « صدى الشعب »: 8 ضمانات لتجويد قانون تنظيم العمل المهني ونجاح تطبيقه

صدى الشعب - ليندا المواجدة

أكد خبير التأمينات والحماية الاجتماعية الحقوقي موسى الصبيحي، أن مشروع قانون تنظيم العمل المهني لسنة ٢٠٢٦، المعروض على مجلس الأمة في دورته الاستثنائية، يُعد من القوانين الاقتصادية الحيوية، لما يتضمنه من محاور رئيسية تتمثل في منح شهادات مزاولة المهنة، وترخيص مزودي خدمات التدريب، واعتماد البرامج والمدربين من قبل وزارة العمل، معتبراً أن هذه المحاور تضع حجر الأساس للحد بصورة كبيرة من حالة التشتت والعشوائية في السوق المهني والحرفي، والانتقال بالعاملين في هذا القطاع تدريجياً وبثبات من اقتصاد العمل غير المنظم إلى القطاع المنظم.

وأوضح الصبيحي، خلال حديثه لـ"صدى الشعب" ، أن تحقيق الغايات التنموية والاجتماعية الشاملة لمشروع القانون يتطلب تجويده وضمان نجاح تطبيقه على أرض الواقع من خلال تبني رؤية تقوم على ثماني ضمانات أساسية.

وأشار إلى أن الضمانة الأولى تتمثل في مظلة الشمول الإلزامي بالضمان الاجتماعي، مؤكداً أن القيمة الحقيقية لتنظيم العمل المهني تكمن في ربط منح شهادة مزاولة المهنة وتراخيص المنشآت بالاشتراك الإلزامي بأحكام قانون الضمان الاجتماعي، باعتبار أن هذا الربط يشكل الضمانة الحقيقية لتوفير الحماية الاجتماعية للمهنيين واستقرارهم المعيشي.

وأضاف، أن الضمانة الثانية تتمثل في برامج الدعم والتحفيز لإشراك المهنيين الجدد، وذلك من خلال إطلاق برامج دعم جزئي تساهم فيها الدولة أو الصناديق التنموية بنسبة ٥٠٪ من اشتراكات الضمان الاجتماعي المترتبة على المهنيين والحرفيين الجدد خلال سنواتهم الأولى، بما يشكل حافزاً قوياً للانضمام إلى مظلة الحماية الاجتماعية.

وأكد، أن الضمانة الثالثة هي الإعفاء المالي وتيسير الإجراءات، مبيناً أنه يجب ألا يتحول التنظيم إلى عبء اقتصادي على أصحاب المهن، داعياً إلى عدم إثقال كاهلهم بأي رسوم أو ضرائب جديدة، وأن تُمنح شهادات المزاولة دون مقابل مالي أو مقابل رسم رمزي غايته التنظيم لا الجباية.

وفي الضمانة الرابعة، شدد الصبيحي على ضرورة مراعاة ذوي الخبرة الميدانية من غير الحاصلين على شهادات، لافتاً إلى أن سوق العمل يزخر بكفاءات مهنية وحرفية ورثت المهنة وأتقنتها بالممارسة والخبرة، ولذلك ينبغي تيسير حصول هذه الفئة على إجازة المزاولة عبر اختبارات عملية عادلة تُنصف خبرتهم.

وأوضح أن الضمانة الخامسة تتمثل في منح مهلة كافية لتصويب الأوضاع، بما يتيح للمهنيين وأصحاب الحرف فرصة زمنية مرنة لتوفيق أوضاعهم القانونية وفقاً لمتطلبات القانون الجديد، بعيداً عن فرض العقوبات الفورية.

وأشار إلى أن الضمانة السادسة تتعلق بـ التصنيف الدقيق والتمايز بين القطاعات المهنية، من خلال التفريق بين المهن والأعمال والحرف وفق معايير تشمل درجة الخطورة، والأهمية الاقتصادية، ومستوى التدريب والتأهيل المطلوب، ومدى الأثر المباشر على سلامة المستهلك وطالب الخدمة. وأضاف، أن الضمانة السابعة تتمثل في الالتزام الصارم بتدابير السلامة والصحة المهنية، موضحاً أن قطاع العمل المهني يعد من أكثر القطاعات عرضة لإصابات العمل، ما يستوجب أن يكون الالتزام بمتطلبات السلامة والصحة المهنية شرطاً أصيلاً ومستداماً لمزاولة المهنة، حفاظاً على أرواح العاملين ومقدرات المنشآت.

وأكد، أن الضمانة الثامنة تتمثل في تمكين ودعم المهني الأردني، من خلال تضمين القانون حزمة من التسهيلات والتحفيزات المباشرة لدعم أصحاب المهن من المواطنين الأردنيين، بما يعزز تنافسيتهم في سوق العمل ويسهم في تطوير أعمالهم بصورة مستدامة.

واختتم الصبيحي بالتأكيد على أن تنظيم العمل المهني ليس مجرد إجراء إداري، بل يمثل مصلحة وطنية عليا تحمي المستهلك، وترفع جودة الخدمات، وتصون كرامة العامل المهني عبر توفير بيئة عمل آمنة ومحمية تحت مظلة الأمان الاجتماعي.

توأمة بين غرفتي تجارة إربد وريف دمشق لتعزيز التبادل التجاري والاستثماري

صدى الشعب - عرين مشاعلة

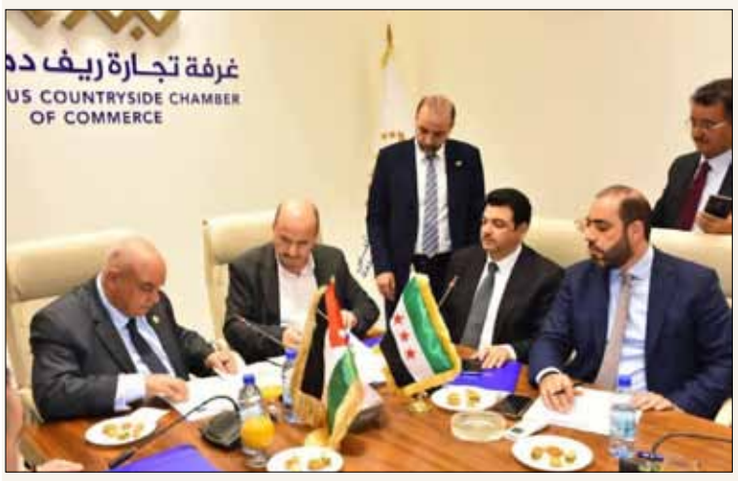

وقّعت غرفة تجارة إربد وغرفة تجارة ريف دمشق السورية، اتفاقية توأمة وتعاون في مقر غرفة تجارة ريف دمشق، وذلك خلال زيارة وفد من مجلس إدارة غرفة تجارة إربد إلى سوريا، في خطوة تهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين، وفتح آفاق جديدة للتعاون بين مجتمع الأعمال الأردني والسوري .

ووقع الاتفاقية رئيس غرفة تجارة اربد محمد الشوحه ورئيس غرفة تجارة ريف دمشق الدكتور عبد الرحيم زيادة، بحضور أعضاء مجلس إدارة الغرفتين، ورئيس مجلس الأعمال السوري الأردني الدكتور عماد عدنان النن، وعدد من رجال الأعمال والتجار.

و أكد رئيس غرفة تجارة إربد محمد الشوحة، أن الاتفاقية ستكون أداة فاعلة لتذليل العقبات التي تواجه القطاع التجاري، موضحاً أن الغرف التجارية ستؤدي دور حلقة الوصل المباشرة مع الجهات المعنية في البلدين لنقل التحديات الميدانية والعمل على معالجتها، بما يسهم في انسياب حركة البضائع والسلع بكل سهولة، ورفع حجم التبادل التجاري إلى مستويات تلبي طموحات القطاع الخاص.

وشدد الشوحة على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع الأردن وسوريا، ولا سيما الروابط التاريخية والاقتصادية بين محافظتي إربد ودرعا، مؤكداً أن إربد تمثل البوابة الشمالية للأردن وامتدادها الطبيعي نحو سوريا، وأن الجغرافيا والمصالح المشتركة تفرض مزيداً من التكامل الاقتصادي بين البلدين.

من جانبه أكد الدكتور عبد الرحيم زيادة أن الاتفاقية تمثل محطة مهمة في مسار تطوير العلاقات الاقتصادية بين سوريا والأردن، مشيراً إلى أن غرفة تجارة ريف دمشق تنظر إلى هذه التوأمة باعتبارها إطاراً عملياً لتفعيل التعاون المؤسسي بين الجانبين، وتوسيع فرص الاستثمار والتبادل التجاري، بما ينعكس إيجاباً على اقتصاد البلدين ويخدم مصالح التجار ورجال الأعمال.

وقال زيادة: "العلاقات بين سوريا والأردن ليست وليدة اليوم، وإنما تستند إلى تاريخ طويل من الأخوة وحسن الجوار والمصالح المشتركة، وقد آن الأوان لتحويل هذه الروابط إلى مشاريع اقتصادية واستثمارية ملموسة تسهم في تحقيق التنمية وخلق فرص جديدة أمام رجال الأعمال في البلدين." وأضاف، أن المرحلة الحالية تفرض على مؤسسات القطاع الخاص أن تضطلع بدور أكبر في تعزيز التعاون الاقتصادي، مؤكداً أن غرفة تجارة ريف دمشق تنظر إلى هذه التوأمة بوصفها بداية لمسار طويل من العمل المشترك، وليس مجرد اتفاقية بروتوكولية، إذ ستعمل الغرفتان على وضع برامج تنفيذية واضحة تشمل تبادل الوفود التجارية، وتنظيم المعارض والملتقيات الاقتصادية، وتبادل المعلومات الاستثمارية، وتسهيل التواصل المباشر بين رجال الأعمال . بدوره، أكد نائب رئيس غرفة تجارة ريف دمشق ورئيس مجلس الأعمال السوري الأردني الدكتور عماد عدنان النن أن توقيع اتفاقية التوأمة يعكس الإرادة المشتركة للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية السورية الأردنية إلى مرحلة أكثر فاعلية، مشيراً إلى أن مجلس الأعمال السوري الأردني سيعمل بالتنسيق مع الغرفتين على متابعة تنفيذ بنود الاتفاقية وتحويلها إلى مشاريع ومبادرات عملية تسهم في زيادة حجم التبادل التجاري، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة، وفتح قنوات تواصل مباشرة بين رجال الأعمال في البلدين.

وفي ختام اللقاء، أكد الجانبان التزامهما بترجمة بنود اتفاقية التوأمة إلى خطوات عملية على أرض الواقع، من خلال التنسيق المستمر بين غرفتي التجارة، بما يسهم في تجاوز التحديات الاقتصادية، ودعم القطاع الخاص، وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة تعود بالنفع على التجار ورجال الأعمال في سوريا والأردن.

محافظ العقبة يتفقد جاهزية «شركة المياه» ويطلع على منظومة التشغيل الذكية

صدى الشعب - رائد صبحي

تفقد محافظ العقبة، أيمن العوايشة أمس جاهزية شركة مياه العقبة واطلع على منظومة إدارة التزويد المائي وآليات العمل المتبعة لضمان إيصال المياه إلى المواطنين بكفاءة وعدالة وذلك في إطار متابعة جاهزية المؤسسات الخدمية خلال فصل الصيف.

واستمع العوايشة إلى شرح مفصل حول منظومة التشغيل الذكية التي تعتمدها الشركة والتي تتيح تتبع عملية تزويد المياه إلكترونيا منذ لحظة استخراجها من الآبار، مرورًا بمراحل الضخ والنقل والتوزيع وصولًا إلى عدادات المشتركين بما يعكس المستوى المتقدم للتقنيات المستخدمة في إدارة هذا القطاع الحيوي.

وأعرب محافظ العقبة عن تقديره لكوادر شركة مياه العقبة، مشيدًا بكفاءتهم والمستوى التقني المتطور الذي تعمل به الشركة مؤكدًا أن هذا التطور يسهم في تعزيز كفاءة إدارة الموارد المائية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأكد العوايشة، أن جميع الأجهزة الحكومية في محافظة العقبة تعمل بروح الفريق الواحد لخدمة المواطنين، مشيرًا إلى أن ما قد يطرأ من مشكلات في وصول المياه إلى بعض المشتركين يظل ضمن حالات فردية إلا أن معالجتها تبقى واجبًا على جميع المسؤولين وبما يضمن حصول كل مواطن على حقه في الخدمة.

وخلال الزيارة حضر محافظ العقبة جانبًا من اللقاء الذي جمع الإدارة التنفيذية للشركة بعدد من المواطنين للاستماع إلى ملاحظاتهم ومطالبهم المتعلقة بخدمات المياه في تأكيد على نهج التواصل المباشر وتعزيز سرعة الاستجابة لشكاوى المشتركين.

وأكد مدير عام شركة مياه العقبة المهندس وائل الدويري، أن أي شكوى ترد إلى مركز الشكاوى يتم التعامل معها بشكل فوري حيث تتحرك الفرق الفنية المختصة مباشرة إلى موقع الشكوى لمعالجتها بأسرع وقت ممكن وفق أعلى معايير الكفاءة والجودة.

ووجّه الدويري جميع موظفي الشركة إلى مضاعفة الجهود والتعامل مع شكاوى المواطنين بكل مسؤولية وسرعة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، بما يعزز ثقة المشتركين ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة لهم.

ودعا محافظ العقبة المواطنين إلى ترشيد استهلاك المياه نظرًا لمحدودية الموارد المائية على المستوى الوطني وحثهم على تعزيز سعة خزانات المياه في منازلهم استعدادًا لارتفاع الطلب خلال فصل الصيف.

وأشار إلى أن حصة الفرد من المياه في محافظة العقبة تعد أفضل من المعدلات المتوفرة في العديد من محافظات المملكة الأمر الذي يستوجب المحافظة على هذه الميزة من خلال الاستخدام الرشيد للمياه والتعاون بين الجميع.

وشدد العوايشة على أن العقبة مسؤولية مشتركة بين المسؤول والمواطن، مؤكدًا أن ما لمسه من تعاون وانتماء لدى أبناء المحافظة يشكل نموذجًا يحتذى به وختم بالتأكيد على أنه لن يكون هناك أي تهاون مع أي موظف يقصّر في أداء واجبه وأن خدمة المواطن ستبقى المعيار الأول في تقييم الأداء الحكومي الخدمي.

ورافق المحافظ في جولته التفقدية، مساعد المتصرف شلاش المجالي فيما حضر عدد من مديري الشركة اللقاء الذي جمع الادارة التنفيذية بالمواطنين للاستماع الى ملاحظاتهم حول التزويد المائي في المحافظة .

مدير عام «بترا»: الذكرى الـ57 للتأسيس مسيرة من المهنية والتطور والتحول الرقمي

المبيضين لـ « الشعب صدى »: الدقة والمصداقية أساس عمل وكالة الأنباء الأردنية

- المبيضين : «بترا» تواصل مسيرة التطوير والتحول الرقمي بعد 57 عاماً على تأسيسها
- المبيضين: مستقبل وكالات الأنباء أكثر ازدهاراً بشرط مواكبة التطور
- المبيضين: «بترا» مصدر موثوق للخبر الأردني والتطوير المستمر ضرورة

صدى الشعب
أسيل جمال الطراونة

شكّل الإعلام، على امتداد مسيرة الدولة الأردنية، ركيزةً أساسية في نقل رسالة الأردن القائمة على الاعتدال والوسطية والانفتاح على العالم، وأسهم في ترسيخ صورة المملكة بوصفها دولةً تؤمن بالحوار والتوازن والمسؤولية.

وفي قلب هذا المشهد الإعلامي، تبرز وكالة الأنباء الأردنية (بترا) باعتبارها المرجعية الإخبارية الرسمية الأولى، إذ واصلت، بكفاءة مهنية عالية وإرادة راسخة، أداء رسالتها الوطنية في نقل الخبر بمصداقية وموضوعية، ومواكبة تطورات المشهد الإعلامي بما يعزز حضور الأردن وصوته في الفضاءين الإقليمي والدولي.

وتأتي الذكرى السابعة والخمسون لتأسيس وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، التي انطلقت بإرادة ملكية سامية في السادس عشر من تموز عام ١٩٦٩، لتمثل محطة تاريخية بالغة الأهمية، ولم تكن مجرد مؤسسة صحفية لنقل الأخبار، بل ولدت من رحم الحاجة الوطنية لإنشاء ذراع إعلامي قادر على مجابهة التحديات وحماية المنجز الوطني، وصون أمن المجتمع من الشائعات والأخبار المضللة.

وعلى مدار ما يقارب الستة عقود، واكبت "بترا" مراحل التطوير والنهضة الشاملة التي شهدتها المملكة، وسجلت بأقلام صحفييها وعدسات مصوريها أدق تفاصيل مسيرة البناء والتحديث، عاقدة العزم على أن تبقى "عين الأردن على الحقيقة"، واليوم، وهي تعبر بعزم وثقة في فضاء القرن الحادي والعشرين، تجسد "بترا" نموذجاً متميزاً للمؤسسات الإعلامية الرسمية التي استطاعت الموازنة بذكاء واحترافية بين الحفاظ على الثوابت الوطنية والمهنية، وبين الانخراط الشامل في الطفرات التكنولوجية المتسارعة التي أعادت تشكيل البيئة الإتصالية العالمية.

وبهذه المناسبة، أُجريت مقابلة مع مدير عام وكالة الأنباء الأردنية "بترا" الزميلة فيروز المبيضين، للحديث عن مسيرة الوكالة منذ تأسيسها، ودورها الإعلامي، وخططها المستقبلية في ظل التطور الرقمي والانتشار المتزايد للذكاء الاصطناعي.

وقالت المبيضين لـ" صدى الشعب " إن تأسيس وكالة الأنباء الأردنية "بترا" جاء في ستينيات القرن الماضي، وهي مرحلة كان الإعلام العربي يعاني فيها من نقص في الضوابط المهنية والقدرات المتعلقة بالحصول على المعلومات ونقلها إلى الجمهور.

وأوضحت أن إنشاء "بترا" جاء ضمن توجه نحو تأسيس مؤسسات إعلامية مهنية قادرة على الوصول إلى الرأي العام محلياً وعربياً ودولياً، مشيرة إلى أن تلك المرحلة شهدت أيضاً إنشاء مؤسسات إعلامية مهمة، مثل صحيفتي "الدستور"و"الرأي" والتلفزيون الأردني.

وأكدت، أن الوكالة منذ تأسيسها عملت على نقل الأخبار والحقائق وتقديم المعلومات الموثوقة، لتصبح مصدراً رئيسياً للخبر المحلي.

وأكدت المبيضين، أن نجاح "بترا" تحقق بفضل جهود العاملين فيها، مشيرة إلى أن المورد البشري كان وما زال أساس الإنجاز.

وقالت، إن المهنية انتقلت جيلاً بعد جيل، وإن الوكالة واصلت تطورها مهنياً وإدارياً وتقنياً، بدعم من الصحفيين والإداريين والمهندسين والتقنيين القادرين على مواكبة التطور.

وأشارت إلى أن الموقع الإلكتروني للوكالة أُنشئ عام ١٩٩٦، وكان من أوائل المواقع التي تبث الأخبار إلكترونياً على المستوى المحلي والعربي.

وأكدت المبيضين أن الدقة هي أهم ما يميز وكالة الأنباء الأردنية، موضحة أن الوكالة تحرص على الحصول على المعلومات من مصدرها الرئيسي والمعني.

وقالت، إن سرعة انتشار الأخبار في العصر الرقمي لا تعني تقديم معلومات غير دقيقة، مؤكدة أن التأخر قليلاً أفضل من نشر خبر خاطئ أو مغلوط.

وأضافت أن خبر "بترا" ليصل للجمهور الأردني والعربي والعالمي ولذلك يجب أن يلتزم بأعلى المعايير المهنية من حيث الدقة والأمانة والمصداقية.

وحول خطط الوكالة المستقبلية، أوضحت المبيضين أن "بترا" أقرت خطة استراتيجية تمتد من عام ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٨، وتركز على توسيع نطاق التغطية الجغرافية، وزيادة استخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، وتعزيز الإعلام الرقمي والتحول الرقمي.

وأشارت إلى تأسيس مديرية للإعلام الرقمي عام ٢٠٢٤، بهدف توسيع حضور الوكالة على المنصات الحديثة، من خلال استخدام الإنفوغرافيك والفيديوهات والريلز والفوتوغرافيك وغيرها من الأدوات.

وأكدت، أن الإعلام الرقمي يمثل رافداً للعمل الأساسي للوكالة، الذي يتمثل في بث الأخبار بدقة وموضوعية ومهنية.

وأوضحت، أن الخبر يمر داخل الوكالة بعدة مراحل تحريرية ومراجعات قبل نشره، بهدف الحد من الأخطاء وضمان وصول المعلومة إلى الراي العام بأعلى قدر ممكن من الدقة.

وأكدت المبيضين أن الإعلام الرقمي في تطور مستمر، وأن ما يكون مناسباً لمخاطبة الجمهور اليوم قد يصبح قديماً بعد فترة قصيرة.

وأشارت إلى استمرار تدريب العاملين في الوكالة على استخدام الذكاء الاصطناعي وصحافة الموبايل والأدوات الحديثة، إلى جانب رفد مديرية الإعلام الرقمي بكوادر شابة قادرة على مواكبة التطور التكنولوجي.

وحول اعتماد بعض الصحفيين على الذكاء الاصطناعي، قالت المبيضين إن هذه الأدوات يمكن أن تخدم الصحافة، لكنها لا يمكن أن تكون بديلاً عن الصحفي.

وأكدت، أن الصحفي يجب أن يكون أكثر وعياً ومعرفة من الأداة التي يستخدمها، لأن الذكاء الاصطناعي قد يقدم معلومات أو مصطلحات غير دقيقة، خصوصاً في الموضوعات المتخصصة.

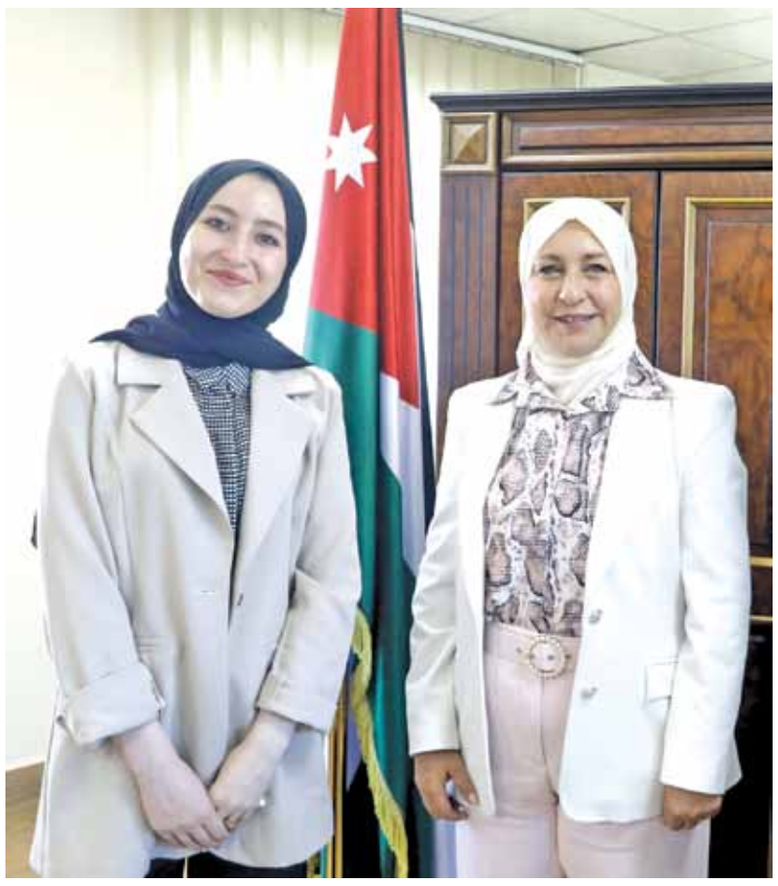

وقالت، إن الصحفي المتخصص يمكن أن يستفيد من الذكاء الاصطناعي للحصول على أفكار أو إضاءات أو للمساعدة في التحقق من بعض المعلومات، لكن النسخ واللصق المباشر منه أمر غير مقبول.

وأوضحت المبيضين، أن الوكالة لديها مكاتب في جميع محافظات المملكة، يعمل فيها صحفيون يزودونها بالأخبار اليومية.

كما لديها مراسلون في ١٢ عاصمة عربية وعالمية، إلى جانب علاقات مع صحفيين ووكالات أنباء أخرى، بهدف نقل صورة الأردن وإيصال رسالته إلى الخارج.

وأكدت، أن الوكالة تغطي أيضاً المشاركات والوفود الأردنية في مختلف الفعاليات والمناسبات الدولية.

وحول مركز التدريب الصحفي، قالت المبيضين إن المركز تأسس عام ٢٠٠٥، ويعمل على تدريب العاملين في الوكالة وطلبة الجامعات والخريجين.

وأوضحت، أن الوكالة لديها اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع عدد من الجامعات الأردنية، ويتم تدريب الطلبة بشكل مجاني أو برسوم رمزية.

وأشارت إلى أن عدد المتدربين خلال العام الماضي وصل إلى نحو ٤٥٠ إلى ٥٠٠ متدرب، إضافة إلى تنظيم دورتين صحفيتين شاملتين سنوياً.

كما أوضحت، أن وكالة الأنباء الأردنية تستضيف مركز اتحاد وكالات الأنباء العربية (فانا)، الذي ينظم دورات تدريبية للصحفيين العرب في الأردن، إلى جانب تعريفهم بالمعالم السياحية والتعليمية في المملكة.

وحول مستقبل وكالة الأنباء الأردنية، أكدت المبيضين أن وكالات الأنباء الرسمية لا يمكن أن تغيب، مشيرة إلى أن قدرتها على الوصول إلى مختلف وسائل الإعلام والجمهور تجعل دورها مستمراً ومهماً.

وقالت إن الوكالات أصبحت قادرة على إنتاج محتوى متنوع من خلال الاستوديوهات والمنصات الرقمية، مشيرة إلى أن (بترا) تعمل حالياً على تحديث استوديو خاص بها.

وأكدت، أن الخبر الذي تبثه الوكالة يمكن أن ينتشر خلال ثوان عبر المواقع الإلكترونية والقنوات التلفزيونيّة والإذاعية والصحف والمنصات الرقمية، ما يمنح الخبر قيمة إضافية لأنه صادر عن مصدر موثوق.

وأضافت، أن مستقبل الوكالة سيكون أكثر ازدهاراً وتأثيراً بشرط مواصلة التطوير ومواكبة التطور الرقمي.

وأشارت المبيضين إلى أن وكالة الأنباء الأردنية حصلت على عدد من الجوائز، من أبرزها جائزة الملك عبدالله الثاني للتميز في الأداء الحكومي والشفافية، تقديراً لتطورها في مجال التخطيط الاستراتيجي.

كما حصلت الوكالة على جائزة أفضل موقع إلكتروني عربي، إضافة إلى جائزة الملك عبدالله الثاني للتميز الحكومي العام الماضي، بعد حصولها على المركز الأول بين المؤسسات الإعلامية في مجال التخطيط الاستراتيجي ضمن قطاعها.

كما حصل عدد من العاملين في الوكالة على جوائز وتكريمات محلية وعربية، من بينها جائزة الملك حسين، وجائزة الإبداع الصحفي من نقابة الصحفيين، وجوائز من اتحاد وكالات الأنباء وجهات إعلامية ورياضية واقتصادية.

وأوضحت المبيضين، أن الوكالة أنشأت العام الماضي قسماً للرياضة، كما أدخلت خدمة التصوير باستخدام الطائرات المسيرة (الدرون) لتعزيز التغطيات الإعلامية.

كما أطلقت الوكالة موقعاً إلكترونياً حديثاً، ضمن جهودها لتطوير حضورها الرقمي، إلى جانب استمرار مشاركتها في المؤتمرات العربية والدولية المتخصصة، من خلال تقديم أوراق عمل وأبحاث.

وبعد ٥٧ عاماً على تأسيسها، تواصل وكالة الأنباء الأردنية "بترا" أداء دورها كمصدر رئيسي للخبر المحلي، مع تعزيز حضورها عربياً ودولياً.

وتقوم مسيرة الوكالة على الدقة والمهنية والمصداقية، إلى جانب الاستثمار في الموارد البشرية والتدريب والتكنولوجيا.

وفي ظل التغيرات المتسارعة في عالم الإعلام، تؤكد "بترا" أن مستقبلها يعتمد على قدرتها على مواصلة التحديث والتطوير، مع الحفاظ على رسالتها الأساسية في نقل الأخبار بمهنية وموضوعية، وتقديم معلومات موثوقة للجمهور من مصدرها الأول.

تعديلات الملكية العقارية.. معالجة تشريعية أم جولة جديدة من الجدل

الحديد لـ « الشعب صدى »: نجاح قانون الملكية العقارية لا يقاس بسرعة الإنجاز بل بحماية الحقوق

- الأصل أن تبقى قضايا إزالة الشيوع ضمن اختصاص القضاء وليس دائرة الإراضي
- موافقة ثلاثة أرباع المالكين قد تتحول إلى وسيلة للإضرار ببعض الشركاء
- تقدير العقار بأقل من قيمته السوقية أبرز أسباب الاعتراض في إزالة الشيوع
- منح صلاحيات أوسع للجهات الإدارية يستوجب ضمانات قانونية أكبر

صدى الشعب – سليمان أبو خرمة

شكّل قانون الملكية العقارية، خلال السنوات الأخيرة، محور نقاشات قانونية وتشريعية واسعة، في ظل ما أفرزه تطبيقه من تحديات عملية، ولا سيما في ملفات إزالة الشيوع، التي بقيت لسنوات من أكثر القضايا إثارة للجدل بسبب طول إجراءاتها وتعقيداتها، وما ترتب عليها من استمرار النزاعات وتعطل استثمار عدد كبير من العقارات.

ومع إقرار مجلس الوزراء مشروع القانون المعدل لقانون الملكية العقارية لسنة ٢٠٢٦ وإحالته إلى مجلس النواب، عاد هذا الملف إلى واجهة النقاش مجدداً، حيث باشرت اللجنة القانونية النيابية مناقشة المشروع، وأقرت عدداً من مواده، فيما تواصل بحث بقية النصوص تمهيداً لاستكمال مساره الدستوري.

وتتجاوز التعديلات المقترحة ملف إزالة الشيوع لتشمل أحكاماً تتعلق بالبيع والتوقيع الإلكتروني، والإفراز، والاستملاك، وعدداً من الإجراءات التنظيمية المرتبطة بالمعاملات العقارية، الأمر الذي يثير تساؤلات حول مدى قدرة المشروع على معالجة الإشكاليات التي برزت خلال السنوات الماضية، وتحقيق التوازن بين تبسيط الإجراءات وصون حقوق الملكية.

محاولة تشريعية لمعالجة المشكلات

وبهذا الإطار، أكدت الخبيرة القانونية الدكتورة نور الحديد أن مشروع القانون المعدل لقانون الملكية العقارية لسنة ٢٠٢٦ يمثل محاولة تشريعية لمعالجة واحدة من أكثر الإشكاليات تعقيداً في القطاع العقاري الأردني، والمتمثلة في بطء إجراءات إزالة الشيوع، التي أدت إلى تعطيل آلاف العقارات وإبقائها خارج الاستثمار والدورة الاقتصادية لسنوات، إلى جانب مواكبة التحول الرقمي من خلال اعتماد الخدمات والتوقيع والبيع الإلكتروني وتبسيط الإجراءات.

وقالت الحديد، خلال حديثها لـ"صدى الشعب" إن نجاح مشروع القانون لن يقاس باختصار الوقت أو تسريع إنجاز المعاملات فحسب، وإنما بقدرته على تحقيق التوازن بين سرعة الإجراءات وصون حقوق الملكية.

وأكدت، أن القانون الناجح هو الذي يحد من المنازعات ويوفر ضمانات قانونية تحمي الحقوق، وليس الذي يقتصر أثره على تقليص المدد الزمنية لإنجاز المعاملات.

وأضافت، أن ملف إزالة الشيوع كان ينظر سابقاً أمام الجهات القضائية، الأمر الذي كان يفضي في كثير من الحالات إلى امتداد الإجراءات لسنوات نتيجة كثرة الخصومات، وتعدد الشركاء، وتعقيد الإجراءات القضائية، وهو ما دفع المشرّع إلى إحالة جانب كبير من هذه الإجراءات إلى دائرة الأراضي والمساحة بهدف تسريع الإنجاز وتخفيف الأعباء.

وأوضحت، أن سرعة الإنجاز تمثل هدفاً مشروعاً، على ألا تكون على حساب حقوق الملكية، لافتة إلى أن التجربة العملية أظهرت أن النتائج لم تختلف بصورة جوهرية، وأن منح جهة إدارية صلاحيات أوسع يجب أن يقابله توفير ضمانات قانونية أكبر، لأنها لا تمارس عملاً قضائياً ولا تتكون من قضاة، ما يجعل القضاء صمام الأمان والرقابة النهائية في القضايا التي تمس الحقوق المتنازع عليها.

الجهات الإدارية لا يمكن أن تحل محل القضاء بالفصل بالحقوق

وبينت، أن مشروع القانون تضمن عدداً من التعديلات المهمة، أبرزها تسريع إجراءات إزالة الشيوع، واستبدال شرط الإجماع في بعض حالات القسمة بموافقة مالكي ثلاثة أرباع العقار، والتوسع في التحول الرقمي من خلال اعتماد التوقيع والإجراءات الإلكترونية، وتنظيم البيع والإفراز على المخطط، إلى جانب إلزام الجهات المستملكة بدفع بدل الاستملاك خلال مدة محددة مع ترتيب بدل تأخير.

ورأت، أن هذه التعديلات تعالج جانباً من الإشكاليات التي كشفها التطبيق العملي، ولا سيما بطء الإجراءات وتعطيل استثمار العقارات، إلا أن نجاحها يبقى مرهوناً بتوفير ضمانات قانونية حقيقية، تتمثل في عدالة تقدير قيمة العقار، وسلامة إجراءات التبليغ التي تؤثر في إطالة أمد التقاضي، وضمان حق الاعتراض والطعن.

وأكدت، أن التعديلات المقترحة قادرة على معالجة جزء كبير من مشكلة إزالة الشيوع إذا اقترنت بضمانات قانونية حقيقية، موضحة أن آلاف العقارات بقيت مجمدة لسنوات بسبب تعدد الشركاء، وتعقيد الإجراءات، وبطء المعاملات والتبليغات.

وأشارت إلى أن كثيراً من منازعات إزالة الشيوع لا تنشأ بسبب رفض مبدأ إزالة الشيوع، وإنما نتيجة الخلاف على تقدير قيمة العقار، أو الادعاء بعدم صحة التبليغات، أو شعور أحد الشركاء بأنه لم تتح له فرصة حقيقية لإبداء دفوعه واعتراضاته.

وأكدت، أن القيمة الحقيقية لأي تعديل تشريعي لا تقاس بعدد الأيام التي يوفرها، وإنما بعدد المنازعات التي يمنعها، لأن غياب الضمانات يعني انتقال النزاع من الإجراءات الإدارية إلى ساحات القضاء.

وأضافت، أن الواقع العملي كشف عن إشكاليات أخرى، من بينها انخفاض تقدير بعض العقارات عن قيمتها السوقية، وضعف إجراءات التبليغ، وشعور بعض الشركاء بعدم تكافؤ الفرص في حماية حقوقهم.

وأشارت إلى أن تقدير العقار بأقل من قيمته السوقية يعد من أبرز أسباب الاعتراض، فضلاً عن احتمال استغلال بعض الشركاء للأغلبية أو لجوء الأقلية إلى تعطيل الإجراءات، في ظل اعتماد قاعدة موافقة ثلاثة أرباع المالكين، والتي قد تتحول في بعض الحالات إلى وسيلة للإضرار بحقوق بعض الشركاء إذا لم تحط بضمانات كافية.

وشددت على أن غالبية الطعون في قضايا إزالة الشيوع ترتبط بعيوب إجرائية، مؤكدة أن إزالة الشيوع تمس حق الملكية، وهو من الحقوق المصونة دستورياً، الأمر الذي يجعل الأصل، من وجهة نظرها، أن تبقى هذه القضايا ضمن اختصاص القضاء.

وقالت، إن القاضي لا يقتصر دوره على تطبيق النصوص القانونية، بل يوازن بين مصالح الشركاء، ويزن البينات، ويكفل حق الدفاع، ويصدر قرارات تتمتع بضمانات الاستقلال والحياد، في حين تؤدي الجهات الإدارية، مهما بلغت كفاءتها، دوراً تنفيذياً وإدارياً، ولا يمكن أن تحل محل القضاء في الفصل بالحقوق المتنازع عليها.

اتحاد كرة القدم يطلق الأكاديمية الوطنية لحراس المرمى

أطلق الاتحاد الأردني لكرة القدم، الأكاديمية الوطنية لحراس المرمى، في خطوة تهدف إلى تطوير وتأهيل نخبة من حراس المرمى الواعدين، وإعداد جيل جديد قادر على تمثيل المنتخبات الوطنية والأندية مستقبلا.

وتهدف الأكاديمية إلى بناء قاعدة قوية من حراس المرمى، من خلال تطوير مهاراتهم الفنية والبدنية والذهنية، وصقل قدراتهم وفق أسس علمية حديثة، بما يسهم في رفد المنتخبات الوطنية والأندية بالكفاءات المميزة.

ويعد إطلاق الأكاديمية الوطنية لحراس المرمى إحدى مبادرات استراتيجية الاتحاد الأردني لكرة القدم الهادفة إلى تطوير المواهب، بالتزامن مع إعادة إطلاق مراكز الأمير علي للواعدين والواعدات، ضمن رؤية شاملة تستهدف بناء منظومة كروية متكاملة، وإعداد جيل جديد من اللاعبين واللاعبات القادرين على تمثيل الكرة الأردنية بأفضل صورة خلال السنوات المقبلة.

وتضم الأكاديمية، في مرحلتها الأولى، ١٢ حارس مرمى، جرى اختيارهم من فرق المستقبل في مختلف المحافظات، بعد سلسلة اختبارات فنية أقيمت خلال آذار ونيسان وأيار، وشملت مواليد ٢٠١٢ و٢٠١٣ و٢٠١٤. كما تضم الأكاديمية ٧ حارسات، جرى اختيارهن من المنتخبات الوطنية النسوية، بواقع ٤ حارسات من منتخب تحت ٢٠ عاما، و٣ حارسات من منتخب تحت ١٧ عاما.

وسيخضع حراس المرمى لبرنامج تدريبي متخصص ومكثف، عبر حصتين تدريبيتين أسبوعيا، تشمل تدريبات ميدانية متقدمة، إلى جانب جلسات تحليل فيديو، ومحاضرات نظرية تهدف إلى تعزيز الجوانب الفنية والتكتيكية والذهنية لحراس المرمى.

وتقام التدريبات على ملاعب الاتحاد، بإشراف مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني تحت ٢٣ عاما، والمشرف العام على الأكاديمية، عبد الرفيع كاسي، وبمشاركة مدربي حراس المرمى لمنتخبات الفئات العمرية والمنتخبات النسوية.

استعداداً للموسم الكروي الجديد

حراك نشط في سوق انتقالات أندية المحترفين

تواصل أندية دوري المحترفين لكرة القدم نشاطها في سوق الانتقالات الصيفية، عبر إبرام صفقات جديدة وتجديد عقود عدد من اللاعبين، استعدادا لانطلاق منافسات الموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، في ظل استمرار فترة القيد حتى الأول من أيلول المقبل.

ويتصدر النادي الفيصلي قائمة الأندية الأكثر نشاطا خلال فترة الانتقالات، بعدما أعلن التعاقد مع أنس العوضات، وعبدالله الفاخوري، ووسيم ريالات، ورزق بني هاني، وغيث المدادحة، ومحمد حداد على سبيل الإعارة، إضافة إلى عمر خضر، كما تعاقد مع عامر شفيع مدربا لحراس المرمى، وجدد عقد المدافع مهند خير الله.

بدوره، عزز نادي الوحدات صفوفه بالتعاقد مع مصطفى كزعر ومحمد العمواسي، إلى جانب تجديد عقد المدافع دانيال عفانة، ضمن خطة تهدف إلى إعادة بناء الفريق وتجهيزه للموسم الجديد.

أما بطل الدوري، الحسين إربد، فقد ركز حتى الآن على الحفاظ على استقرار تشكيلته، من خلال تجديد عقد حارس المرمى يزيد أبو ليلى لموسمين، وتجديد عقد المدافع سليم عبيد،الى جانب التعاقد مع محمود شوكت واحمد ثائر، قادمين من الوحدات.

و أعلن النادي العربي في إطار الاستعداد للموسم المقبل، توقيع عقود احترافية لموسمين مع عدد من لاعبي الفريق الأول والفئات العمرية، في خطوة تستهدف تعزيز الاستقرار الفني بعد صعوده إلى دوري المحترفين.

وأثارت التحركات الأخيرة للأندية تفاعلا واسعا بين الجماهير، التي أبدت تفاؤلها بالصفقات المعلنة، مع مطالبتها الإدارات باستكمال تعزيز الصفوف قبل إغلاق باب التسجيل.

وقال مشجع النادي الفيصلي يزيد الخشمان، إن إدارة النادي قدمت عملا مميزا في سوق الانتقالات، مشيرا إلى أن الصفقات عززت معظم مراكز الفريق، إلا أن الجماهير ما تزال تطمح إلى التعاقد مع لاعب هجومي قادر على صناعة الفارق، بما يعزز فرص المنافسة على مختلف البطولات.

من جهته، اعتبر مشجع الوحدات إبراهيم جميل، أن التعاقدات التي أبرمها النادي تمثل بداية إيجابية، لكنها تحتاج إلى استكمال من خلال ضم عناصر جديدة تمنح الفريق خيارات أوسع وحلولا فنية أكبر خلال الموسم المقبل.

أما مشجع الحسين إربد مراد شقيرات، فأكد أن تجديد عقود اللاعبين الأساسيين يمثل أبرز مكاسب فترة الانتقالات، موضحا أن الحفاظ على استقرار الفريق البطل يمنحه أفضلية قبل انطلاق المنافسات المحلية والآسيوية، معربا عن ثقته بقدرة الإدارة على استقطاب اللاعبين الذين يحتاجهم الفريق.

ومع استمرار فترة الانتقالات ، يتوقع أن تشهد الأسابيع المقبلة المزيد من الصفقات، في ظل سعي الأندية إلى استكمال تشكيلاتها قبل انطلاق الموسم الجديد، الذي ينتظر أن يشهد منافسة قوية على لقبي الدوري وكأس الأردن، إلى جانب المشاركات الخارجية لبعض الفرق، وسط ترقب جماهيري لاكتمال القوائم والاستعداد لموسم أكثر إثارة وتنافسية.

وزير الشباب يبحث مع أندية المحترفين في إربد مشروع تأهيل أرضية ملعب الحسن

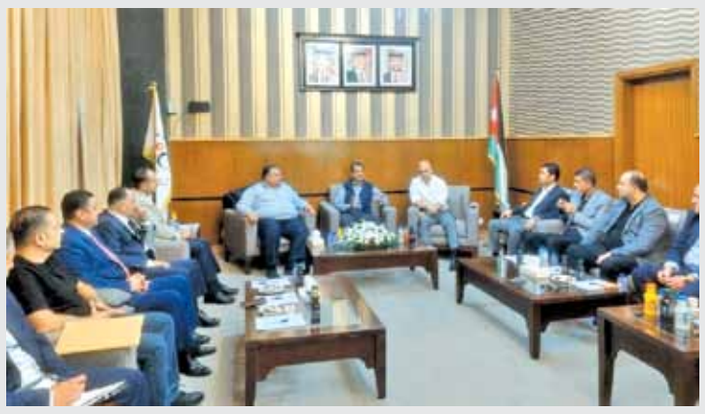

بحث وزير الشباب الدكتور رائد سامي العدوان، وأندية دوري المحترفين في محافظة إربد، بحضور نائب رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم مروان جمعة، ومحافظ إربد فراس أبو الغنم، وأمين عام الوزارة الدكتور مازن أبو بقر، ورئيس غرفة صناعة إربد هاني أبو حسان، واقع مشروع تأهيل أرضية ستاد الحسن للشباب، والذي يخضع لأعمال صيانة شاملة، وتغيير أرضية الملعب.

وقال العدوان إن الوزارة تولي اهتماما كبيرا بتهيئة المرافق الشبابية والرياضية لخدمة الحركة الشبابية والرياضية وتمكين أندية المحافظة من إقامة فعالياتها الرياضية، مبينا أن مدينة الحسن للشباب، تشهد أعمال صيانة شاملة لجميع المرافق بما يتوافق مع المتطلبات الآسيوية والدولية.

وأضاف، أنه متابعة لاجتماع مجلس الوزراء في محافظة إربد، وتوجيه رئيس الوزراء بطرح عطاء لتغيير أرضية الملعب وصيانته، عملت الوزارة على طرح العطاء والبدء بتنفيذ المشروع، لافتا إلى الأسباب التي حالت دون تنفيذ العطاء في الوقت المحدد، وتمثلت في العيوب الفنية لشبكة التصريف والبنية التحتية اسفل أرضية الملعب والتي تم تنفيذها سابقا في عام ٢٠١٦، ما دفع الوزارة إلى الاستعانة بالجهات المختصة كالجمعية العلمية الملكية، وزارة الأشغال، وتشكيل لجنة فنية للوقوف على التحديات التي تواجه استكمال تنفيذ المشروع.

وبين العدوان أن اللجنة الفنية أكدت أن أرضية الملعب لا تحتاج لصيانة فقط بل تحتاج إلى إعادة تنفيذ بشكل كامل، حيث كان من المقرر في بداية العطاء المتفق عليه حفر ٣٠ سم، وتغيير التربة الزراعية وتغيير العشب الطبيعي فقط، لكن بعد الحفر تبين أنه لا بد من زيادة الحفر إلى ١١٠ – ١٢٠ سم، وتغيير المواد الأولية كافة التي تم وضعها في العطاء السابق الذي كان في العام ٢٠١٥-٢٠١٦، إلى جانب ظهور مشكلة في شبكة تصريف المياه كانت تؤدي لتعطيل الملعب كل عام بين شهرين إلى ثلاثة أشهر، بسبب الأمراض والفطريات التي تصيب العشب الطبيعي في الملعب.

وأشار إلى أن الخطوات المقبلة تتضمن إنشاء بنية تحتية متكاملة حتى لا يتكرر توقف الملعب في السنوات المقبلة، مبينا أنه سيتم تكثيف الجهود مع الاتحاد الأردني لكرة القدم ووزارة الأشغال العامة والإسكان والجمعية العلمية الملكية، والدائرة الهندسية في الوزارة، والمشرفين في مدينة الحسن، لتنفيذ المشروع خلال المدة الزمنية الأقصر، حيث من المتوقع أن تتم العملية كاملة لتنفيذ المشروع قرابة ١٢٠ يوما.

وأكد العدوان أنه تم الحديث مع الجهات المختصة بخصوص عدم مطابقة أرضية الملعب للعطاء الذي تم تنفيذه بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، كما تم تخصيص مخصصات مالية إضافية لتنفيذ أعمال الصيانة لمرافق مدينة الحسن للشباب.

من جانبه، أكد جمعة أنه سيتم التنسيق مع الوزارة للوقوف على مراحل تنفيذ العطاء كافة والتأكد من كل مرحلة، ووضع الحلول البديلة لإقامة مباريات مرحلة الذهاب من بطولة الدوري المقبل.

من جانبهم، ثمن رؤساء نوادي الحسين إربد عامر أبو عبيد، والرمثا خالد الزعبي، ودوقره خالد الشلول، والعربي يوسف الخصاونة، إقامة هذه الزيارة الميدانية والحوار المباشر مع جميع الجهات المعنية للوقوف على تفاصيل المشروع كافة، مؤكدين دعم إجراءات الوزارة في تعديل مواصفات العطاء بما يضمن تنفيذ المشروع بالشكل الصحيح واستدامة أرضية الملعب، وأوصوا على ضرورة تطوير مرافق المعلب لتتوافق مع الشروط الآسيوية، وضرورة توفير ملاعب تدريبية للأندية في الشمال، وزيادة الدعم نظرا للضرر الذي سيلحق بأندية نتيجة عدم لعبها بملعب الحسن خلال المدة المقررة لإغلاقه.

وحضر الاجتماع مستشار الوزير بسام الخلايلة، ومدير الأندية والهيئات الشبابية أنس القضاة، ومدير الشؤون الهندسية ضياء المجالي، ومدير شباب إربد رائد أبو خليفة، ومدير مدينة الحسن نايف أبو رمان، ومدير إدارة الدعم المؤسسي في الوزارة سيف عجاج، ومدير السياسات والتخطيط والدراسات جهاد مساعدة.

4 لقطات تحكيمية رسمت طريق المربع الذهبي للمونديال

لم تخلُ مسيرة المنتخبات الأربعة التي حجزت مقاعدها في المربع الذهبي لبطولة كأس العالم عام ٢٠٢٦ لكرة القدم من عواصف الجدل التحكيمي. ففي ربع النهائي واجه كل منتخب من الرباعي المتأهل لقطة تحكيمية مفصلية أثارت حفيظة واحتجاجات المنافسين الذين ودعوا البطولة وسط تباين في التبريرات وتفسيرات قوانين اللعبة.

فيما يلي نستعرض أبرز ٤ قرارات تحكيمية شائكة رسمت طريق المربع الذهبي للكبار:

طرد إمبولو ينقذ الأرجنتين

رغم فوزه ٣-١، لم يقدم المنتخب الأرجنتيني الأداء المنتظر منه وتعقدت حساباته بعد أن أدركت سويسرا التعادل. وبلغت الإثارة ذروتها حين سقط المهاجم السويسري بريل إمبولو قرب منتصف الملعب في لقطة بدت عادية، ليحتسب الحكم خطأ لصالح سويسرا ويشهر البطاقة الصفراء في وجه الأرجنتيني ليساندرو باريديس.

لكن القاعدة الجديدة المطبقة في هذا المونديال، والتي تتيح لتقنية الفيديو المساعد (VAR) التدخل في حالات الخطأ في تحديد الهوية، قلبت الموازين؛ إذ أثبتت المراجعة أن إمبولو ادعى السقوط للتحايل، ليتم إلغاء إنذار باريديس ومنح إمبولو بطاقة صفراء ثانية (للتمثيل) أدت لطرده.

ورغم صمود سويسرا حتى الوقت الإضافي قبل أن يحسم جوليان ألفاريز اللقاء، تصر الجماهير السويسرية على أنه لولا الخطأ الأولي بإنذار باريديس، لما امتلك "الفار" صلاحية التدخل لتغيير مجرى المباراة.

«كابل الكاميرا" أغرق طموحات النرويج

شهدت مواجهة إنجلترا والنرويج التي انتهت بفوز "الأسود الثلاثة" ٢-١ واحدة من أكثر اللقطات غرابة؛ فقد احتج النرويجيون بشدة على هدف التعادل الإنجليزي، زاعمين أن الكرة لامست الكابل الفولاذي للكاميرا الهوائية بعد ركلة مرمى، مما غيّر مسارها لتتحول لهجمة أسفرت عن هدف إنجليزي غير سير المباراة. وتنص القوانين على إيقاف اللعب فورا إذا لامست الكرة أي جسم خارجي، إلا أن الحكم وتقنية المستشعر الدقيق داخل الكرة لم يرصدا أي تلامس.

وما ضاعف الغضب النرويجي هو إلغاء هدف لنجمهم إيرلينغ هالاند بحجة ارتكابه خطأ هجوميا وُصف بـ"الطفيف جدا" ولا يرقى لإلغاء هدف مونديالي، ليشق الإنجليز طريقهم وسط عاصفة من التشكيك.

«تمثيل" مبابي أمام المغرب

وفي الدقائق الأولى من مواجهة فرنسا والمغرب والنتيجة تشير للتعادل السلبي، احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح "الديوك" بعد احتكاك بين المدافع نصير مزراوي والمهاجم كيليان مبابي.

ورغم أن الإعادة أثبتت عدم عرقلة الظهير المغربي لمبابي الذي سقط قبل أن يلتحم مع مزراوي في "تمثيل" واضح كان يستحق عليه الإنذار مع احتساب ركلة حرة مباشرة عليه، يرى المعسكر المغربي أن لاعب ريال مدريد تعمّد الاحتكاك وبالغ في السقوط بسهولة لانتزاع الركلة. ورغم إهدار مبابي للركلة في النهاية، إلا أن القرار ألقى بظلاله على أجواء اللقاء الذي انتهى بفوز فرنسا ٢-٠.

قانون التشتيت يحبط آمال بلجيكا

أما إسبانيا التي فازت بصعوبة ٢-١ على بلجيكا، فلم تسلم هي الأخرى من الجدل في لقطة حاسمة شهدت مطالبة البلجيكيين بركلة جزاء إثر لمسة يد اعتبروها "غير طبيعية" وفي وضعية عالية.

ورغم الغضب البلجيكي والشكوك التي أثارتها اللعبة، أكد خبراء التحكيم أن القوانين طُبقت بشكل صحيح؛ إذ لا تُحتسب لمسة اليد مخالفة إذا جاءت الكرة من تشتيت متعمد من زميل في الفريق، وهو ما حدث بالفعل بعد تشتيت الكرة من المدافع الإسباني إيمريك لابورت.

«هرم بشري» في شوارع مصر بعد كأس العالم احتفالا بالمنتخب.. ما القصة؟

مع اتساع الاحتفاء بعودة المنتخب المصري من مشاركته في كأس العالم عام ٢٠٢٦، ظهرت على منصات التواصل مقاطع بدت، للوهلة الأولى، كأنها من مشاهد احتفالية غير مسبوقة في الشوارع المصرية.

في المقاطع، يظهر مئات الأشخاص وهم يشكلون "هرما بشريا" شاهق الارتفاع وسط حشود غفيرة، بينما يلوح شخص من قمته بالعلم المصري، وانتشرت المشاهد عبر إنستغرام وتيك توك وفيسبوك، مرفقة بتعليقات تربطها باحتفالات المصريين بعد المونديال.

ولأن مصر شهدت بالفعل مظاهر احتفاء رسمية وشعبية بالمنتخب، اكتسبت المقاطع قابلية أكبر للتداول، لكن هذا التزامن بين الاحتفال الحقيقي والمشهد المتداول هو ما جعل السؤال ضروريا: هل حدث هذا "الهرم البشري" فعلا في شوارع مصر؟

مشاهد تثير الدهشة

تفاعل مستخدمون مع المقاطع باعتبارها مشاهد حقيقية، وظهرت تعليقات مثل: "يا مصر بتعمليها إزاي؟"، و"عرفتوا بقى الأهرامات اتبنت إزاي؟"، و"مصر أم الدنيا"، وفي المقابل، شكك آخرون في مصداقية المشاهد، خصوصا مع غرابة التكوين البشري، وارتفاعه الكبير، وغياب أي تغطية ميدانية واضحة لحدث بهذا الحجم.

ومع اتساع التداول، لم تعد المقاطع محصورة في صفحات ساخرة أو حسابات ترفيهية، بل بدأت تظهر في سياقات أكثر جدية، كأنها توثق احتفالا جماهيريا حقيقيا بعد عودة المنتخب.

من السخرية إلى التداول الجاد

بتتبع مسار النشر، توصلت وحدة المصادر المفتوحة في شبكة الجزيرة إلى أن أبرز ناشر مبكر لهذه المقاطع كان صفحة "إيجيبتون" الساخرة، التي يتابعها نحو ٧ ملايين شخص على منصات التواصل.

لكن المقاطع خرجت لاحقا من سياقها الساخر إلى تداول أوسع، دون توضيح طبيعتها أو الإشارة إلى أنها ليست توثيقا ميدانيا مباشرا.

وزاد من الالتباس ظهور نسخ ومقاطع مشابهة في أوقات مختلفة؛ بعضها نهاري وبعضها ليلي، وبعضها في مواقع تبدو متباينة جغرافيا، رغم أنها تقدم الفكرة نفسها: حشود ضخمة تشكل هرما بشريا وترفع العلم المصري.

هذا التعدد في النسخ، مع غياب أي مصدر إعلامي موثوق أو تغطية ميدانية لاحتفال بهذا الحجم، كان مؤشرا أوليا على أن المشاهد لا تنتمي إلى واقعة حقيقية في الشارع المصري.

هرم لا تقيمه الجاذبية

أظهر الفحص البصري للمقاطع مؤشرات واضحة على التوليد الرقمي، فأحجام الأشخاص داخل المشاهد لا تبدو متسقة، وتظهر تشوهات في الأجساد والأطراف، مع تكرار أنماط متشابهة للوجوه والملامح داخل الحشود، كما تبدو بعض الحركات غير منسجمة مع قوانين التوازن والجاذبية، خصوصا في الأجزاء العليا من "الهرم البشري».

وفي مقاطع أخرى، تظهر الحشود وكأنها كتلة واحدة متكررة، لا تجمعا بشريا حقيقيا تتحرك أفراده بصورة طبيعية داخل شارع أو ساحة عامة. هذه المؤشرات البصرية لا تعمل منفردة، لكنها تصبح أكثر قوة حين تقترن بسياق النشر الساخر، وتعدد النسخ المتناقضة، وغياب أي تسجيلات ميدانية موثوقة للحدث نفسه.

فحص تقني

ولتعزيز عملية التحقق، أجرت وحدة المصادر المفتوحة فحصا تقنيا لإحدى لقطات الفيديو باستخدام أداة "هايف إيه آي» (Hive AI) الخاصة بكشف المحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي عبر نموذج الكشف المتقدم، وأظهرت النتيجة أن اللقطة مرجح أن تكون مولدة بالذكاء الاصطناعي بنسبة ٩٩,٨٪.

احتفال حقيقي وسياق مضلل

ا

نتشار هذه المقاطع تزامن مع احتفالات واقعية شهدتها العاصمة المصرية تكريما لبعثة المنتخب الوطني، بعد الأداء المميز والإنجاز التاريخي الذي سطره "الفراعنة" في بطولة كأس العالم عام ٢٠٢٦ وحظي بإشادة واسعة.

وأقيمت الاحتفالية تحت شعار "١٠٠ مليون شكر"، تكريما للمنتخب المصري بعد ظهوره التاريخي في نهائيات كأس العالم عام ٢٠٢٦، في حضور جماهيري كبير امتلأت به مدرجات استاد القاهرة.

وشهد الحفل فقرات فنية متنوعة، إلى جانب تكريم لاعبي المنتخب وأعضاء الجهاز الفني، احتفاء بما قدموه خلال مشوارهم في البطولة العالمية، الذي أعاد المنتخب المصري إلى دائرة الإنجازات المونديالية. وقبل احتفالية ملعب القاهرة، حظيت بعثة المنتخب المصري باستقبال جماهيري كبير في مدينة العلمين الجديدة، حيث احتشد الآلاف لاستقبال اللاعبين والجهاز الفني، رافعين الأعلام المصرية ومرددين الهتافات احتفالا بما وصفوه بالأداء البطولي الذي قدمه "الفراعنة" في المونديال.

مكالمة ترمب تطارد رئيس الفيفا.. شكوى رسمية ضد إنفانتينو بتهمة «تسييس» كأس العالم

قُدمت شكوى رسمية إلى اللجنة الأولمبية الدولية تتهم السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بانتهاك قواعد الحياد السياسي خلال تعاملاته مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأوضحت منظمة "فير سكوير" الحقوقية في شكواها أن إنفانتينو –الذي انضم إلى عضوية اللجنة الأولمبية الدولية عام ٢٠٢٠– ارتكب خروقات متكررة للميثاق الأولمبي ومدونة الأخلاقيات، كان أحدثها تدخله المزعوم في أزمة المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون خلال مونديال ٢٠٢٦.

مكالمة ترامب وقرار الانضباط

وكانت لجنة الانضباط بالفيفا قد اتخذت قرارا مفاجئا بتعليق عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة التي كانت مفروضة على بالوجون، مما مهد الطريق لمشاركته في مواجهة دور الـ١٦ الحاسمة أمام المنتخب البلجيكي.

وجاء هذا التعليق المثير للجدل في أعقاب مكالمة هاتفية أجراها الرئيس الأمريكي ترمب مع إنفانتينو، رغم تأكيدات الأخير المستمرة على الاستقلالية التامة لجميع لجان الفيفا.

وفي سياق متصل، كشفت صحيفة "تايمز" (The Times) البريطانية أن رئيس لجنة الانضباط، محمد الكمالي، اتخذ القرار الحاسم بتعليق الإيقاف بمفرده، وهي سابقة تاريخية؛ إذ لم يسبق له أن كان الحكم الأوحد في أي من القضايا الانضباطية السابقة.

كما أشارت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) إلى أن الاتحاد الدولي لم يقدم حتى اللحظة أي تفسير رسمي يبرر أسباب وحيثيات تعليق العقوبة.

ضغوط ومطالبات متصاعدة

وتستند شكوى منظمة "فير سكوير" إلى ٥ انتهاكات صريحة لقواعد الحياد السياسي المعمول بها في اللجنة الأولمبية، إلى جانب أدلة أولية تشير لانتهاكين خطيرين آخرين، في مقدمتهما طريقة إدارة ملف اللاعب بالوغون.

ولا تعد هذه التحركات الأولى من نوعها؛ فقد سبق للمنظمة أن قدمت شكوى مماثلة للجنة الأخلاقيات بالفيفا في ديسمبر/كانون الأول الماضي. ولقيت هذه الخطوة دعما من الاتحاد النرويجي لكرة القدم الذي طالب الفيفا بالنظر في الشكوى، تزامنا مع رسالة وجهها ٥٠ عضوا في البرلمان الأوروبي أواخر يونيو/حزيران الماضي للجنة ذاتها للمطالبة بالتحقيق العاجل.

يُذكر أنه تم التواصل مع كل من الفيفا واللجنة الأولمبية الدولية للتعليق على هذه الاتهامات، ولم يصدر عنهما أي رد رسمي بعد.

إسبانيا تكرس عقدتها لفرنسا وتتأهل لنهائي كأس العالم

حجزت إسبانيا، المقعد الأول في المباراة النهائية لكأس العالم ٢٠٢٦، المقررة الأحد المقبل، بالفوز الثمين على فرنسا، بهدفين نظيفين، في اللقاء الذي جمعهما الثلاثاء، في نصف النهائي.

وتقدمت إسبانيا في الدقيقة ٢٢ من ركلة جزاء عبر ميكيل أويارزابال،وضاعف بيدرو النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة ٥٨.

وحرمت إسبانيا نظيرتها فرنسا من التأهل لنهائي بطولة رسمية للمرة الثالثة على التوالي، بعد الفوز بنتيجة ٢–١ في نصف نهائي يورو ٢٠٢٤، وبنتيجة ٥–٤ في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية ٢٠٢٥.

وشهدت المباراة تفوقا واضحا لإسبانيا منذ البداية، حيث أحكمت الرقابة على مفاتيح لعب فرنسا، التي اختفى نجومها في الشوط الأول، ولم يشكلوا أي خطورة إلا في مرات نادرة.

وفي الشوط الثاني، واصلت إسبانيا أفضليتها وسجلت الهدف الثاني، الذي أربك الفرنسين كثيرا، ولم تفلح تغييرات مدربهم ديدييه ديشامب، في تغيير النتيجة.

منتخب الناشئين ينهي مشاركته في بطولة آسيا للجوجيتسو

أنهى المنتخب الوطني الناشئين والناشئات مشاركته في بطولة آسيا للجوجيتسو المقامة حالياً في مدينة ألماتي في كازخستان. واكتفى اللاعب عمر حوسه الذي خاض منافسات الذكور لوزن تحت ٥٦ كغم بتحقيق فوزين على الكوري الجنوبي هيون سو والكويتي عبد العزيز سلمان قبل الخسارة أمام الإماراتي هزاع الكعبي والإماراتي علي النجار في مباراته الاخيرة وسباق المنافسة على الميدالية البرونزية.

وخرجت اللاعبة لين ليث من منافسات الإناث لوزن تحت ٤٨ كغم بعد خسارتين أمام الكورية الجنوبية آجو شن التايلندية اوينغ فيادا.

وكانت لاعبة المنتخب الوطني للناشئين تحت ١٦ سنة سلمى حداد توجت الاثنين بالميدالية البرونزية في منافسات وزن تحت ٦٣ كغم الإثنين.

ويقود تدريبات المنتخب الوطني المدرب يزن عز الدين جنب (ذكور) ولمى قبج (إناث)، حيث أكد كلاهما على جاهزية لاعبي ولاعبات منتخب الكبار لخوض المنافسات اعتبارا من يوم الخميس القادم، وشدد كلاهما على قوة منافسات البطولة في ظل تطلعات لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني في تحقيق نتائج إيجابية تؤهلهم للوصول الى منصات التتويج.

ووصل وفد المنتخب الوطني للكبار الى كاراخستان اليوم الثلاثاء، وسيجري تدريبات مكثفة قبل إجراء عملية الوزن وخوض منافسات البطولة التي تستمر حتى ٢٠ من الشهر الجاري.

ويمثل منتخب الكبار في منافسات تحت ٢١ سنة: محمد احسان اومت وزن تحت تحت ٦٩ كغم، عبد الحميد حوسة وزن تحت ٧٧ كغم، إبراهيم فراس وزن تحت ٨٥ كغم، عمر الشريف وزن تحت ٦٩ كغم، عون عماد وزن فوق ٩٤ كغم، كاتيا بينو وزن وزن تحت ٤٨ كغم ومايا اسحاقات وزن تحت ٥٧ كغم.

وفي منافسات فوق ٢١ سنة :علاء الدين الخزاعي تحت ٧٧ كغم، محمود جبر تحت ٧٧ كغم، يوسف أبو الراغب تحت ٨٥ كغم، محمود الغول تحت ٦٩ كغم، ، فواز حدادين وزن فوق ٩٤ كغم، أسامه نباص وزن تحت ٨٥ كغم، زينه صالح وزن فوق ٧٠ كغم.

ديشامب يضع زيدان أمام معضلة حقيقية

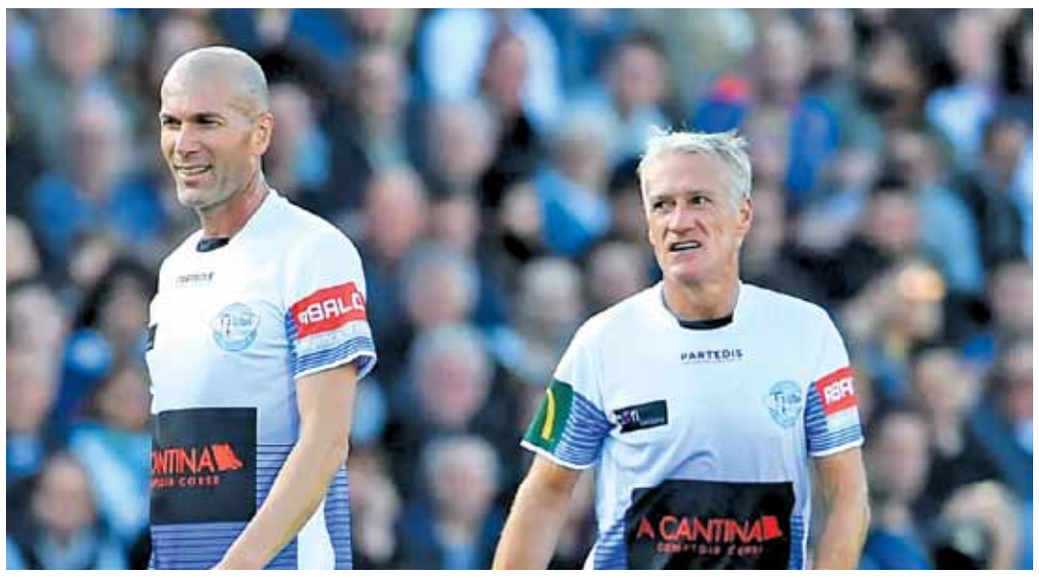

يتزامن اقتراب زين الدين زيدان، من تولي تدريب المنتخب الفرنسي، مع أفضل فترة فنية للديوك، تحت قيادة ديدييه ديشامب.

ويستعد ديشامب، لمغادرة المنتخب الفرنسي، بعد مباراتين فقط، فيما بات انتقال المهمة إلى زيدان، شبه محسوم، رغم عدم الإعلان عنه رسميًا حتى الآن.

وذكرت "صحيفة آس" في تقرير لها، أن زيدان سيصل إلى المنتخب الفرنسي، في لحظة تُعد الأفضل على الصعيد الكروي، بعدما نجح ديشامب في إحداث تحول واضح في أسلوب لعب الديوك.

فبعدما اعتاد المنتخب الفرنسي، على تحقيق النتائج بأداء عملي، أكثر من كونه ممتعًا، أصبح الفريق، يحافظ على فاعليته الهجومية، مع تقديم مستوى فني أكثر إقناعًا وتحسنًا ملحوظًا في الأداء الجماعي.

وسيتولى زيدان، المهمة، في قمة المستوى الفني للمنتخب الفرنسي، وهو ما قد يُنظر إليه على أنه تحدٍ كبير بسبب ارتفاع سقف التوقعات، أو فرصة مثالية للبناء على ما تحقق بالفعل.

كما أن التطور الذي أحدثه ديشامب، قد يمنح زيدان، قاعدة قوية لاستثمار الإمكانيات الهجومية الهائلة التي يمتلكها المنتخب الفرنسي، بفضل وفرة النجوم في الخط الأمامي، بما يسمح له بمواصلة النجاح وتطوير الفريق بشكل أكبر.

وهناك قاعدة معروفة في كرة القدم، تقول إن اللاعب الذي يتحول إلى مدرب، يمنح اهتمامًا خاصًا للمركز الذي كان يشغله أثناء مسيرته، لأنه يعرف خفايا هذا الدور، ويفهم اللاعب الذي يؤدي المهام نفسها التي كان يقوم بها في الماضي.

وهذا ما انطبق دائمًا على ديشامب، الذي لعب كلاعب وسط دفاعي منضبط، يتميز بحسن التمركز والالتزام التكتيكي، فلم يكن لاعبًا استثنائيًا من الناحية الفنية، لكنه كان جنديًا لا غنى عنه داخل الملعب.

ولهذا السبب، كان ديشامب، يمنح الأفضلية دائمًا للاعبين الذين يؤدون الأدوار نفسها التي ترسخت في شخصيته الكروية.

لكن مع مرور الوقت، بدأ ديشامب يغيّر فلسفته تدريجيًا، حتى وصل إلى هذه النسخة من المنتخب الفرنسي التي تعتمد على ٤ مهاجمين، وهي التي ستختبر منتخب إسبانيا في نصف نهائي المونديال.

من بوعدي إلى مورا..

نجوم تألقوا في كأس العالم وأشعلوا سوق الانتقالات

أثبتت كأس العالم ٢٠٢٦ مرة أخرى أنها أكبر منصة لاكتشاف المواهب وصناعة النجوم، فبعد أسابيع قليلة من المنافسة في الملاعب الأمريكية والكندية والمكسيكية، بدأت أندية أوروبا الكبرى التحرك لخطف أبرز الأسماء التي خطفت الأنظار، بين مواهب شابة فرضت نفسها للمرة الأولى ونجوم أكدوا قيمتهم على أعلى مستوى.

من المغرب إلى المكسيك، ومن نيوزيلندا إلى البرازيل، تحولت العروض المميزة في المونديال إلى جواز عبور نحو صفقات ضخمة، حيث بات عدد من اللاعبين على أعتاب تغيير أنديتهم خلال فترة الانتقالات الصيفية.

أيوب بوعدي

خطف المغربي أيوب بوعدي الأنظار خلال كأس العالم ٢٠٢٦، بعدما أكد أنه ليس مجرد موهبة واعدة بل لاعب قادر على فرض نفسه أمام كبار المنتخبات.

بهدوئه ونضجه التكتيكي رغم بلوغه ١٨ عاماً فقط، قدم لاعب وسط ليل مستويات لافتة، خاصة خلال مواجهة البرازيل في افتتاح مشوار المغرب، ليصبح أحد أكثر الأسماء متابعة من قبل كشافي الأندية الأوروبية.

بوعدي، الذي شارك أساسيا في أربع من مباريات المغرب الخمس في البطولة، كان منذ فترة ضمن قائمة أبرز المواهب الصاعدة، لكن تألقه في المونديال رفع أسهمه بشكل كبير.

وتشير التقارير إلى اهتمام أندية إنجليزية كبرى بخدماته، من بينها أرسنال وليفربول ومانشستر يونايتد، في انتظار صيف قد يشهد انتقاله إلى أحد عمالقة القارة.

غيلبرتو مورا

دخل المكسيكي غيلبرتو مورا كأس العالم ٢٠٢٦ كأحد أصغر لاعبي البطولة، لكنه أنهى المنافسة كواحد من أكثر المواهب إثارة للاهتمام.

اللاعب البالغ من العمر ١٧ عاماً بدأ البطولة من مقاعد البدلاء، قبل أن يفرض نفسه تدريجيا ضمن التشكيلة الأساسية بعد أداء مميز أمام التشيك والإكوادور وإنجلترا.

قدراته الفنية ورؤيته للعب جعلته هدفا لعدد من أكبر أندية أوروبا، حيث يراقب ليفربول تطور اللاعب، في وقت دخل فيه مانشستر سيتي وأرسنال وبرشلونة وريال مدريد على خط المنافسة.

وتقدر القيمة السوقية للاعب الشاب حاليا بحوالي ٤٠ مليون يورو (نحو ٤٣,٢ مليون دولار)، رغم أن مستقبله يبدو مرشحا لأن يحمل رقما أكبر.

أنطونيو نوسا

رغم أن إيرلينغ هالاند كان الاسم الأكبر في صفوف النرويج، إلا أن أنطونيو نوسا نجح بدوره في صناعة الحدث خلال مونديال ٢٠٢٦.

الجناح النرويجي أعاد التأكيد على موهبته الكبيرة بفضل سرعته ومهاراته الفردية، ليذكر الجميع لماذا كان اسمه مرتبطا منذ سنوات بالانتقال إلى الدوري الإنجليزي.

وبعد أن تراجع اهتمام توتنهام بضمه في فترة سابقة، عاد النادي اللندني للتحرك من أجله، في وقت تشير فيه التقارير إلى إمكانية دخول أرسنال أيضا في سباق التعاقد مع لاعب لايبزيغ البالغ من العمر ٢١ عاماً.

برونو غيمارايش

رغم خروج البرازيل المبكر من كأس العالم ٢٠٢٦، حافظ برونو غيمارايش على مكانته كأحد أبرز لاعبي الوسط في البطولة.

فقد كان قائدا لمنتخب بلاده وقدم مستويات قوية، إذ ساهم بأربع تمريرات حاسمة، وكان أحد أسباب وصول البرازيل إلى الأدوار الإقصائية.

ورغم إهداره ركلة جزاء أمام النرويج، لم تتأثر قيمته في السوق، بل زادت رغبة الأندية الكبرى في ضمه. ويأتي أرسنال، بطل الدوري الإنجليزي، في مقدمة المهتمين بخدماته، لكن الصفقة لن تكون سهلة في ظل مطالبة نيوكاسل بمبلغ قد يصل إلى ٨٠ مليون جنيه إسترليني (نحو ١٠١,٦ مليون دولار).

يان ديوماندي

لم يحتج الإيفواري يان ديوماندي إلى تسجيل الأهداف حتى يترك بصمته في مونديال ٢٠٢٦. فالجناح الشاب أظهر سرعة خارقة وقدرة كبيرة على المراوغة، ليؤكد أنه من أبرز المواهب الهجومية الصاعدة في أوروبا.

وقبل البطولة كان ليفربول الأقرب للتعاقد مع لاعب لايبزيغ، لكن المنافسة تغيرت بعد تألقه، إذ تشير التقارير إلى أن اللاعب يميل حاليا إلى الانتقال إلى باريس سان جيرمان، في صفقة قد تصل قيمتها إلى أرقام ضخمة.

إليجا جاست

حوّل النيوزيلندي إليجا جاست مشاركته في كأس العالم إلى فرصة ذهبية لتغيير مسيرته. فالجناح البالغ من العمر ٢١ عاماً سجل ثلاثة أهداف في البطولة، ليضاعف قيمته السوقية بشكل كبير بعد موسم أول جيد مع نادي مذرويل الاسكتلندي. هذا التألق دفع أندية مثل سيلتيك وتولوز إلى متابعة وضع اللاعب، الذي قد ينتقل مقابل حوالي ٤ ملايين جنيه إسترليني (نحو ٥,٠٨ ملايين دولار)، أي أضعاف القيمة التي دفعها ناديه عند التعاقد معه.

مبيكيزيلي مبوكازي

كان مبيكيزيلي مبوكازي أحد أبرز مفاجآت منتخب جنوب أفريقيا في مونديال ٢٠٢٦، بعدما لعب جميع مباريات الفريق خلال مشواره التاريخي حتى الدور ثمن النهائي. المدافع البالغ من العمر ٢٠ عاماً، والذي ينشط مع شيكاغو فاير، جذب اهتمام عدة أندية أوروبية، بينها نابولي ونوتنغهام فورست، وسط تأكيدات من وكيله بأن العديد من الفرق الكبرى بدأت الاستفسار عن إمكانية ضمه.

طارق محاريموفيتش

استفاد المدافع البوسني طارق محاريموفيتش من ظهوره القوي في كأس العالم ليرفع أسهمه في سوق الانتقالات. فبعد أن كان تحت متابعة إنتر ويوفنتوس قبل البطولة، أصبح الآن هدفا لأندية أخرى، خاصة من الدوري الإنجليزي.

مدافع ساسولو البالغ من العمر ٢٣ عاماً بات مرشحا للرحيل، وسط توقعات بأن تستغل الأندية المهتمة تألقه في المونديال لإتمام صفقة انتقال كبيرة.

كريسينسيو سامرفيل

استغل الهولندي كريسينسيو سامرفيل مشاركته في كأس العالم ٢٠٢٦ ليرفع قيمته بعد موسم لم يكن سهلا مع وست هام.

ورغم أنه لم يبدأ جميع المباريات أساسيا، فإنه ساهم في أربعة أهداف خلال البطولة، بينها هدفان سجلهما بنفسه.

هذا الأداء جعل قيمته ترتفع إلى حوالي ٥٠ مليون جنيه إسترليني (نحو ٦٣,٥ مليون دولار)، مع وجود اهتمام من ليفربول، بعد أن سبق أن جذب اهتمام فولهام.

خوليان كينيونيس

واصل المكسيكي خوليان كينيونيس تألقه بعدما كان من أبرز هدافي الدوري السعودي، ليؤكد حضوره في كأس العالم بتسجيله في أربع مباريات من أصل خمس خاضها منتخب المكسيك.

ورغم تجديد عقده مع القادسية في مايو الماضي، فإن اللاعب البالغ من العمر ٢٩ عاماً لا يخفي رغبته في خوض تجربة جديدة، خاصة في الدوري الإنجليزي، لكن رحيله لن يكون سهلا بسبب القيمة المالية التي سيطلبها ناديه.

جيش الاحتلال يمنع عبور مستوطنين إلى سوريا ويتوغل في ريفي درعا والقنيطرة

وكالات

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، منع عدد من المستوطنين من العبور إلى الأراضي السورية عند أطراف جبل الشيخ، فيما نفذت قواته، توغلين في قريتي معرية في ريف درعا الغربي والبصالي جنوبي القنيطرة.

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان على منصة إكس، إنه منع عددا من الإسرائيليين من العبور إلى داخل الأراضي السورية جنوبي جبل الشيخ، موضحا أن قوة إسرائيلية متواجدة في المنطقة "احتجزت المجموعة ونقلتها إلى الشرطة لاتخاذ الإجراءات اللازمة».

وأكد الجيش الإسرائيلي، أنه "يدين بشدة هذا الحادث، الذي يُضاف إلى سلسلة حوادث مماثلة، ويؤكد أنه يُعد جريمة جنائية تُعرّض المدنيين للخطر وتُعيق النشاط العملياتي لقوات الجيش الإسرائيلي».

وفي الأثناء، أقر مستوطن إسرائيلي بوجوده "ليلا ونهارا"، برفقة آخرين، في منطقة جنوبي سوريا، معتبرا أنها "ملك لشعب إسرائيل وفقا للتوراة المقدسة».

جاء ذلك في تصريحات نقلتها هيئة البث الإسرائيلية، مساء أمس الاثنين، عن مستوطن من حركة "رواد باشان"، لم تسمه، تحدث من داخل الأراضي السورية.

ودعا المستوطن إلى "أن يبقى الجيش الإسرائيلي هنا، إذ توجد قواعد عسكرية هنا وهناك، ونحن متواجدون هنا في الميدان ليلا ونهارا».

وفي ٩ يوليو/ تموز الجاري، أعلنت حركة "رواد باشان" الإسرائيلية عن تنظيم أنشطة تهدف إلى الوجود داخل الأراضي السورية، مشيرة إلى أن عددا من نشطائها تسلقوا جبل الشيخ وقضوا ليلة كاملة في منطقة "الباشان" (الاسم العبري لجنوب سوريا).

وقالت الحركة إنها أبلغت الجيش الإسرائيلي عن تحركاتها، مؤكدة سعيها لفرض "وجود مدني دائم" في تلك المناطق.

وتتبنى حركة "رواد باشان" منطلقات أيديولوجية وقومية، وتدعي وجود "حق تاريخي" لإسرائيل في مناطق واسعة من جنوب سوريا، وتسعى لإنشاء بؤر استيطانية فيها، عبر تكثيف أنشطتها مؤخرا قرب المناطق الحدودية.

من جهة ثانية، نقلت منصة "سوريا الآن" عن مصادر محلية في درعا أن سيارتين عسكريتين وآلية هندسية (تركس) للاحتلال الإسرائيلي توغلت من ثكنة الجزيرة في قرية معرية.

وأضافت المصادر أن القوة الإسرائيلية فتحت طريقا أغلقه الأهالي بوجهها قبل نحو أسبوعين.

كما توغلت قوة أخرى، على متن عدة آليات عسكرية في قرية البصالي جنوبي القنيطرة، وفتشت عددا من منازل المدنيين، قبل أن تنسحب من المنطقة، بحسب وكالة الأنباء السورية (سانا).

وكانت قوة للاحتلال الإسرائيلي، مؤلفة من ثلاث آليات عسكرية توغلت، أمس الاثنين، بين قرية أوفانيا وبلدة خان أرنبة بريف القنيطرة الشمالي، ونصبت حاجزاً عسكرياً مؤقتاً وفتشت المارة، قبل أن تنسحب من المنطقة.

وتواصل إسرائيل انتهاك اتفاق فضّ الاشتباك لعام ١٩٧٤، من خلال توغلاتها في الجنوب السوري، والاعتداء على المواطنين عبر المداهمات والاعتقالات وتجريف الأراضي وإطلاق القذائف.

صواريخ روسيا تهز كييف بعد قمة دعم أوكرانيا

وكالات

عادت العاصمة الأوكرانية كييف إلى واجهة التصعيد العسكري، بعدما شنت روسيا هجوما جديدا بصواريخ باليستية استهدف المدينة، في تطور جاء بعد ساعات من إعلان حلفاء أوكرانيا في باريس مبادرة لتعزيز قدراتها الدفاعية.

وأفادت السلطات الأوكرانية بتفعيل أنظمة الدفاع الجوي عقب إطلاق صافرات الإنذار، بينما دوى عدد من الانفجارات في أنحاء العاصمة، مع تعرض كييف لهجوم بصواريخ باليستية.

وقال رئيس بلدية كييف، فيتالي كليتشكو، إن الدفاعات الجوية تصدت للهجوم، مشيرا إلى اندلاع حرائق في حي هولوسييفسكي جنوب المدينة، فيما أكدت السلطات المحلية تسجيل حرائق في منطقتين على الأقل نتيجة سقوط حطام الصواريخ.

وذكر مراسل وكالة فرانس برس أنه سمع ستة انفجارات متتالية في العاصمة بعد دقائق من إطلاق صافرات الإنذار.

فنزويلا تغرق في المأساة.. حصيلة الزلزالين تتجاوز 4500 قتيل

وكالات

ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزالين المدمرين اللذين ضربا فنزويلا في ٢٤ يونيو إلى ٤٥٦١ قتيلا، فيما تواصل فرق الإنقاذ المحلية والدولية عمليات البحث وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض. وأظهر تقرير رسمي نشره رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية خورخي رودريغيز أن عدد القتلى ارتفع إلى ٤٥٦١، بينما استقر عدد المصابين عند ١٦ ألفا و٧٤٠ شخصا، مقارنة بحصيلة سابقة بلغت ٤٤٩٠ قتيلا. ولم تعلن السلطات عدد المفقودين، في حين قدرت الأمم المتحدة عددهم بنحو ٥٠ ألف شخص بعد يومين من الكارثة، بينما تشير تقديرات أخرى إلى نحو ١٠ آلاف مفقود. وكان زلزالان بقوة ٧,٢ و٧,٥ درجات قد ضربا العاصمة كاراكاس وولاية لا غوايرا بفارق ٣٩ ثانية، متسببين في انهيار مجمعات سكنية كاملة وتحويلها إلى أكوام من الركام.

ووفقا للتقرير الرسمي، تجاوز عدد المتضررين ٢٠ ألف شخص، فيما تضرر أكثر من ٨٥٠ مبنى، بينها ١٩٠ مبنى انهارت بالكامل، بينما لا تزال عمليات البحث والإنقاذ مستمرة في المناطق المنكوبة.

جولة مفاوضات جديدة بين لبنان وإسرائيل في روما

وكالات

انطلقت في العاصمة الإيطالية روما جولة مفاوضات مباشرة بين إسرائيل ولبنان، في وقت يواجه فيه اتفاق الإطار الموقع بين الطرفين في ٢٦ يونيو/حزيران الماضي تعثرا في التنفيذ.

وتأتي جولة المفاوضات الجديدة التي تستمر يومين بعد ٥ جولات عُقدت خلال الفترة الماضية في العاصمة الأمريكية واشنطن، التي ترعى هذه المحادثات.

لماذا انتقلت المفاوضات من نيويورك إلى روما؟

مثّل انتقال مكان انعقاد المفاوضات من واشنطن إلى روما تحولا جديدا أثار تساؤلات بشأن الهدف منه، إذ أفاد مصدر دبلوماسي لبناني للجزيرة –الأسبوع الماضي– بأن نقل المفاوضات إلى روما جاء بطلب أمريكي، نظرا لقربها من كل من لبنان وإسرائيل.

وأشار المصدر إلى أنه سيكون من السهل على فرق التفاوض الانتقال إليها كلما تطلبت الحاجة إجراء مشاورات سريعة، لكنه لفت أيضا إلى أن مسارعة إسرائيل للقبول بنقل المفاوضات إلى إيطاليا تأتي للتحرر من الضغوط التي تمارسها عليها الإدارة الأمريكية، وخصوصا وزير الخارجية ماركو روبيو، في حين يشدد لبنان –وفقا للمصدر– على ضرورة استمرار الوجود الأمريكي.

ويتوافق حديث المصدر مع القراءة الإسرائيلية التي تنطلق من أن نقل الاجتماعات إلى روما يهدف أساسا إلى إبعاد الوفد الإسرائيلي عن الضغوط الأمريكية المتعلقة بملف الانسحاب من جنوب لبنان.

على أي مستوى تُعقد المفاوضات؟

تُجرى المحادثات على مستوى السفراء، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية –الأسبوع الماضي– للوكالة الفرنسية، خلافا للمفاوضات السابقة التي شارك فيها وفد أمني وآخر سياسي من الطرفين.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن سفيري إسرائيل ولبنان في واشنطن سيترأسان الجلسة، في حين أكد مصدر رسمي لبناني للجزيرة –السبت الماضي– أن المشاركة في المفاوضات ستكون دبلوماسية، وأن لبنان لن يرسل وفدا عسكريا إلى هناك.

وسبق هذه المفاوضات بدء بعثة عسكرية أمريكية –السبت الماضي– محادثات في بيروت مع الجيش اللبناني بشأن آليات تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي من المنطقتين التجريبيتين.

وطبقا للاتفاق، فإن الولايات المتحدة تتولى متابعة التنفيذ وضمان الالتزام ببنوده.

ما أبرز مطالب الجانب اللبناني؟

قبل انطلاق المحادثات، بحث الرئيس اللبناني جوزيف عون ورئيس وزرائه نواف سلام الاستعدادات لجولة المفاوضات مع إسرائيل.

وبحسب وكالة الأنباء اللبنانية، فإن التوجيهات أعطيت للوفد اللبناني بضرورة المطالبة بالبدء الفوري بانسحاب القوات الإسرائيلية من المنطقتين التجريبيتين قبل أي بحث آخر.

ويأمل عون –الذي يُتوقع أن يزور واشنطن الثلاثاء المقبل– أن تفضي مفاوضات روما إلى انسحاب إسرائيل وانتشار الجيش اللبناني في المناطق التي تخليها، وقال إنه سيطلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الضغط على تل أبيب لتنفيذ اتفاق الإطار.

ما خطوط إسرائيل الحمر؟

تتمسك إسرائيل بالبقاء في ما تصفها بـ"المنطقة العازلة" بجنوبي لبنان ما دام ذلك ضروريا، وفقا لما صرح به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقب توقيع اتفاق الإطار مع لبنان.

وتتذرع تل أبيب بوجودها في تلك المنطقة بضرورة منع حزب الله من الاقتراب من الحدود وتهديد سكان الشمال، في حين يعدها لبنان انتهاكا لسيادته واحتلالا لأراضيه.

وفي مشهد يكشف التعقيدات الميدانية التي تصطدم بآليات تنفيذ الاتفاق، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس قبل أيام إن تل أبيب لا تحتاج إلى إذن للبقاء في لبنان.

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت ، أتت تلك التصريحات ردا على تصريح الرئيس الأمريكي بأنه يعتقد أن إسرائيل ستنسحب من لبنان بموجب الاتفاقيات.

وأخيرا، ظهرت إلى العلن خلافات بين الحليفتين تل أبيب وواشنطن على خلفية مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران التي تتطرق إلى الملف اللبناني وضرورة وقف إطلاق النار هناك.

وعلى وقع مفاوضات روما تتزايد حدة التصعيد والهجمات بين واشنطن وطهران، وهو ما قد يلقي بظلاله على مسار المحادثات لا سيما أن لبنان دخل الحرب في ٢ مارس/ آذار بعدما أطلق حزب الله صواريخ على إسرائيل، ردا على مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي في مطلع الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير/ شباط.

ماذا ستبحث المفاوضات؟

من المقرر أن تبحث الجولة آليات تنفيذ اتفاق الإطار وتشكيل لجان متخصصة للمضي في تطبيقه على أرض الواقع، إذ وضع الاتفاق إطارا شاملا لإنهاء الصراع بصورة دائمة، وينص على انسحاب إسرائيلي "متسلسل" من كل الأراضي اللبنانية المحتلة، على أن يبدأ بمنطقتين تجريبيتين دون تسميتهما.

ولم يحرز الجانبان تقدما في هذه النقطة رغم مرور نحو ٢٠ يوما على توقيع الاتفاق الذي لم يحدد جدولا زمنيا واضحا للانسحاب من المنطقتين أو من كل الأراضي اللبنانية، لكنه ربط ذلك بتولي الجيش اللبناني المسؤولية الأمنية الكاملة في المناطق التي تنسحب منها القوات الإسرائيلية، ونزع سلاح "الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة"، في إشارة إلى حزب الله.

ويبدو أن المناقشات الجديدة ستهيمن عليها قضية الانسحاب الإسرائيلي والتدابير الفعلية المرتبطة بها وتفسيرات الطرفين لهذه الإجراءات التي تُعد نقطة حاسمة في مسار التفاوض بين الطرفين. ويكرر مسؤولون إسرائيليون الإشارة إلى أن قواتهم لن تنسحب من لبنان إلا بعد نزع سلاح حزب الله الذي يرفض اتفاق الإطار بشدة.

وكانت هيئة البث الإسرائيلية قد قالت –في ١ يوليو/تموز الجاري– إن تل أبيب قررت تأخير الانسحاب من منطقتين تجريبيتين بجنوبي لبنان، بدعوى "الانتظار حتى التوصل إلى آلية رقابة مشتركة مع بيروت».

وتحتل إسرائيل مناطق في جنوب لبنان، بعضها منذ عقود، وأخرى منذ الحرب السابقة خلال عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، كما وسّعت نطاق تلك السيطرة مع العدوان الأخير.

من جنوب الضفة إلى شمالها..

سلامة رشايدة وجحيم التهجير المتكرر

طوباس

خمس سنوات عجاف أمضاها سلامة رشايدة (أبو عيد) مع عائلته متنقلا من جنوب الضفة الغربية إلى شمالها، بعد أن تعرض للتهجير القسري مرات عدة، من شرق بيت لحم، حيث كان يقيم أبا عن جد، إلى الأغوار الشمالية، ثم إلى أطراف مدينة طوباس، في رحلة فرضها عليه تصاعد الاستعمار الرعوي خلال السنوات الأخيرة، وما رافقه من استهداف متزايد للتجمعات البدوية والرعوية خاصة في الأغوار والسفوح الشرقية للضفة الغربية.

ولم يمض سوى عام على استقرار رشايدة في منطقة "عينون" على أطراف مدينة طوباس حتى بدأت الحكاية تتكرر من جديد، حيث بدأ المستعمرون خلال الأشهر الأربعة الأخيرة بتنفيذ اعتداءات واستفزازات يومية في محيط مسكنه.

كما هو حاله كل يوم، خرج رشايدة صباحا لقضاء حاجات عائلته وتأمين الأعلاف والمياه لمواشيه، في رحلة شاقة ازدادت صعوبة بعد أن فقد القدرة على الوصول إلى المراعي ومصادر المياه إثر تهجيره المتكرر.

ولدى عودته، استقبله أطفاله الثمانية، أكبرهم ريف (١٠ أعوام) وأصغرهم نجوى (عام واحد)، غير أن ملامح الخوف التي ارتسمت على وجه نجله رحيِّل ذي العامين لفتت انتباهه ودفعته لسؤاله عن أسباب خوفه، ليجيبه بكلمات متقطعة بأن المستعمرين مروا مجددا قرب خيامهم. يقول رشايدة وقد بدت على وجهه ملامح التعب والإرهاق: "الكابوس ذاته بدأ يتكرر من جديد، فالمستعمرون لا يبرحون المنطقة، وينفذون جولات واقتحامات يومية بمركباتهم ودراجاتهم».

وما يزيد من مخاوف الأب أن هذه الاقتحامات لا تقتصر على ساعات النهار، بل تمتد إلى أوقات متأخرة من الليل، حتى وصل الأمر بالمستعمرين إلى دخول الخيام عدة مرات أثناء نوم أفراد العائلة، ما يضاعف قلقه على أطفاله.

ويضيف في حديثه لـ"وفا": "حرمونا من أراضينا ومراعينا ومياهنا، والآن حرمونا من الأمان والنوم. أقضي الليل كله ساهرا على حراسة عائلتي، ولا أنام سوى ساعتين نهارا».

وبينما كان يتفقد مواشيه في الحظيرة البسيطة التي أقامها لها، روى حكاية تهجير عائلته المتكرر من جنوب الضفة الغربية إلى شمالها، قائلا إن عائلتهم تقيم منذ والده وجده على أطراف بلدة تقوع شرق بيت لحم، حيث يعتمدون في رزقهم على تربية المواشي في المنطقة التي عُرفت بمراعيها الواسعة.

ويشير إلى أن معاناة أهالي تلك المنطقة بدأت مطلع ثمانينيات القرن الماضي مع إقامة مستعمرة "معاليه عاموس"، ثم تفاقمت أواخر التسعينيات بعد إنشاء مستعمرة "إيبي هناحال"، لتصبح العائلات البدوية في المنطقة محاصرة بين المستعمرتين.

لكن التحول الأخطر كان في عام ٢٠٢١، وفقا لرشايدة، مع تصاعد ظاهرة الاستعمار الرعوي، وإقامة بؤرة رعوية على مقربة من مساكنهم، مؤكدا أن المستعمرين شرعوا بالاستيلاء على المراعي، قبل أن تتصاعد اعتداءاتهم تدريجيا، وصولا إلى تهجير العديد من العائلات قسرا.

بعد ذلك، انتقل رشايدة إلى الأغوار الشمالية، باعتبارها بيئة مناسبة لتربية المواشي لما تتمتع به من مراعي ومصادر مياه، إلا أن المأساة ذاتها تكررت، مع الانتشار المتسارع للبؤر الاستعمارية الرعوية في معظم مناطق الأغوار، وما رافقها من اعتداءات وعمليات تهجير طالت معظم التجمعات الرعوية في المنطقة.

وتشير معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إلى وجود ٣٧٠ بؤرة استعمارية منتشرة في الضفة الغربية لأغراض متعددة، بينها ٢٧٠ بؤرة رعوية.

ويتركز جزء كبير من البؤر الرعوية في مناطق السفوح الشرقية للضفة الغربية والأغوار، وهي المناطق الأكثر استهدافا بعمليات التهجير القسري التي يقودها المستعمرون بحماية قوات الاحتلال، كما يُظهر التتبع الزمني لهذه البؤر تصاعدا ملحوظا في إقامتها خلال العقد الأخير، فيما بلغت ذروة الاستعمار الرعوي خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويتحدث رشايدة، الذي يربي اليوم نحو ٨٠ رأسا من الماشية يعتاش منها مع عائلته، بعد أن كان يملك أكثر من ٢٠٠ رأس قبل تهجيره المتكرر، عن الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يكابدها الرعاة جراء الاستعمار الرعوي، قائلا: "لم يترك المستعمرون وسيلة إلا واستخدموها لتحويل حياة الرعاة إلى جحيم ولدفعهم إلى الرحيل عن أماكن سكنهم».

ومن واقع تجربته، يسرد رشايدة مراحل الاعتداءات التي ينتهجها المستعمرون ضد التجمعات البدوية وصولا إلى تهجيرها قسريا، مؤكدا أن هذه المراحل تكررت معه مرات عدة في أكثر من منطقة خلال الأعوام الخمسة الأخيرة.

ووفقا لرشايدة، تبدأ هذه المراحل بإقامة المستعمرين بؤرة رعوية على مقربة من التجمع المستهدف، ثم يسيطرون تدريجيا على الأراضي الرعوية المحيطة ويمنعون الرعاة من الوصول إليها، ويلاحقونهم، ويسرقون مواشيهم، كما أنهم يستولون على مصادر المياه ويستهدفون الرعاة خلال محاولتهم الوصول إليها.

ويضيف أن الرعاة، بعد فقدانهم المراعي ومصادر المياه، يجدون أنفسهم عاجزين عن الحفاظ على مصدر رزقهم الوحيد، لكن الأمر لا يتوقف عند ذلك، إذ تتصاعد الاعتداءات لتصل إلى مهاجمتهم داخل مساكنهم وتنفيذ اقتحامات واعتداءات يومية تهدد حياة عائلاتهم، ما يدفعهم في نهاية المطاف إلى الرحيل قسرا.

اضطر رشايدة إلى مغادرة شرق بيت لحم تحت وطأة هذه الاعتداءات، ثم اضطر إلى الرحيل بالطريقة ذاتها عن الأغوار الشمالية، ليجد نفسه اليوم يواجه الظروف نفسها في منطقة "عينون" على أطراف مدينة طوباس.

ويضيف: "غادرنا من بيت لحم إلى الأغوار، وها نحن نقيم هنا منذ قرابة عام، في منطقة "عينون" على بعد بضعة كيلومترات من خربة يرزا التي تعرضت للتهجير مؤخرا بسبب عنف المستعمرين، ولا نعلم ماذا يخبئ لنا الغد».

ويؤكد أنه منذ تهجير أهالي خربة يرزا، بدأ المستعمرون بملاحقة سكانها في الأماكن الجديدة التي توجهوا إليها على مقربة من خربتهم، بالإضافة إلى ملاحقة الرعاة في المناطق المجاورة، ومنذ ذلك الحين لم يعرف طعم الراحة، وبات النوم بالنسبة إليه أمرا نادرا.

وتعكس المعطيات الحديثة لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) قتامة الواقع الذي تشهده الضفة الغربية خلال السنوات الأخيرة في ظل التصاعد الكبير لاعتداءات المستعمرين واستهداف التجمعات البدوية والرعوية، إذ توضح أنه بين كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣ ونيسان/أبريل ٢٠٢٦ أجبر أكثر من ٥٩٠٠ فلسطيني على النزوح بسبب اعتداءات المستعمرين والقيود المفروضة على الوصول، فيما هُجّر ٤٥ تجمعا سكانيا بالكامل و٧٢ تجمعا آخر جزئيا.

كما تشير التطورات المتسارعة على الأرض في محافظة طوباس والأغوار الشمالية إلى أن موجة التهجير القسري لا تبدو في طريقها إلى التوقف، خاصة مع شروع سلطات الاحتلال، منذ مطلع العام الحالي، بتنفيذ مشروع "الخيط القرمزي"، الذي يهدف إلى شق طريق عسكرية وإقامة جدار فاصل بطول ٢٢ كيلو مترا على أراضي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، وهو ما ينذر بتنفيذ المزيد من عمليات التهجير القسري وتقطيع أوصال المنطقة.

أميركا: أكملنا ضربات جديدة ضد أهداف عسكرية إيرانية

وكالات

قال الجيش الأميركي، إن قواته أكملت موجة جديدة من الضربات ضد إيران، بعد أن أعلن في وقت سابق أنه بدأ ضربات جديدة بناء على توجيهات من الرئيس دونالد ترامب.

وهذه هي الليلة الثالثة على التوالي التي تشن فيها الولايات المتحدة ضربات ضد إيران، في الوقت الذي أعلن فيه ترامب إعادة فرض الحصار على الموانئ الإيرانية واقتراحه بتحصيل رسوم بنسبة ٢٠ بالمئة من أجل حماية مضيق هرمز.

وأكدت القيادة العسكرية المشتركة الإيرانية أن الولايات المتحدة لن يكون لها أي دور في تحديد مستقبل الممر المائي، ولن يسمح لها بالتدخل.

وذكرت القيادة المركزية الأميركية "سنتكوم" في بيان إنه خلال المهمة التي استمرت ٥ ساعات، نجحت القوات الأميركية في ضرب أهداف عسكرية في أنحاء إيران، بهدف مواصلة إضعاف قدرة طهران على مهاجمة السفن التجارية.

وأضافت أن القوات الأميركية استخدمت ذخائر دقيقة لاستهداف أنظمة الدفاع الساحلي الإيرانية، ومواقع الصواريخ والطائرات المسيرة، والقدرات البحرية.

وأكدت القيادة المركزية أن أكثر من ٥٠ ألف عسكري أميركي ينتشرون حاليا في أنحاء الشرق الأوسط، مشددة على أن القوات الأميركية ما تزال في حالة تأهب وجاهزية كاملة.

وكانت إيران قد أعلنت خلال مطلع الأسبوع إغلاق هذا الممر المائي الحيوي.

مكافحة التصحر والجفاف.. قطر نموذج في صون الموارد الطبيعية

الدوحة (بترا) (فانا)

يمثل التصحر والجفاف تحديا بيئيا وتنمويا متزايدا على المستوى العالمي، في ظل تسارع وتيرة التغير المناخي واستمرار الضغوط الناجمة عن الأنشطة البشرية، وما يترتب على ذلك من تدهور الأراضي والموارد الطبيعية بما يهدد الأمن الغذائي والتنوع البيولوجي ويقوض جهود تحقيق التنمية المستدامة.

وانطلاقا من إدراكها لهذه التحديات، تولي دولة قطر اهتماما بالغا بمكافحة التصحر والجفاف في ظل طبيعتها الجغرافية التي تتسم بمناخ صحراوي حار وجاف، ومحدودية في الموارد المائية السطحية، فضلا عن خصوصية الغطاء النباتي.

وبحسب التقرير الذي نشرته وكالة الأنباء القطرية ضمن الملف البيئي لاتحاد وكالات الأنباء العربية (فانا)، تبنت دولة قطر في إطار رؤيتها الوطنية ٢٠٣٠، نهجا استراتيجيا متكاملا لمواجهة هذه التحديات، يقوم على حماية الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تطوير برامج التشجير، وزراعة النباتات المقاومة للجفاف، وتطبيق تقنيات الري الحديثة الموفرة للمياه، وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وتحسين خصائص التربة، إلى جانب تعزيز منظومة الرصد والمتابعة البيئية باستخدام التقنيات الحديثة.

وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، تنتهج الدولة سياسة فاعلة في مجال مكافحة التصحر وتعزيز الاستدامة البيئية، من خلال التزامها بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة، ومشاركتها في الجهود العالمية لمواجهة التحديات البيئية بما يشمل الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والالتزام بمقتضياتها، والمشاركة في مفاوضات مؤتمرات الأطراف بشأن تغير المناخ، إلى جانب دعم وتمويل المشروعات البيئية الإقليمية عبر صندوق قطر للتنمية، وتعزيز التعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجالات الإدارة البيئية المشتركة، فضلا عن استضافة المؤتمرات والفعاليات الدولية المعنية بالبيئة والمناخ. وتضطلع وزارة البيئة والتغير المناخي بدور محوري في تنفيذ السياسات والبرامج الوطنية الرامية إلى مكافحة التصحر والجفاف وحماية الموارد الطبيعية، من خلال وضع التشريعات والسياسات البيئية، والإشراف على برامج حماية التنوع البيولوجي، ومراقبة جودة التربة والموارد المائية، وإدارة المحميات الطبيعية، والتنسيق مع الجهات المحلية والدولية في إطار الاتفاقيات البيئية. وفي سياق هذه الجهود، تواصل الوزارة المساهمة في مبادرة زراعة ١٠ ملايين شجرة بحلول عام ٢٠٣٠، والتي أعلنت عنها دولة قطر ضمن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، حيث تمت زراعة أكثر من ٤ ملايين شجرة حتى الآن، بما يعادل أكثر من ٤٠ بالمئة من المستهدف الوطني.

كما تم خلال عام ٢٠٢٥، استزراع ١٩ ألفا و٥٨٠ شتلة برية وساحلية محلية، وإنتاج ٣١ ألفا و٢٧٥ شتلة برية وساحلية في مشتل الغشامية لدعم برامج الإكثار والتأهيل البيئي.

وتستكمل هذه الجهود من خلال حماية وتأهيل الموائل الطبيعية، إلى جانب التوسع في برامج الرصد البيئي والتأهيل، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ والاستراتيجية الوطنية للبيئة والتغير المناخي.

وتعزيزا لهذا التوجه، دشنت وزارة البيئة والتغير المناخي، العام الماضي، "الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التصحر ٢٠٢٥-٢٠٣٠"، ضمن جهود دولة قطر لحماية مواردها الطبيعية وتعزيز استدامتها والحد من تدهور الأراضي والآثار الناجمة عن الجفاف، توافقا مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ واستراتيجية التنمية الوطنية الثالثة ٢٠٢٤ - ٢٠٣٠.

وتهدف الاستراتيجية إلى وضع إطار وطني شامل لمكافحة التصحر، وتحقيق حياد تدهور الأراضي، من خلال تحسين كفاءة إدارة الموارد الطبيعية، وتعزيز التشريعات والسياسات الداعمة التي تساهم في حماية النظم البيئية وتحقيق التنمية المستدامة.

وترتكز الاستراتيجية على ست نتائج رئيسية تتمثل في حماية النظم البيئية والحد من عوامل التصحر والجفاف، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وتعزيز الغطاء النباتي وإعادة تأهيل البيئات المتأثرة، وبناء القدرات ودعم البحث العلمي والابتكار، وتطوير التشريعات والسياسات وتحقيق الحوكمة الفعالة، فضلا عن تعزيز المشاركة المجتمعية والشراكات الوطنية والدولية.

وفي هذا السياق، تنفذ الوزارة عددا من البرامج والمبادرات الرامية إلى الحد من تدهور الأراضي، وتعزيز الغطاء النباتي، من بينها برامج التشجير وزراعة الأنواع النباتية المتكيفة مع البيئة القطرية، وبرامج الرصد البيئي التي تعتمد على منظومات متطورة لمتابعة مؤشرات تدهور الأراضي والغطاء النباتي، إلى جانب مبادرات إعادة تأهيل الأراضي وتحسين جودتها والحد من آثار التصحر.

كما تولي الوزارة أهمية خاصة بتوظيف التكنولوجيا والابتكار في جهودها البيئية، من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد في رصد التغيرات البيئية، وتطوير تطبيقات الري الذكي والزراعة المستدامة، ودعم الأبحاث المتعلقة بالتكيف مع الجفاف، وتحسين قدرة النظم البيئية على مواجهة التحديات المناخية.

وتستند هذه الجهود إلى منظومة تشريعية وتنظيمية متكاملة تهدف إلى حماية البيئة والموارد الطبيعية، وتشمل القوانين واللوائح المنظمة لحماية الأراضي الزراعية والموارد المائية والتنوع البيولوجي، إضافة إلى اشتراطات التقييم البيئي للمشروعات المختلفة بما يحقق التوازن بين التنمية والحفاظ على البيئة.

وعلى صعيد التوعية، تحرص وزارة البيئة والتغير المناخي على تعزيز الوعي البيئي والمشاركة المجتمعية من خلال تنفيذ برامج التوعية والتشجير، ودعم المبادرات البحثية، وتشجيع مختلف فئات المجتمع والقطاع الخاص على الإسهام في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، ما يدعم التزام دولة قطر بتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات البيئية المستقبلية. وفي هذا السياق، أوضح الدكتور إبراهيم عبد اللطيف المسلماني، الوكيل المساعد لشؤون الحماية والمحميات الطبيعية بوزارة البيئة والتغير المناخي، في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، أن الوزارة تنفذ استراتيجية وخطة العمل الوطنية لمكافحة التصحر للفترة (٢٠٢٥-٢٠٣٠)، والتي تتضمن برامج ومشروعات لإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة، وحماية الروض والموائل الطبيعية، وتنمية الغطاء النباتي، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، ومكافحة الأنواع النباتية الدخيلة، مشيرا إلى أن الاستراتيجية تستهدف استعادة وتأهيل ما لا يقل عن ٣٠ بالمئة من الموائل الطبيعية المتدهورة.

وأضاف المسلماني أن المحميات الطبيعية تمثل ركيزة أساسية في جهود الدولة لحماية التنوع البيولوجي والحد من تدهور الأراضي، موضحا أن المحميات البرية تغطي نحو ٢٧ بالمئة من مساحة الدولة، مع العمل على رفع نسبة المناطق البرية والبحرية المحمية إلى ٣٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٣٠.

وأفاد بأن الوزارة نفذت أعمال حماية وتأهيل في ٧٦ روضة وموقعا طبيعيا، بمساحة إجمالية بلغت ١٦,٧٢ كيلومتر مربع خلال الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٦، من خلال التسوير وتنظيم الاستخدام واستزراع النباتات المحلية ونثر البذور، مع خطة للتوسع في برامج الحماية والتأهيل لتشمل ٥٠٠ روضة وموقع طبيعي بحلول عام ٢٠٣٠.

وفيما يتعلق بالتقنيات الحديثة، أشار إلى استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد والطائرات بدون طيار في رصد حالة الأراضي والغطاء النباتي، مبينا أن هذه الجهود أسهمت في حصر وتوثيق ١٥٧٣ روضة، وإنشاء أول قاعدة بيانات مكانية وطنية متكاملة للروض والمواقع الطبيعية، إلى جانب دراسة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة الرصد البيئي ودعم اتخاذ القرار.

وفي سياق الشراكات الوطنية، شدد الدكتور إبراهيم عبد اللطيف المسلماني، في ختام تصريحه لـ/قنا/، على أن مكافحة التصحر تتطلب تضافر جهود مختلف الجهات، مشيرا إلى مشاركة أكثر من ٢٥ جهة وطنية في المشاورات الفنية ذات الصلة، فضلا عن مساهمة مؤسسات القطاع الخاص في دعم مشاريع تسوير الروض واستزراعها وإعادة تأهيلها ضمن إطار المسؤولية المجتمعية.

من جانبه، أكد خالد بوجمهور المهندي، مدير إدارة تنمية الحياة الفطرية، بوزارة البيئة والتغير المناخي، أن دولة قطر تتعامل مع تحديات التصحر والجفاف من خلال استراتيجية طويلة الأمد ترتكز على الإدارة المستدامة للأراضي واستعادة المناطق المتدهورة وتعزيز الغطاء النباتي المحلي، بما يسهم في رفع قدرة النظم البيئية على التكيف مع التغيرات المناخية.

وبيّن المهندي أن الطبيعة الجغرافية لدولة قطر، باعتبارها من البيئات الجافة، تجعلها أكثر تأثرا بمحدودية الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وشح الموارد المائية، مشيرا إلى أن التغيرات المناخية العالمية تفرض تحديات إضافية تتطلب تبني حلول استباقية قائمة على أسس علمية.

وأضاف أن الوزارة تعمل على حماية الموائل الطبيعية، وتطوير أنظمة الرصد البيئي، والاستفادة من التقنيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد لمتابعة حالة الأراضي واتخاذ القرارات المبنية على البيانات، فضلا عن دمج الاعتبارات البيئية في التخطيط الوطني لضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة.

وفيما يتعلق بأبرز المشروعات والمبادرات الحالية، نوه إلى أن الوزارة تنفّذ عددا من البرامج الرامية إلى حماية البيئة والتكيف مع التغيرات المناخية، من بينها مشروع إعادة تأهيل البر القطري، وبرامج حماية الروض واستعادة الأراضي المتدهورة، ومكافحة الأنواع النباتية الغازية، وإنتاج وإكثار النباتات البرية المحلية.

وفي سياق متصل، شدد مدير إدارة تنمية الحياة الفطرية بوزارة البيئة والتغير المناخي على أن حماية البيئة مسؤولية مجتمعية مشتركة، مؤكدا حرص الوزارة على تعزيز الوعي البيئي من خلال تنفيذ حملات توعوية وبرامج تثقيفية تستهدف مختلف فئات المجتمع، وإشراك المتطوعين والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص في مبادرات حماية الروض وزراعة النباتات المحلية وصون الموائل الطبيعية.

ولفت المهندي، إلى أن الوزارة تعمل كذلك على ترسيخ ثقافة الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية وتشجيع السلوكيات البيئية الإيجابية، مثل الالتزام بالتعليمات البيئية والمحافظة على الغطاء النباتي والموائل الطبيعية، بما يعزز المشاركة المجتمعية في الجهود الوطنية لمكافحة التصحر والتكيف مع التغيرات المناخية، ويدعم تحقيق أهداف التنمية والاستدامة في دولة قطر.

بدوره، أكد الدكتور سيف علي الحجري، رئيس مركز "حماة الطبيعة" في قطر، أن الدولة قد نجحت بالفعل في تحويل البيئة الصحراوية القاحلة إلى أراض ومساحات خضراء، في إطار خطط وبرامج طموحة وتعاون وشراكات إقليمية ودولية فاعلة.

ونوه الدكتور الحجري، في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، بالتعاون الوثيق بين مختلف وزارات ومؤسسات الدولة المعنية فيما يعنى بالزراعة وقضايا الاستدامة وتشجير الطرق والمتنزهات، والتصدي للتحديات والتغيرات المناخية التي تؤثر على البيئة عموما، فضلا عن الوعي المجتمعي الكبير بهذه المواضيع، حيث تضاعفت المساحات الخضراء والحدائق العامة والمنزلية، بجانب مبادرات التشجير ومنها زراعة مليون شجرة، تلتها مبادرة مماثلة ذات بعد إقليمي تتمثل في زراعة ١٠ ملايين شجرة، في إطار ما يعرف بمبادرة الشرق الأوسط الخضراء. ولفت إلى أن دولة قطر قد انتهجت أيضا في عملية تحويل الصحراء والبيئة القاحلة إلى أرض منتجة وخضراء تسهم في موضوع الأمن الغذائي، أساليب وتقنيات حديثة وظفتها بشكل سليم وصحيح في مجالات الري والزراعة ومعالجة التربة، علاوة على جهود تأهيل الروض وإكثار البذور، وزيادة الحدائق العامة بصورة واضحة خلال السنوات العشر الماضية، وكذلك زراعة مساحات واسعة من البر القطري بالنباتات المحلية والساحلية مثل نبات القرم الذي يتميز بخاصية امتصاص الغازات الدفيئة. وأشار الدكتور الحجري، إلى أنه بالإضافة لكل هذه الجهود تنظم قطر وتستضيف كذلك الكثير من الفعاليات ذات الصلة، ومنها على سبيل المثال المعرض الزراعي الدولي السنوي، ومعرض إكسبو ٢٣ الدوحة وشعاره "صحراء خضراء وبيئة أفضل"، وغير ذلك من الأنشطة والفعاليات والمبادرات الخاصة بمكافحة التصحر والجفاف، والتي توفر جميعها بيئة صحية خضراء ومستدامة للأجيال الحالية والتالية، وهو ما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، واستراتيجية وزارة البيئة والتغير المناخي بهذا الخصوص، وأهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التصحر ٢٠٢٥ / ٢٠٣٠.

إسرائيل تحظر هبوط طائرات التزود بالوقود الأمريكية في مطار بن غوريون

وكالات

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن وزيرة المواصلات ميري ريغيف أصدرت قرارا يحظر هبوط طائرات التزود بالوقود الأمريكية في مطار بن غوريون، بعد أن جمد الجيش الأمريكي خطة نقل تلك الطائرات، مما يهدد بإلغاء رحلات يومية وخسائر اقتصادية لتل أبيب.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن هذه التطورات تعكس صراعا بين هيئة المطارات والأمريكيين، وسط مخاوف من أن يؤدي استمرار وجود الطائرات الأمريكية في المطار إلى إلغاء ٥٠ ألف تذكرة طيران هذا الصيف.

وأوضحت أنه يوجد في إسرائيل حاليا ٣٤ طائرة تزود بالوقود أمريكية، وصلت ٤ منها خلال التصعيد الحالي المتجدد بين إيران والولايات المتحدة. وفي وقت سابق اليوم، أفادت القناة ١٢ الإسرائيلية بأن الجيش الأمريكي قرر تجميد خطط نقل طائرات التزود بالوقود العسكرية المتمركزة في مطار بن غوريون قرب تل أبيب.

يأتي ذلك بعد تقارير إسرائيلية، أشارت في الأيام الأخيرة إلى توجه لنقل عشرات الطائرات العسكرية الأمريكية التي تتمركز في المطار، وذلك في أعقاب مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية التي جرى التوصل إليها الشهر الماضي.

وحسب تقرير القناة، فإن الطائرات الأمريكية لم تُنقل من المطار حتى الآن، بل نُشرت ٤ طائرات أخرى، وفق رسالة من المدير العام لهيئة المطارات الإسرائيلية شارون كيدمي إلى مسؤولين في وزارة المواصلات، مشيرا إلى أن استمرار وجود الطائرات العسكرية الأمريكية قد يؤدي إلى نقص كبير في أماكن وقوف الطائرات المدنية بمطار بن غوريون بدءا من ٢٣ يوليو/تموز. وأضاف أن ذلك قد يضطر هيئة المطارات إلى إلغاء نحو ١٠ رحلات يوميا، مع ما يترتب على ذلك من تداعيات على الركاب وشركات الطيران والنشاط الاقتصادي وسمعة إسرائيل ومطار بن غوريون بوصفه وجهة طيران موثوقة.

الجيش الأميركي يكشف عن سلاح جديد في الحرب مع إيران

وكالات

كشفت القيادة الوسطى الأميركية (سنتكوم) أن الجيش الأميركي استخدم للمرة الأولى زوارق حربية مسيّرة (ذات اتجاه واحد) في توجيه ضربة استهدفت ميناء إيرانيا، مما يمثل تحولا جديدا في استخدام التكنولوجيا غير المأهولة بالصراع القائم بالمنطقة.

وقالت القيادة الوسطى في بيان إن الهجوم، الذي نفذ قبل يومين، استهدف منشأة لصيانة السفن في إيران.

ونشرت "سنتكوم" مقطعا مصورا يظهر زوارق مسيّرة وهي تصطدم بما قالت إنه غواصة إيرانية خارج الخدمة على ما يبدو.

ومن جانبها، أكدت شركة "سارونيك تكنولوجيز" المصنعة للزوارق، ومقرها تكساس، في منشور على منصات التواصل الاجتماعي، أن الزوارق المستخدمة في الهجوم من طراز "كورساير" المملوك لها.

وأوضحت الشركة أن هذا الطراز يبلغ طوله نحو ٧,٣ أمتار، وتصل سرعته القصوى إلى نحو ٦٥ كيلومترا في الساعة، بمدى عملياتي يتجاوز ١٦٠٠ كيلومتر.

ورغم أن هذه هي الضربة الهجومية الأولى من نوعها للجيش الأميركي باستخدام هذا السلاح، فإن شركة "سارونيك تكنولوجيز" أشارت إلى أن الزورق ذاته استخدم سابقا في يونيو الماضي لإنقاذ طيارين أميركيين.

ويأتي هذا التطور في وقت باتت فيه الزوارق المسيّرة عنصرا حاسما في الحروب الحديثة، حيث تعتمد عليها أوكرانيا بشكل مكثف في مواجهتها مع روسيا.

وتصنف كييف حاليا كإحدى الدول الرائدة في هذا المجال، بامتلاكها نحو ٢٤ طرازا مختلفا من هذه الزوارق.

وبحسب تقرير صدر في فبراير عن "مجلة كارنيجي ميلون للسياسات والقانون"، نجحت الزوارق الأوكرانية المسيرة في إغراق أو إتلاف ١٩ سفينة حربية روسية على مدار الأعوام الثلاثة الماضية.

خلافات «المنطقة النموذجية» تخيم على محادثات لبنان وإسرائيل

وكالات

أفادت مصادر خاصة لـ"سكاي نيوز عربية" أن نقاطا عالقة ما زالت تخيم على أجواء المحادثات بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي في العاصمة الإيطالية روما.

المصادر المطلعة على التحضير للمحادثات، قالت إن تأخر الوفد الإسرائيلي أكثر من ساعة، أدى إلى تأخير بدء المفاوضات بين الطرفين.

لكن معضلة الانسحاب من "المنطقة النموذجية" الأولى، تعد العائق الأبرز أمام المفاوضات.

فالوفد اللبناني يصر على إقرار انسحاب القوات الإسرائيلية من أول منطقة نموذجية، على أن تعمل الولايات المتحدة على تحديد كيفية التحقق من الأمر، لكن الجانب الإسرائيلي يتحفظ على هذا المقترح.

كما يصر المفاوضون اللبنانيون على أن يركز النقاش على كيفية وضع الآليات التنفيذية لاتفاق الإطار الموقع بين البلدين في واشنطن في ٢٦ يونيو الماضي، بداء بالانسحاب الإسرائيلي من المنطقة النموذجية.

وبحسب مصادر "سكاي نيوز عربية" يصر الجانب اللبناني على ضرورة تحديد مفهوم المنطقة النموذجية، بأن تكون منطقة محتلة.

ويدرس الوسيط الأميركي اقتراحات الوفدين اللبناني والإسرائيلي، فيما يتعلق بالمنطقة النموذجية وجاري دراستها

وتوغل الجيش الإسرائيلي داخل مناطق واسعة من الأراضي اللبنانية، وأطلق عليا اسم "المنطقة العازلة" وتمتد لمسافة

نحو ١٠ كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية على طول الحدود.

ويصف مسؤولون إسرائيليون هذه المنطقة، بأنها ضرورية لحماية التجمعات السكانية في شمال إسرائيل من هجمات حزب الله.

وينص اتفاق واشنطن بين بيروت وتل أبيب، على نزع سلاح المجموعات المسلحة (حزب الله)، ونشر قوات الجيش اللبناني في الجنوب، وانسحاب إسرائيلي تدريجي.

البرلمان الإيراني يصعّد بقانون «فوري» لإدارة هرمز

وكالات

يتجه التوتر في مضيق هرمز وتجدد الضربات بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية إلى مسارات تصعيدية من الطرفين، بتهديد أمريكي بفرض الحصار على المضيق، وفي المقابل، من المقرر أن يعقد البرلمان الإيراني جلسة علنية لمناقشة مشروع قانون يخص إدارة مضيق هرمز وتحديد مسارات العبور وتحصيل الرسوم من تقديم الخدمات والعبور في المضيق، وتُعد الجلسة العلنية هي الأولى منذ بداية الحرب.

ووفق ما نقلته مراسلة الجزيرة من طهران فرح الزمان شوقي، فإن البرلمان الإيراني يسعى إلى إضفاء صفة "الفورية" على مشروع قانون إدارة مضيق هرمز لجعله أولوية قصوى، مما يسرع من وتيرة التصويت عليه ليصبح قانونا نافذا في أقصر وقت ممكن.

وقد طُرح المشروع للنقاش خلال جلسة برلمانية مساء أمس الاثنين، حضرها نحو ٢٥٠ نائبا، وكان من اللافت وجود صورة للمرشد الأعلى الجديد مجتبى خامنئي في ظل غياب رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، وفق ما ذكرته المراسلة.

تفاصيل المشروع

ويهدف القانون وفق مراسلة الجزيرة إلى بحث شؤون الملاحة وتحديد الممرات، وحتى تحصيل الرسوم من تقديم الخدمات والعبور في مضيق هرمز، وتتكفل لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية بصياغة المشروع.

ولكي يتم إقرار القانون، يستلزم استكمال كافة الخطوات البرلمانية المتبعة، والتي تبدأ بوضع القانون أمام الدراسة الدقيقة، إذ يتم دراسة كل بند بشكل منفرد، ثم يطرح كل بند على حدة لتصويت النواب. يتحول بعدها إلى قانون ملزم للحكومة ولجميع المسؤولين من ساسة وعسكريين.

ماذا يحدث في المضيق؟

ووفق تقرير شيماء بوعلام فإن المشهد في مضيق هرمز أصبح يجسد معادلة "الحصار مقابل الإغلاق" بين الولايات المتحدة وإيران. فمن جهة، أعلنت واشنطن إعادة فرض حصار بحري على الموانئ الإيرانية وشنت ضربات واسعة طالت أكثر من ٣٠٠ هدف -بينها قاعدة في بندر عباس-، مع اشتراط الرئيس ترمب الحصول على تعويض بنسبة ٢٠٪ من الشحنات المنقولة كرسوم لتوفير الحماية.

ومن جهة أخرى، ردت طهران بإعلان الحرس الثوري إغلاق المضيق أمام الملاحة المرتبطة بأمريكا وحلفائها، وتوجيه ضربات صاروخية انتقامية لمواقع عسكرية أمريكية في المنطقة، مع تأكيد تمسكها بسيادتها المطلقة على المضيق.

ويخلص التقرير إلى أن حرب الاستنزاف المتبادلة هذه تقوض التفاهمات السابقة، وتجعل فرص الحل الدبلوماسي والحوار السياسي أكثر تعقيدا وصعوبة.

متى يتوقع إقرار المشروع؟

أما عن المدة الزمنية التي يحتاجها مشروع إدارة إيران لمضيق هرمز كي يتم إقراره نهائيا، فقالت فرح الزمان إن المدة قد تصل من أسبوعين إلى شهر، إذا لم يعترض عليه أحد، وإذا اعترض عليه أحد، فإنه سيمر بمراحل قانونية قد تؤخره.

لكن المراسلة استبعدت أن يحدث خلاف رئيسي حول المشروع، خاصة وأن هناك اتجاه واحد لدى الساسة والعسكريين يرى أحقية إيران في الإشراف على المضيق وتحديد مسارات العبور فيه، وحمايته من وجود أي قوات أجنبية، إلى جانب وجود تركيبة البرلمان تتميز بكونها محافظة في غالبيتها. ورجحت أن أي خلاف سيطرأ على المشروع قد يتعلق بالليونة أو التشدد في التفاوض، ولن يكون على صلب وفحوى المشروع نفسه.

سياق المشروع

وتأتي هذه التحركات التشريعية السريعة في وقت تتهم فيه طهران واشنطن بمحاولة تكريس مسارات ملاحية جديدة في المضيق، وهو ما تعتبره إيران تهديدا عسكريا مباشرا لأمنها القومي.

وتشير التقديرات الإيرانية إلى أن السياسة الأمريكية الحالية تعتمد على ممارسة ضغوط مكثفة على سلطنة عُمان، بوصفها الدولة المشاطئة التي تطل على الضفة الأخرى من المضيق الاستراتيجي.

وتنعكس هذه التوترات بوضوح في تصريحات المسؤولين الإيرانيين، حيث وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية التحركات الأمريكية الأخيرة بأنها خرق واضح للعديد من بنود مذكرة التفاهم، معتبرا أن المذكرة باتت في "وضع كارثي".

وفي تصعيد لافت، نقلت فرح الزمان عن موقع "نور نيوز" الإيراني تحذيرات شديدة اللهجة عن مسؤول عسكري، تعليقا على إعادة فرض الحصار البحري الأمريكي على الموانئ الإيرانية، متوعدا بأن طهران "لن تدفع الثمن وحدها هذه المرة"، في إشارة ضمنية ومباشرة إلى احتمالية تأثر سلاسل الإمداد العالمية وإمدادات الطاقة وناقلات النفط بخطر التصعيد.

ميدانيا، تتوازى هذه التحركات السياسية مع تصعيد عسكري على الأرض، حيث واصلت القوات الأمريكية ضرباتها على الداخل الإيراني لليلة الرابعة على التوالي.

واللافت في هذه الاستهدافات الأخيرة، وفق مراسلة الجزيرة من طهران فرح الزمان شوقي، أنها لم تعد تقتصر على القواعد العسكرية في المناطق الجنوبية المحاذية، بل اتسع بنك الأهداف الأمريكي ليشمل بنى تحتية حيوية، من بينها أرصفة تجارية وأخرى مخصصة للصيد.

وفي دلالة واضحة على حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الإيرانية، برر رئيس مجلس مدينة طهران الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي بحجم الاستهدافات الواسعة التي طالت شبكات الكهرباء خلال الأيام الماضية، مشيرا إلى أن المواطنين لو علموا حجم الأضرار التي لحقت بتلك الشبكات لما تساءلوا عن أسباب الانقطاع، مما يؤكد التوجه الأمريكي نحو ضرب المرافق الحيوية.

وفي خضم هذا التصعيد العسكري والسياسي المتبادل، تخلص المراسلة إلى أن طهران تسعى لتوجيه رسائل مزدوجة وحازمة للولايات المتحدة ودول المنطقة.

فمن جهة، تبدي استعدادها ورغبتها في فتح باب الحوار مع الدول المشاطئة والمستفيدة من حركة الملاحة في مضيق هرمز، ومن جهة أخرى، تضع شرطا صارما لا حياد عنه، يتمثل في ضرورة إخلاء المنطقة ومحيطها من أي وجود للقوات الأجنبية، مؤكدة أن أمن المضيق وحرية الملاحة فيه يجب أن يبقيا بعيدا عن التدخلات الخارجية.

تحذيرات من مواجهة أوسع ودعوات لخفض التصعيد.. إلى أين يتجه اليمن؟

وكالات

يقف اليمن أمام منعطف حرج في أعقاب أعنف تصعيد منذ هدنة أبريل/نيسان ٢٠٢٢، مما فتح الباب أمام سيناريوهات متعددة لصراع مستمر منذ نحو ١٢ عاما.

وتحولت التهديدات المتبادلة بالتصعيد العسكري خلال العشرة أيام الماضية بين الحكومة اليمنية (المسنودة بالتحالف العربي بقيادة السعودية) وجماعة أنصار الله الحوثيين، على خلفية تسيير رحلتين لطائرة إيرانية من طهران إلى مطاري صنعاء والحديدة الواقعين تحت سيطرة الجماعة، إلى واقع في الميدان.

وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية، أمس الاثنين، قصف مدرج مطار صنعاء لمنع رحلة الطائرة الإيرانية الثانية من الهبوط، مما أجبرها على الهبوط في مطار الحديدة غربي اليمن، في حين اتهم الحوثيون السعودية بالوقوف وراء القصف، وأعلنوا قصف مطار أبها في المملكة بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وقال المتحدث باسم التحالف تركي المالكي: إن "الدفاعات الجوية تعاملت مع تهديد بصواريخ باليستية أطلقتها المليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية"، وفق تعبيره.

واندلعت الأزمة عقب الرحلة الأولى للطائرة الإيرانية التي وصلت من طهران إلى صنعاء في الثالث من يوليو/تموز الجاري، وقال حينها المجلس الرئاسي في اليمن إن الرحلة تحمل على متنها عددا من العناصر العسكرية والأمنية، وخبراء إيرانيين متخصصين في تطوير الطائرات المسيّرة ومنظومات الصواريخ ومعدات وتقنيات إلكترونية واتصالات ذات استخدامات محتملة في منظومات القيادة والسيطرة، وكوادر يمنية خضعت لتدريب أمني داخل إيران.

بينما قال الحوثيون إن الطائرة الأولى كانت تقل على متنها أكثر من ٢٠٠ مواطن من العالقين والجرحى والمرضى، وعادت إلى طهران تقل وفد الجماعة للمشاركة في مراسم تشييع المرشد الإيراني السابق علي خامنئي.

مواجهة أوسع

ويبدو أن التصعيد الأخير وضع نهاية لمرحلة ما يُطلق عليها البعض مرحلة اللا سلم واللا حرب في اليمن، والتي أعقبت انتهاء الهدنة الرسمية مطلع أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢، حيث ظل خفض التصعيد منذ ذلك الحين قائما بين الأطراف خلال السنوات الأربع الماضية.

ويرى البعض أن اليمن قد يتجه إلى مواجهة أوسع وجولة جديدة من الحرب في البلاد، استنادا إلى التطورات الأخيرة وتصلب الأطراف وراء مواقفها وتهديداتها التي ترجمتها على الأرض، مما يُعيد رسم خريطة الصراع في البلاد.

وفي أحدث موقف للحكومة اليمنية، أكد المجلس الرئاسي ومجلس الدفاع الوطني اليمني في ختام اجتماع مساء الاثنين، أنه لا يمكن، تحت أي ظرف، السماح مستقبلا بدخول أو هبوط أي طائرة أجنبية أو تسيير أي رحلة جوية إلى أي مطار في أراضي الجمهورية اليمنية خارج موافقة الحكومة والسلطات المختصة.

في المقابل يتمسك الحوثيون بتسيير رحلات بين طهران وصنعاء، وإنهاء ما يصفونه بـ"الحصار"، حيث حذر المتحدث العسكري باسمهم يحيى سريع جميع شركات الطيران من العبور في أجواء السعودية حتى رفع "الحصار عن مطار صنعاء».

كما أن الحوثيين قد أعلنوا قبل أيام ما أطلقوا عليه النفير لإنهاء القيود على الحركة الجوية والبحرية إلى المناطق الواقعة تحت سيطرتهم واستكمال السيطرة على اليمن.

صراع إقليمي

كما يبرز احتمال آخر يتمثل في الانزلاق إلى صراع إقليمي وفق حسابات طهران مع واشنطن وتل أبيب، في وقت تتواصل فيه الهجمات بين إيران والولايات المتحدة رغم التوقيع على مذكرة التفاهم الشهر الماضي.

وقد انخرط الحوثيون دعما لطهران في حرب الأربعين يوما مع واشنطن، كما هدد مسؤولون إيرانيون أكثر من مرة بتفعيل ورقة باب المندب.

لكن أي خطوة إيرانية باتجاه التصعيد أكثر مع الحوثيين باليمن والبحر الأحمر ربما تنذر بمخاطر على الاتفاق الإيراني السعودي برعاية صينية، المبرم في مارس/آذار ٢٠٢٣، والذي نص على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

تصعيد منضبط ومحدود

إلى ذلك، يطل سيناريو "التصعيد المنضبط والمحدود"، الذي يتوقف نجاحه على مدى فاعلية المساعي الأممية والدولية في العودة إلى طاولة المفاوضات، وتنفيذ "خارطة الطريق" المعطلة، التي يتبادل أطراف الصراع الاتهامات بشأن المسؤولية عن عرقلتها.

يُذكر أنه في ٢٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، التزام الحكومة والحوثيين بحزمة تدابير ضمن "خارطة الطريق" تلك، والتي تشمل وقفا شاملا لإطلاق النار وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

ويعزز هذا التوجه الأزمة الاقتصادية التي تعاني الحكومة والحوثيون منها على حد سواء بشكل غير مسبوق، إضافة إلى تفاقم حالة السخط الشعبي الواسع جراء تدهور الأوضاع المعيشية، وتدني قيمة الرواتب أو انقطاعها كليا في بعض المناطق منذ سنوات.

وتوقفت عمليات تصدير النفط باليمن في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢ عقب الهجمات التي شنها الحوثيون على ميناء التصدير في الضبة بمحافظة حضرموت والنشيمة في محافظة شبوة.

إدانات عربية

وقد أدانت دولة قطر بشدة استهداف الحوثيين المنطقة الجنوبية في السعودية بالصواريخ الباليستية، معتبرة ذلك انتهاكا صارخا لسيادة المملكة وسلامة أراضيها، وخرقا للقانون الدولي، وتهديدا لأمن المنطقة واستقرارها.

وجددت وزارة الخارجية القطرية، في بيان لها، تضامن دولة قطر الكامل مع السعودية، ودعمها الكامل لكل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها واستقرارها وسيادتها، وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

بدورها، أعربت سلطنة عمان عن إدانتها للتهديدات الصاروخية التي تعرضت لها المنطقة الجنوبية في السعودية، مؤكدة التضامن مع ما تتخذه المملكة من إجراءات لصون سيادتها وأمنها واستقرارها.

ودعت وزارة الخارجية العمانية، في بيان لها، كافة الأطراف اليمنية إلى ضرورة ضبط النفس والتمسك بالهدنة القائمة، واستئناف المسار السياسي برعاية الأمم المتحدة، بما يحقق الأمن والاستقرار لليمن ويحفظ مصالح الدول المجاورة له.

إلى ذلك أدان الأردن "الهجوم الذي شنّته مليشيا الحوثي بالصواريخ الباليستية مُستهدِفة المنطقة الجنوبية السعودية"، مؤكدةً أن ذلك انتهاك سافر لسيادة السعودية، وتهديد لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، وتصعيد خطير، وخرق صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

إيران تندد بقصف مطار صنعاء

وفي إيران، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي الهجوم الذي استهدف مطار صنعاء، دون أن يحدد الجهة التي تقف وراءه، لكنه اعتبره انتهاكا واضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وعدم احترام للسيادة الوطنية اليمنية والسلامة الإقليمية، على حد قوله.

وقال: "هذا العمل يتعارض مع الجهود المبذولة لإرساء السلام والاستقرار، ويتنافى مع اتفاق وقف إطلاق النار لعام ٢٠٢٢ والتفاهمات اللاحقة لمنع تصعيد التوتر».

وأضاف: "إن الأعمال الاستفزازية والخطيرة، مثل مهاجمة مطار مدني وتهديد أمن وسلامة طائرة ركاب، تُعَد انتهاكا صارخا لقانون الطيران الدولي، وهي غير مقبولة بتاتا».

ووصف الهجوم بأنه من الأعمال المتهورة التي تُعرّض العملية السياسية والجهود المبذولة حاليا للتوصل إلى حل سلمي للقضية اليمنية للخطر، مشيرا إلى استعداد طهران لتقديم أي مساعدة لدفع العملية السياسية وتنفيذ خارطة الطريق.

اتصالات أممية

من جهته، عبّر المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ عن قلقه إزاء مخاطر اتساع نطاق التصعيد، مشيرا إلى أنه أجرى اتصالات مكثفة مع جميع الأطراف، حثهم على خفض التصعيد والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات قد تؤدي إلى اندلاع جولة جديدة من العنف في اليمن.

ودعا الأطراف إلى الانخراط في الحوار والمفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة، لإيجاد سبيل يحافظ على حالة الهدوء النسبي التي يشهدها اليمن منذ عام ٢٠٢٢، ويحرز تقدما نحو إنهاء الصراع بشكل مستدام.

تباين في مجلس الأمن

تزامنت حدة التصعيد في اليمن مع جلسة طارئة لمجلس الأمن بناء على طلب الحكومة اليمنية، إذ قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط وآسيا ودول المحيط الهادي في إدارتي الشؤون السياسية وعمليات السلام خالد خياري، إنه لا يمكن لليمن والمنطقة الأوسع تحمّل جولة أخرى من التصعيد».

من جانبها، ذكرت تامي بروس، نائبة المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة، أن الرحلة الإيرانية الأولى من طهران إلى صنعاء مطلع الشهر الجاري كان الغرض منها نقل عناصر من الحرس الثوري الإيراني، بمن فيهم خبراء في الطائرات المسيّرة والصواريخ، لدعم الحوثيين تحت غطاء نقل مسؤولين حوثيين لحضور جنازة المرشد السابق علي خامنئي.

وبيّنت أن هذه الرحلة تشكّل انتهاكا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ الذي يحظر توريد أو بيع أو نقل الأسلحة والمواد ذات الصلة، مؤكدة أن "التجاهل المتعمّد من جانب إيران لسيادة اليمن ولقرارات مجلس الأمن أمر غير مقبول إطلاقا».

وخلافا للتصريحات الأمريكية، وصفت القائم بأعمال مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة آنا يفستيغنييفا رحلة الطائرة الإيرانية إلى صنعاء في الثالث من يوليو/تموز الجاري بأنها إنسانية بحتة.

لكن المسؤولة الروسية قالت إنه كان يُفترض التنسيق بشأن الرحلة مع السلطات الرسمية، مشددة على أن "الوقت قد حان لاتخاذ خطوات جادة لاستعادة الثقة بين الأطراف ومعالجة القضايا الإنسانية الملحّة، بما في ذلك رفع الحصار الجوي والبحري».

من جهتها، أدانت بريطانيا "اعتداءات الحوثيين على السعودية"، واصفة إياها بأنها متهورة وغير مقبولة نهائيا، داعية في الوقت ذاته إلى خفض التصعيد والعودة إلى الدبلوماسية.

وأشارت القائمة بالأعمال البريطانية لدى الأمم المتحدة السفيرة كيت فوستر إلى أن هذه "الاعتداءات تهدد أمن المنطقة، وبمزيد من التصعيد، وتقوّض الجهود الرامية إلى إحلال السلام في اليمن».

أما الصين فقد عبّر القائم بأعمال البعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة سون لي عن قلق بلاده إزاء تصاعد حدة التوترات في محيط مطار صنعاء الدولي في اليمن. وحث جميع الأطراف المعنية إلى التزام الهدوء وضبط النفس لتجنّب المزيد من التصعيد، مؤكدا ضرورة احترام سيادة وأمن وسلامة أراضي جميع دول منطقة الشرق الأوسط والخليج.

على صعيد متصل أدان نائب المندوب الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة عثمان جادون بشدة الهجمات الصاروخية التي شنها الحوثيون ضد السعودية، مجددا دعم بلاده الراسخ لأمن المملكة وسيادتها ووحدة أراضيها.

كما ندد رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، في تغريدة بحسابه على "إكس" بشدة، بما وصفها بالهجمات السافرة التي استهدفت السعودية، مشيرا إلى أن هذه الأفعال المشينة تُشكّل انتهاكا لسيادة المملكة ووحدة أراضيها، ومن شأنها تقويض السلام والاستقرار الإقليميين.

لا سلام بلا تنازلات متبادلة.. قراءة في مسار حرب أوكرانيا

وكالات

بينما تتصاعد وتيرة التهديدات الروسية عقب سلسلة هجمات أوكرانية بالمسيّرات طالت أكثر من ١٠٠ سفينة ومنشآت نفطية في عمق الأراضي الروسية، تتحرك أوروبا في المقابل لبناء تحالف صاروخي جديد، بينما تتهم موسكو حلفاء كييف بإفشال مسار السلام.

في هذا المشهد المتشابك، الذي يدخل عامه الخامس من دون أن تلوح له نهاية واضحة، قدم الباحث السياسي هلال العبيدي، في حديثه لبرنامج "التاسعة" على "سكاي نيوز عربية"، قراءة تحليلية معمقة لجذور الأزمة ومساراتها المحتملة.

أوضح العبيدي أن التهديدات الروسية ليست ظاهرة مستجدة، بل "حقيقة تعودنا عليها" حتى قبل اندلاع الحرب على أوكرانيا، مشيرا إلى وجود تدخلات هجينة متكررة استهدفت عددا من الدول الأوروبية، بما في ذلك التدخل في العمليات الانتخابية.

وربط ذلك بوجود تباين جوهري في نمط الحياة بين الاتحاد الأوروبي وموسكو، معتبرا أن "هذا التباين بين النهج الديمقراطي الأوروبي والحكم الدكتاتوري في موسكو" هو ما ينتج الأزمة، مؤكدا في الوقت ذاته أن لا أحد يسعى إلى التدخل في اختيارات الشعب الروسي نفسه.

وشدد العبيدي على أن التهديد الروسي يتركز بشكل خاص على دول أوروبا الشرقية، التي تحمل "ذاكرة أليمة" من عقود الحكم السوفيتي السابق، حين خسر كثيرون مقدراتهم الاقتصادية والبشرية، وشهدت شعوبها عمليات نفي إلى سيبيريا، ووصف هذه الدول بأنها تعيش اليوم "رعبا حقيقيا من احتمال عودة نمط الحكم الدكتاتوري السوفيتي إلى أراضيها».

أوكرانيا.. "مختبر أوروبا" لحرب المسيّرات

انتقل العبيدي إلى تحول جوهري طرأ على المشهد العسكري، معتبرا أن أوكرانيا باتت "مختبر أوروبا للمسيّرات" في حرب دخلت عامها الخامس، ولفت إلى نجاحات أوكرانية لافتة في الوصول إلى العمق الروسي، حيث تقطع الطائرات المسيّرة مسافات تصل إلى ٢٥٠٠ كيلومتر لضرب مصاف نفطية، ليس بشكل عشوائي، بل باستهداف دقيق لوحدات التقطير تحديدا، وهي وحدات يصعب إعادة بنائها. وأوضح أن "هذا التكتيك يعكس تحولا في أسلوب المواجهة، إذ باتت أوكرانيا تعطل قدرات الجيش الروسي بدلا من الدخول في مواجهات مباشرة معه، سواء على المستوى اللوجستي عبر ضرب الوقود ودعم الجهد العسكري، أو على المستوى الاقتصادي عبر تقليص الأموال المتحققة من تصدير المواد الخام لهذه المصافي"، وأشار إلى أن التكلفة باتت ملموسة، مستشهدا بخفض توقعات الوكالة الدولية للطاقة لإنتاج روسيا من الطاقة لعام ٢٠٢٧.

أوروبا لا تخشى التهديدات النووية

وفيما يتعلق بالتهديدات النووية، أشار العبيدي إلى أن "هذا الشيء ليس خفيا على قادة دول الاتحاد الأوروبي"، مذكرا بـ"تهديدات (رئيس مجلس الأمن القومي الروسي ديميتري) مدفيديف المتكررة حول استخدام السلاح النووي».

واستشهد في هذا السياق بما ذكره المفوض العام للاتحاد الأوروبي قبل يومين، من أنه "لا يمكن تهديد حلف بمليار شخص يعيشون من كندا إلى أميركا إلى الاتحاد الأوروبي"، مؤكدا أنه "حلف كبير ولديه إمكانيات كبيرة وروسيا لا تشكل تهديدا"، مشيرا إلى أنه "عندما يتم التعرض إلى إحدى دول الاتحاد الأوروبي فيتم تفعيل المادة الخامسة».

وفي قراءته لمسار التفاوض، رأى العبيدي أن "من حق أوكرانيا الدفاع عن نفسها ما دامت مدنها مستهدفة"، منتقدا القناعة الأوروبية السائدة بأن الضغط على موسكو سيدفعها في النهاية إلى تقديم تنازلات على طاولة المفاوضات.

وأوضح أن "أوكرانيا قدمت بالفعل تنازلات عبر الوساطة الأميركية، إلا أن روسيا اعتبرتها غير كافية».

وشدد على أن السلام المنشود يجب أن يكون "مستداما لا مؤقتا لالتقاط الأنفاس، تليه عودة العمليات العسكرية بعد شهر أو شهرين، مما يستوجب تقديم موسكو تنازلات موازية تتعلق بالتفاهم مع أوكرانيا حول حقوقها المشروعة التي كفلها القانون الدولي"، مؤكدا أن أوكرانيا ليست الطرف المعتدي، بل روسيا هي التي ضمت شبه جزيرة القرم وإقليم دونباس.

(سكاي نيوز)

بحث التنسيق بين الجهات المعنية باللاجئين في إربد لرفع كفاءة الاستجابة الإنسانية

إربد

بحث اجتماع عقد في محافظة إربد، الأربعاء، نظمته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، آليات تعزيز الاستجابة الإنسانية والتنسيق بين الجهات الحكومية والأهلية والدولية العاملة في ملف اللاجئين، ضمن إطار مجموعة عمل إربد متعددة القطاعات.

وهدف الاجتماع الذي حضره مساعد محافظ إربد للتنمية الدكتور رامي عبيدات، ورئيس مجلس محافظة إربد المهندس منذر البطاينة، وعدد من ممثلي المؤسسات الرسمية والمنظمات الدولية والمحلية، إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات الشريكة في القطاع الإنساني، بما يسهم في تحقيق التكاملية والشفافية، والحد من ازدواجية الخدمات، وتجاوز التحديات، واستعراض أبرز البرامج والمشاريع المنفذة، وضمان وصولها إلى مستحقيها بكفاءة.

وأكد الدكتور عبيدات أن محافظة إربد تولي أهمية كبيرة لتعزيز الشراكة بين المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية والجهات المحلية، بما يرفع كفاءة الخدمات المقدمة، ويعزز التكامل في تنفيذ البرامج التنموية والإنسانية، مشيداً بالدور الذي تضطلع به المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها في دعم اللاجئين والمجتمعات المستضيفة.

وأشار إلى أن استضافة المحافظة لأعداد كبيرة من اللاجئين أسهمت في زيادة الكثافة السكانية وارتفاع الطلب على مختلف الخدمات، ما أوجد تحديات اقتصادية وتنموية تتطلب تعزيز التعاون مع الجهات الداعمة والمنظمات الإنسانية، مستعرضاً أبرز المقومات الاقتصادية والصناعية والزراعية التي تتمتع بها المحافظة، إلى جانب الفرص الاستثمارية والتنموية المتاحة فيها.

من جهته، استعرض مدير الوحدة الميدانية في مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في إربد، أسامة العمري، أبرز برامج المفوضية وخطط الاستجابة الإنسانية، والشراكات القائمة مع مختلف الجهات العاملة في القطاع.

وأشار إلى أن التحديات التمويلية الحالية تستدعي تعزيز التنسيق بين الشركاء، بما يسهم في تحسين التوزيع الجغرافي للخدمات، والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة، والحد من ازدواجية الخدمات المقدمة للاجئين المسجلين، لافتاً إلى أن عدد اللاجئين المسجلين لدى المفوضية في محافظة إربد انخفض، نتيجة العودة الطوعية إلى سوريا، ليبلغ حالياً ٦٣ ألفاً و٥١٩ لاجئاً.

إربد: اجتماع متعدد القطاعات لتعزيز التنسيق في ملف اللاجئين وسط تحديات التمويل

صدى الشعب - عرين مشاعلة

رعى مساعد محافظ إربد لشؤون التنمية الدكتور رامي عبيدات، مندوبًا عن محافظ إربد فراس أبو الغنم، أعمال الاجتماع الأول لمجموعة عمل إربد متعددة القطاعات (IMSWG) لعام ٢٠٢٦، الذي نظمته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، في قاعة المعرض الدائم للمنتجات الزراعية والريفية بمدينة إربد، بحضور رئيس مجلس محافظة إربد المهندس منذر البطاينة، وممثلين عن الدوائر الحكومية والقطاعين العام والخاص والمؤسسات الدولية والجمعيات والمنظمات الشريكة العاملة في المجال الإنساني.

وأكد عبيدات، أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات المعنية بملف اللاجئين، لا سيما في ظل التحديات التي تواجه القطاع الإنساني نتيجة تراجع التمويل، مشيرًا إلى أن الشراكة بين المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية والجهات المحلية تسهم في رفع كفاءة الخدمات المقدمة وتحقيق التكامل في تنفيذ البرامج التنموية والإنسانية.

وأشاد بالدور الذي تضطلع به المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وشركاؤها في دعم المجتمعات المستضيفة واللاجئين، مؤكدًا حرص المحافظة على استمرار التعاون بما ينسجم مع الأولويات الوطنية وخطط التنمية المحلية.

ويهدف الاجتماع، الذي يعد الأول من نوعه لهذا العام، إلى تعزيز آليات التنسيق بين الجهات العاملة في الاستجابة الإنسانية الخاصة بملف اللاجئين، والحد من ازدواجية الخدمات، وضمان توجيه الدعم وفق الاحتياجات والأولويات.

واستعرضت وحدة التنمية في محافظة إربد خلال الاجتماع واقع المحافظة ومؤشراتها العامة، إلى جانب المناطق الصناعية والتنموية والفرص الاستثمارية المتاحة، فيما قدمت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين – وحدة إربد الميدانية – عرضًا حول أحدث إحصائيات اللاجئين في المحافظة، ومستجدات العودة، وأبرز التحديات التي تواجه العمل الإنساني في المرحلة الحالية.

كما ناقش المشاركون تحديثات قطاعات الخدمات وسبل العيش، والمشاريع المنفذة ومستوى الإنجاز والاحتياجات القائمة، إضافة إلى تبادل الخبرات وفتح باب النقاش بين الجهات المشاركة بهدف تعزيز التشبيك وبناء الشراكات.

وأكدت المفوضية، أن الاجتماع يأتي ضمن جهودها لتعزيز التكامل والشفافية والمسؤولية بين المؤسسات العاملة في القطاع الإنساني وربطها بالجهات الحكومية، بما يضمن استجابة أكثر فاعلية واستدامة، خصوصًا في ظل انخفاض مستويات التمويل.

واتفق المشاركون على مواصلة عقد الاجتماعات الدورية لمجموعة عمل إربد متعددة القطاعات، بما يسهم في توحيد الجهود وتبادل المعلومات وتعزيز الاستجابة الإنسانية بما يتواءم مع خطط الاستجابة الوطنية وأولويات التنمية في المحافظة.

اليرموك تعقد مؤتمرها العلمي حول «التقنينات الأردنية في خمسين عاماً» برعاية وزير العدل

صدى الشعب – عرين مشاعلة

انطلقت في جامعة اليرموك أعمال المؤتمر العلمي "التقنينات الأردنية في خمسين عاماً: القانون بين الاستجابة للتغير وإحداث التحول"، الذي تنظمه كلية القانون في الجامعة برعاية وزير العدل الدكتور بسام التلهوني، وبحضور رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور مالك الشرايري، وبمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين والقانونيين من الأردن وعدد من الدول العربية، لبحث مسيرة التشريع الأردني خلال خمسة عقود، واستشراف مستقبل المنظومة القانونية في ظل متطلبات التحديث والتحول الرقمي.

ويستمر المؤتمر على مدار يومين، يتضمن خلالهما جلسات علمية متخصصة وورش عمل تناقش تطور التشريعات الأردنية ومدى قدرتها على مواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، إلى جانب بحث التحديات القانونية المستجدة وآفاق تطوير المنظومة التشريعية.

وأكد وزير العدل الدكتور بسام التلهوني، أن المؤتمر يكتسب أهمية خاصة لتزامنه مع احتفالات جامعة اليرموك بيوبيلها الذهبي، ومرور خمسين عاماً على صدور القانون المدني الأردني، الذي شكّل محطة مفصلية في تاريخ التشريع الوطني، وأسهم في ترسيخ قواعد المعاملات المدنية، وتحقيق التوازن بين أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئ الفقه القانوني الحديث.

وأضاف، أن المملكة، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، ومتابعة سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، تمضي في تنفيذ مشروع التحديث الشامل، بما يعزز سيادة القانون واستقلال القضاء وتطوير التشريعات، مؤكداً أن مواصلة تحديث المنظومة القانونية تتطلب شراكة فاعلة بين المؤسسات الدستورية والأكاديمية والقضائية، والاستثمار في البحث العلمي القانوني لمواكبة التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والتحديات القانونية المتسارعة.

من جهته، أكد رئيس جامعة اليرموك الأستاذ الدكتور مالك الشرايري أن المؤتمر يجسد رسالة الجامعة في توظيف البحث العلمي لخدمة الدولة والمجتمع، وتعزيز دورها بوصفها بيتاً للخبرة ومنصة للحوار العلمي الرصين، مشيراً إلى أن مسيرة التشريع الأردني واكبت تطور الدولة وأسهمت في دعم مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري.

وأضاف، أن المؤتمر يناقش مجموعة من القضايا القانونية المعاصرة، من أبرزها القانون المدني، والتعديلات الدستورية، والقانون الدولي الخاص، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتحول الرقمي، والجرائم الإلكترونية، بما يسهم في تطوير التشريع الأردني والارتقاء بجودة الصياغة القانونية.

بدوره، أوضح رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الأستاذ الدكتور إبراهيم عبيدات أن المؤتمر يهدف إلى تقديم قراءة علمية لمسيرة التشريعات الأردنية خلال خمسين عاماً، واستعراض مدى قدرتها على مواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، لافتاً إلى أنه استقطب أكثر من خمسين بحثاً وملخصاً علمياً خضعت جميعها للتحكيم العلمي، وقُبل نحو نصفها للعرض والمناقشة ضمن فعاليات المؤتمر.

وتضمن حفل الافتتاح جلسة رئيسة أدارها عميد كلية القانون الأستاذ الدكتور محمد البشايرة، تحدث خلالها رئيس رابطة علماء الأردن ووزير الأوقاف و الشؤون والمقدسات الإسلامية الأسبق، رئيس اللجنة الإستشارية للمؤتمر الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبوالبصل، مستعرضاً المسيرة التاريخية لإعداد القانون المدني الأردني، ومؤكداً أنه شكّل نموذجاً تشريعياً رائداً لنجاحه في المواءمة بين أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئ التشريع الحديث، داعياً إلى مواصلة مراجعة التشريعات وتطوير البحث العلمي القانوني بما يعزز كفاءة المنظومة التشريعية.

وتضمنت فعاليات اليوم الأول من المؤتمر عقد جلسات علمية متخصصة، حيث ناقشت الجلسة الأولى محور "القانون المدني الأردني بين التأصيل والتحديث" بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين، بالتزامن مع ورشة عمل متخصصة في إعداد مشروعات القوانين بالتعاون مع وزارة العدل.

كما تناولت الجلسة العلمية الثانية، في مسارها الأول، محور "مستجدات التشريعات العقارية" بمشاركة عدد من المختصين، فيما ركّز مسارها الثاني على "القانون في البيئة الرقمية" بمشاركة مجموعة من الأكاديميين، إلى جانب استعراض بحث علمي مشترك.

واختُتمت فعاليات اليوم الأول بجلسة افتراضية حول "القانون الخاص المقارن" بمشاركة عدد من الأساتذة والخبراء.

ويأتي المؤتمر ضمن احتفالات جامعة اليرموك بيوبيلها الذهبي، تأكيداً لدورها في دعم البحث العلمي والحوار القانوني المتخصص، وتعزيز الشراكة بين الجامعات والمؤسسات التشريعية والقضائية، بما يسهم في تطوير المنظومة القانونية الأردنية، ومواكبة التحولات الوطنية والعالمية، وترسيخ مكانة الجامعة مركزاً وطنياً للإنتاج العلمي والخبرة القانونية.

هيئة تنظيم قطاع الاتصالات تبحث التقييم التنظيمي لإنشاء مركز الاستجابة القطاعي للحوادث السيبرانية «CIRT»

صدى الشعب – راكان الخريشا

في إطار متابعة المسار التنسيقي المشترك لإنشاء مركز الاستجابة القطاعي للحوادث السيبرانية في قطاع الاتصالات، عقدت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات أمس لقاءً متخصصاً لمناقشة التقييم التنظيمي والمؤسسي لإنشاء المركز بحضور رئيس المركز الوطني للأمن السيبراني ، والشركاء الاستراتيجيين من الاتحاد الدولي للاتصالات ، وممثلي الشركات المشغلة لخدمات الاتصالات والجهات ذات العلاقة بالقطاع.

ويأتي هذا اللقاء كخطوة متقدمة ومكملة لمراحل العمل التمهيدية والتحضيرية التي نفذتها الهيئة بالتعاون مع المركز الوطني للأمن السيبراني والاتحاد الدولي للاتصالات بما يسهم في تعزيز منعة ومرونة قطاع الاتصالات في المملكة، ودعم موقعه كمركز إقليمي متطور وآمن، تماشياً مع التحولات التكنولوجية المتسارعة ورؤية التحديث الاقتصادي والتحول الرقمي في الأردن التي تنفذ بتوجيهات ملكية سامية.

وأكدت رئيس مجلس مفوضي الهيئة لارا الخطيب في كلمتها الافتتاحية أن إنشاء هذا المركز يمثل ركيزة جوهرية لحماية الأمن القومي والاقتصادي في ظل التحول الرقمي.

مشيرة إلى أن الاعتماد المتزايد على البنية التحتية الرقمية يفرض تحديات وتهديدات سيبرانية معقدة، مما يجعل حماية هذه البنية الحرجة التزاماً استراتيجياً ومسؤولية وطنية لا غنى عنها ؛ لحفظ استمرارية الأعمال وحماية البيانات، حيث سيعمل المركز على التنبؤ بالتهديدات والتعامل مع الحوادث بكفاءة واحترافية وفق أعلى المعايير العالمية .

ومن جانبه قال رئيس المركز الوطني للأمن السيبراني م. محمد الصمادي إن القيمة الحقيقية لمراكز الاستجابة للحوادث السيبرانية لا تكمن في كونها غرف عمليات تقنية فحسب ، وإنما في قدرتها على تحويل المعلومات إلى قرارات ، والإنذار المبكر إلى إجراءات ، والتنسيق بين المؤسسات إلى استجابة وطنية متكاملة تحد من أثر الحوادث وتحافظ على استمرارية الخدمات.

وفي سياق الإشادة بالخطوات المنجزة والجهد التراكمي للمشروع، أشارت منسقة البرامج بالمكتب العربي الإقليمي لدى الاتحاد الدولي للاتصالات، السيدة ريهام فخري، إلى أن هذا المشروع يمثل نموذجاً ملهماً لدول المنطقة، وبالأخص الأقل نمواً منها؛ إذ يساهم في تمكينها من تطوير كفاءات فرق الاستجابة للحوادث السيبرانية، بما يتماشى مع المعايير والممارسات الفضلى المعتمدة لدى الاتحاد .

وركز اللقاء على مراجعة وتطوير الأطر التنظيمية القائمة في القطاع، وصياغة آليات عمل متقدمة وموثوقة لمشاركة معلومات التهديدات السيبرانية بين الأطراف الفاعلة كافة، بالإضافة إلى تحديث وتأطير السياسات الخاصة بالإبلاغ عن الحوادث السيبرانية لضمان سرعة الاستجابة والحد من الآثار التبعية لأي اختراق محتمل.

وتخلل اللقاء نقاشات موسعة ومستفيضة بين الخبراء والمختصين، تم خلالها استعراض أفضل الممارسات العالمية في إدارة مراكز الاستجابة للطوارئ السيبرانية ، والتوافق على خريطة طريق وجدول زمني محدد للمباشرة بالخطوات التنفيذية والتشغيلية النهائية للمركز، بما يضمن بناء منظومة دفاعية متكاملة وقادرة على مواكبة المتغيرات التقنية المتسارعة وتأمين بيئة الاتصالات في المملكة.

مختصون: توثيق الأشجار ذات القيمة التاريخية يحفظ الإرث الطبيعي والثقافي في عجلون

عجلون

دعا مختصون ومهتمون بالشأن الزراعي والبيئي والثقافي إلى توثيق الأشجار ذات القيمة التاريخية في محافظة عجلون وحمايتها لما تمثله من إرث طبيعي وثقافي يعكس تاريخ المنطقة وعلاقة الإنسان بأرضه عبر أجيال متعاقبة. وأكدوا خلال حديثهم لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن المحافظة تحتضن نماذج من الأشجار المعمرة والمميزة مثل زيتون المهراس الرومي والأشجار الحرجية والمثمرة التي تشكل جزءًا من هوية المكان وذاكرته.

وقال مدير زراعة عجلون المهندس صيتان السرحان إن المحافظة تمتلك أشجارًا ذات قيمة تاريخية وبيئية تشكل جزءًا من الثروة الطبيعية والزراعية، مشيرًا إلى أن توثيق هذه الأشجار يسهم في التعريف بها والحفاظ عليها باعتبارها شواهد حية على تاريخ المنطقة وتطور النشاط الزراعي فيها.

وأضاف إن الأشجار القديمة تمثل مخزونًا مهمًا للتنوع الحيوي لما تمتلكه من خصائص وقدرة على التأقلم مع الظروف البيئية المحلية، مبينًا أهمية تعاون الجهات المعنية والمجتمع المحلي في جمع المعلومات المتعلقة بها وحصر مواقع انتشارها.

وأوضح أن المديرية تواصل تقديم الإرشاد للمزارعين حول أساليب العناية بالأشجار وحمايتها من الأمراض والعوامل الطبيعية، مؤكدًا أهمية نشر الوعي بأهمية هذه الأشجار باعتبارها جزءًا من الإرث الزراعي للمحافظة.

من جانبه، قال مدير ثقافة عجلون سامر فريحات إن الأشجار المرتبطة بتاريخ المكان تشكل جزءًا من الموروث الثقافي والذاكرة الشعبية للمجتمع المحلي لما تحمله من قصص وروايات تناقلتها الأجيال عبر الزمن.

وأضاف إن توثيق هذه الأشجار لا يقتصر على الجانب البيئي والزراعي بل يشمل حفظ جزء من الهوية المحلية للمحافظة، داعيًا المواطنين ممن يمتلكون معلومات أو صورًا أو روايات مرتبطة بأشجار تاريخية إلى المساهمة في جمع وتوثيق هذه المعرفة ضمن الجهود الرامية إلى حفظ الذاكرة المحلية. بدوره، قال مدير محمية غابات عجلون للمحيط الحيوي عدي القضاة إن الأشجار الحرجية في محافظة عجلون تمثل جزءًا مهمًا من التنوع النباتي الذي تتميز به المنطقة، مشيرًا إلى أن بعض الأنواع النباتية ومنها شجرة القيقب تعد من النماذج التي تعكس غنى البيئة الطبيعية في المحافظة.

وأضاف إن المحمية تعمل على حماية الأنواع النباتية والمحافظة على موائلها الطبيعية من خلال برامج الرصد والتوعية، مبينًا أن الأشجار المعمرة تشكل قيمة بيئية مهمة لما تسهم به في الحفاظ على التوازن البيئي وتعزيز التنوع الحيوي.

من جهته، أكد رئيس اتحاد المزارعين في عجلون المحامي منيب الصمادي أن الأشجار ذات القيمة التاريخية تمثل علاقة متوارثة بين أبناء المحافظة وأراضيهم، مبينًا أن العديد منها ارتبط بحياة الأسر الزراعية وشكل جزءًا من تفاصيل الحياة الريفية عبر عقود طويلة.

وأشار إلى أهمية دعم المزارعين وتشجيعهم على الحفاظ على هذه الأشجار، مؤكدًا أن توثيقها يسهم بإبراز خصوصية عجلون الزراعية والتراثية ويمكن أن يشكل عنصرًا مهمًا في التعريف بالمحافظة ومقوماتها.

من جانبه، قال رئيس فرع جمعية البيئة الأردنية في عجلون محمد فريحات إن الأشجار التاريخية تعد من العناصر المهمة في الحفاظ على التوازن البيئي والتنوع الحيوي، مشيرًا إلى أن بعضها يمثل نماذج نباتية ذات أهمية تستحق الرصد والدراسة.

المنتدى الاقتصادي الأردني يرصد تحولات تعزز جاذبية السوق المالية

عمان

أظهر تقرير حديث أصدره المنتدى الاقتصادي الأردني بعنوان "بورصة عمان: تحولات السوق ومحركات النمو والاستدامة"، أن سوق رأس المال الأردني يشهد مرحلة تحول نوعية مدفوعة بتحسن المؤشرات الرئيسية، وارتفاع القيمة السوقية، وزيادة مستويات السيولة ونشاط التداول، إلى جانب صعود المؤشرات القياسية للأسهم، بما أعاد بورصة عمان إلى مستويات لم تسجلها منذ ما يقارب عقدين، وعزز الثقة بالسوق المالي الأردني.

وأوضح التقرير أن أهمية هذه التطورات لا تقتصر على الارتفاعات السعرية، وإنما تعكس تحسنا في النشاط الاستثماري وقدرة السوق على استقطاب رؤوس الأموال، في وقت تتزايد فيه أهمية الأسواق المالية بوصفها أحد المحركات الرئيسة للنشاط الاقتصادي، وداعما لتمويل المشاريع الإنتاجية، وتعزيز كفاءة تخصيص الموارد، وتوسيع مصادر التمويل، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية التحديث الاقتصادي الهادفة إلى تطوير قطاع الخدمات المالية وتعميق الأسواق المالية الأردنية.

وأشار التقرير إلى أن القيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة عمان ارتفعت إلى نحو ٣٠,٥ مليار دينار حتى نهاية شهر أيار ٢٠٢٦، مقارنة مع ١٩,٥ مليار دينار خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، مسجلة نموا تجاوز ٥٦ بالمئة، لتتخطى حاجز ٣٠ مليار دينار للمرة الأولى في تاريخ السوق، بعد أن كانت قد اقتربت من هذا المستوى عام ٢٠٠٧ عندما بلغت نحو ٢٩,٢ مليار دينار، وهو ما يعكس عودة السوق إلى مستويات تاريخية بعد سنوات طويلة من التراجع النسبي.

وفي المقابل، انخفض عدد الشركات المدرجة إلى ١٥٥ شركة مقارنة مع ١٦٢ شركة في العام السابق، ما يدل على أن التحسن جاء نتيجة ارتفاع تقييمات الشركات وتحسن النشاط والسيولة، وليس بسبب زيادة الإدراجات الجديدة.

وبين التقرير أن هذا النمو رفع نسبة القيمة السوقية إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو ٦٩,٧ بالمئة في أيار ٢٠٢٦، مقارنة مع ٥١,٥ بالمئة في الفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما يعكس اتساع حجم السوق المالي مقارنة بالاقتصاد الوطني.

كما رصد التقرير تحولا في هيكل القيمة السوقية، إذ ارتفعت مساهمة القطاع الصناعي بصورة ملحوظة، مدفوعة بالشركات المرتبطة بالمواد الأساسية والتعدين، في حين أظهرت البيانات أن شركتي الفوسفات والبوتاس تشكلان معا نحو ٤٢,٥ بالمئة من إجمالي القيمة السوقية للبورصة، بما يشير إلى تركز واضح في القيمة السوقية لدى عدد محدود من الشركات القيادية، في ظل التحولات العالمية التي شهدتها أسواق السلع والطاقة منذ أزمة أوكرانيا.

وعلى صعيد هيكل الملكية، أوضح التقرير أن المستثمرين الأردنيين استحوذوا على ٥٣,٧ بالمئة من إجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة حتى نهاية أيار ٢٠٢٦، مقابل ٢٩,٦ بالمئة للمستثمرين العرب و١٦,٧ بالمئة للمستثمرين الأجانب، بما يعكس استمرار ارتباط السوق الأردني بالاستثمارات الإقليمية والدولية واحتفاظه بجاذبية نسبية للمستثمرين غير الأردنيين، خاصة في القطاعات التي تتمتع بعوائد مستقرة.

وسجلت السيولة في السوق تحسنا لافتا، إذ بلغت قيمة الأسهم المتداولة خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٦ نحو ١,٢٧٩ مليار دينار، مقارنة مع ٦٨٧,٥ مليون دينار خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، فيما ارتفع عدد الأسهم المتداولة إلى نحو ٤٤٥,٦ مليون سهم مقابل ٣٥٩,٥ مليون سهم.

كما ارتفع متوسط قيمة السهم المتداول إلى ٢,٩ دينار مقارنة مع ١,٩ دينار في الفترة ذاتها من العام السابق، بما يعكس انتقال جزء من السيولة نحو الأسهم الأعلى قيمة، وتحسن مستويات الأسعار في عدد من الأسهم القيادية.

كذلك ارتفع المعدل اليومي لحجم التداول إلى نحو ١٢,٩ مليون دينار مقارنة مع ٨,٨ مليون دينار خلال عام ٢٠٢٥ و٤,٩ مليون دينار في عام ٢٠٢٤، في مؤشر على استعادة السوق زخمه بعد سنوات من تراجع النشاط.

وأوضح التقرير أن القطاع المالي استحوذ على الحصة الأكبر من أحجام التداول خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة ٣٨ بالمئة، تلاه القطاع الصناعي بنسبة ٣٢ بالمئة ثم قطاع الخدمات بنسبة ٣٠ بالمئة، فيما أظهرت بيانات معدل دوران السوق أن التحسن في نشاط التداول جاء مترافقا مع نمو أسرع في القيمة السوقية، ما يشير إلى أن جزءا مهما من التحسن ارتبط بارتفاع تقييمات الشركات المدرجة إلى جانب نمو السيولة.

وفي المقارنات الدولية، أكد التقرير أن بورصة عمان حققت أفضل أداء بين عدد من البورصات العربية والعالمية خلال عام ٢٠٢٥، بعدما ارتفع المؤشر العام المرجح بالقيمة السوقية للأسهم الحرة ASEGI بنسبة ٤٥,١ بالمئة، متجاوزا معدلات النمو المسجلة في العديد من الأسواق الإقليمية والعالمية، وهو ما يعكس تعزز مستويات الثقة الاستثمارية وتحسن أداء الأسهم القيادية، ولا سيما في القطاعين المالي والصناعي.

"بترا" في ذكراها الـ57..
تاج للمهنية ومنبر للحق

محمد قطيشات

يُقاس نضج الدول برصانة مؤسساتها وقدرتها على صياغة رواياتها التاريخية والوطنية بكفاءة واقتدار، وعلى امتداد مسيرة الدولة الأردنية، شكل الإعلام حجر الزاوية في بناء هذه السردية، وصياغة الهوية الجمعية، ونقل رسالة الأردن القائمة على الاعتدال، والوسطية، والانفتاح على العالم. وفي هذا الفضاء الإعلامي الرحب، تقف وكالة الأنباء الأردنية "بترا" كقلعة إعلامية شامخة، ومرجعية إخبارية رسمية أولى، تواصل أداء رسالتها السامية بكل مهنية، حيث تأتي ذكرى تأسيسها في السادس عشر من تموز، لتمثل محطة تاريخية بالغة الأهمية في مسيرة الإعلام الأردني، مثلما أن "بترا" لم تكن مجرد مؤسسة صحفية لنقل الأخبار، بل ولدت من رحم الحاجة الوطنية لإنشاء ذراع إعلامية سيادية قادرة على مجابهة التحديات الإقليمية المعقدة، وحماية المنجز الوطني، وصون أمن المجتمع من الشائعات والأخبار المضللة التي واكبت تلك المرحلة الحساسة من تاريخ المنطقة عقب حرب عام ١٩٦٧. لقد أدركت القيادة الهاشمية الفذة، ممثلة بالملك الباني الحسين بن طلال، طيب الله ثراه، أن معركة الكلمة والصورة لا تقل ضراوة عن معارك الدفاع الميداني وحماية الحدود، ومن هنا، جاء تأسيس " بترا " كاستجابة استراتيجية لتحقيق التوازن الإخباري ونقل الرواية الأردنية الرسمية إلى الساحات العربية والدولية بجهود وكفاءات أردنية خالصة، حيث بدأت الوكالة رحلتها من وسط العاصمة عمان بإمكانات بشرية وفنية محدودة، وكانت النشرات تصاغ يدويًا على الآلات الكاتبة التقليدية وتبث عبر موجات اللاسلكي القصيرة، ولكن ورغم تلك البساطة التقنية، فقد تميز خطها التحريري منذ اليوم الأول بالدقة الشديدة، والموضوعية، والمسؤولية الوطنية؛ وهي المبادئ التي تحولت إلى إرث مهني راسخ يتوارثه جيل بعد جيل.

وعلى مدار ما يقارب الستة عقود، واكبت " بترا " مراحل التطوير والنهضة الشاملة التي شهدتها المملكة، وسجلت بأقلام صحفييها وعدسات مصوريها أدق تفاصيل مسيرة البناء والتحديث، عاقدة العزم على أن تبقى " عين الأردن على الحقيقة ". واليوم، تواصل تحت ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك عبدالله الثاني انخراطها في عصر التدفق الرقمي وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والإعلام العابر للحدود، وتحولت من منظومة البث التقليدي إلى شبكة رقمية متكاملة تبث باللغتين العربية والإنجليزية، وتغطي الحراك السياسي والاقتصادي والتنموي للمملكة، موازنة باحترافية بين الحفاظ على الثوابت الوطنية ومواكبة الحداثة التكنولوجية.

وتضاعفت الأهمية الاستراتيجية لوكالة " بترا " في القرن الحادي والعشرين في ظل فضاء افتراضي مفتوح يعج بالمعلومات، وليتجلى دورها ليس فقط كناقل للحدث، بل كحارس أمين للأمن المجتمعي وصانع للوعي العام، من خلال تقديم أخبار موثوقة ومحققة تستند إلى لغة الحقائق والوثائق. مجمل القول، يبقى الإعلام الأردني، وفي طليعته وكالة الأنباء الرسمية " بترا "، المرآة الحقيقية التي تعكس صلابة الدولة ومبادئها الراسخة، مثلما أن الذكرى السابعة والخمسين لتأسيس " بترا " ليست مجرد احتفال بصفحات الماضي العريق، بل هي وقفة لتجديد العهد المهني والوطني بأن تظل الكلمة سلاحًا للبناء، وصوتًا للحق، ومنبراً يواكب طموحات الدولة الأردنية وهي تعبر بثقة نحو فصول جديدة من الارتقاء والتميز.

هل التهجير هو الهدف الأخير ؟ قراءة في تحذيرات جدعون ليفي

رئيس التحرير
خالد خازر الخريشا

لم يكن الحديث عن تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة وليد الأشهر الأخيرة ، بل هو ملف يعود إلى الواجهة كلما اشتدت الحروب وتصاعدت الدعوات داخل إسرائيل لإعادة رسم الواقع الديموغرافي والسياسي في القطاع ومع استمرار الحرب وما خلفته من دمار هائل وخسائر بشرية ومعاناة إنسانية غير مسبوقة في التاريخ الحديث ، بات هذا الملف يثير قلقاً متزايداً لدى الأوساط السياسية والحقوقية الدولية ، خصوصاً في ظل صدور تصريحات من بعض المسؤولين الإسرائيليين بشأن مستقبل قطاع غزة ، يقابلها رفض عربي ودولي واسع لأي تهجير للفلسطينيين من أرضهم .

وفي هذا السياق يكتسب المقال الذي نشره الصحفي والكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي بعنوان "التدمير الشامل لغزة بوابة إلى مشروع التهجير" أهمية استثنائية، ليس لأنه يعبر عن موقف فلسطيني أو عربي، بل لأنه يصدر عن صحفي إسرائيلي عرف بانتقاده الحاد لسياسات الحكومات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين ، فليفي يقدم في مقاله قراءة تعتبر أن ما يجري في غزة يتجاوز الأهداف العسكرية المعلنة ، ويرى أن حجم الدمار والتهجير الداخلي وغياب مقومات الحياة قد يمهد، من وجهة نظره، للانتقال إلى مرحلة جديدة تتمثل في دفع السكان إلى مغادرة القطاع.

سواء اتفق المرء مع هذا التحليل أو اختلف معه ، فإن ما يلفت الانتباه هو أن هذا الطرح يأتي من داخل إسرائيل ، وهو ما يمنحه أهمية خاصة في النقاش الدائر حول مستقبل غزة ، فحين تصدر التحذيرات من أصوات إسرائيلية ، فإنها تستحق أن تؤخذ بجدية ، لأنها تعكس وجود نقاش داخلي حول مسار الحرب وتداعياتها السياسية والإنسانية .

لقد شهد قطاع غزة دماراً واسعاً طال المنازل والمستشفيات والمدارس والجامعات ودور العبادة وشبكات المياه والكهرباء والطرق والبنية التحتية كما عانى السكان من موجات نزوح متكررة ، وأزمات غذائية وصحية حادة ، الأمر الذي جعل القطاع يعيش واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في تاريخه الحديث، بحسب تقارير منظمات دولية .

وسط هذا المشهد ، يزداد التساؤل : ماذا بعد الحرب ؟ هل ستقتصر النتائج على إعادة الأعمار وترتيبات أمنية جديدة ، أم أن هناك مشاريع سياسية تتجاوز ذلك ؟ هنا تحديداً يحذر جدعون ليفي من أن تدمير البيئة الحياتية قد يجعل فكرة الرحيل تبدو، بالنسبة لبعض السكان، خياراً اضطرارياً لا رغبة حقيقية فيه، وهو ما يثير مخاوف قانونية وأخلاقية كبيرة ، لأن القانون الدولي يحظر التهجير القسري للسكان المدنيين .

إن التاريخ الفلسطيني حافل بمحطات النزوح واللجوء، ولذلك فإن أي حديث عن تهجير جديد يثير حساسية استثنائية لدى الفلسطينيين والعرب على حد سواء كما أن مواقف الأمم المتحدة والعديد من الدول أكدت مراراً رفضها لأي إجراءات تؤدي إلى تهجير سكان قطاع غزة أو تغيير تركيبته السكانية بالقوة.

وفي المقابل، يرى كثير من المحللين أن إنهاء الصراع لا يمكن أن يتحقق عبر فرض وقائع جديدة على الأرض أو دفع السكان إلى مغادرة وطنهم، بل من خلال حلول سياسية عادلة تضمن الأمن والحقوق لجميع الأطراف وفق القانون الدولي.

لقد أثبتت التجارب التاريخية أن الشعوب التي تتمسك بأرضها لا تتخلى عنها بسهولة ، وأن محاولات تغيير الواقع الديموغرافي بالقوة لا تنهي الصراعات ، بل تؤسس لجولات جديدة من عدم الاستقرار ، ومن هنا فإن أي مشروع يقوم على إفراغ الأرض من سكانها لن يكون مدخلًا للسلام ، بل وصفة لإطالة أمد النزاع .

كما أن المسؤولية لا تقع على عاتق الأطراف المتحاربة وحدها ، بل تمتد إلى المجتمع الدولي، الذي يواجه اختباراً حقيقياً في مدى قدرته على حماية القانون الدولي الإنساني، ومنع أي ممارسات قد تؤدي إلى تهجير المدنيين أو المساس بحقوقهم الأساسية .

يبقى أن ما كتبه جدعون ليفي يمثل صوتاً مختلفاً داخل إسرائيل، وصوتاً يدعو إلى مراجعة السياسات القائمة والتحذير من نتائجها وقد يكون الاختلاف مع آرائه مشروعاً، لكن تجاهل التحذيرات التي يطرحها لن يغير من حقيقة أن مستقبل غزة سيظل أحد أكثر الملفات حساسية وخطورة في المنطقة . إن السلام الحقيقي لا يُبنى على أنقاض المدن ، ولا على نزوح السكان وقتلهم وتجويعهم وتشريدهم ، ولا على فرض الأمر الواقع بالقوة ، وإنما على العدالة واحترام القانون الدولي وصون كرامة الإنسان وهذه هي الرسالة التي ينبغي أن تبقى حاضرة في أي نقاش حول مستقبل غزة ، بعيداً عن منطق القوة والغطرسة والاضطهاد ، وقريباً من منطق الحقوق والعدل والإنسانية.

في ذكراها الـ57.. «بترا» تقف قلعةً إعلاميةً شامخة ومرجعيةً للحقيقة والمهنية

اختتام دورة تدريبية في تصميم المواقع باستخدام الذكاء الاصطناعي

معان

اختتمت الدورة التدريبية المتخصصة "تصميم المواقع والتطبيقات باستخدام الذكاء الاصطناعي"، التي نفذتها هيئة شباب كلنا الأردن – الذراع الشبابي لصندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية في محافظة معان، ضمن محور التدريب، بمشاركة (٢٨) شاباً وشابة.

وهدفت الدورة التي استمرت ثلاثة أيام إلى تزويد المشاركين بالمهارات العملية اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم وتطوير المواقع الإلكترونية والتطبيقات، وتعريفهم بأحدث الأدوات والمنصات الرقمية التي تسهم في تسريع عمليات التطوير، وتحسين تجربة المستخدم، وابتكار حلول تقنية تلبي متطلبات سوق العمل المتسارع.

وقال محافظ معان، خالد الحجاج الذي رعى حفل الاختتام إن الاستثمار في طاقات الشباب وتأهيلهم بالمهارات الرقمية الحديثة يمثل ركيزة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة، لافتاً إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح اليوم من أبرز أدوات التطوير والإبداع في مختلف القطاعات، الأمر الذي يتطلب إعداد جيل يمتلك المعرفة والمهارة والقدرة على مواكبة هذه المتغيرات.

وأشاد بالدور الذي تضطلع به هيئة شباب كلنا الأردن في تنفيذ برامج تدريبية نوعية تسهم في بناء قدرات الشباب، وتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً، وتعزيز فرصهم في سوق العمل. وقال منسق هيئة شباب كلنا الأردن في محافظة معان، أحمد الجرادين إن الهيئة تحرص على تنفيذ برامج تدريبية متخصصة تستجيب لاحتياجات الشباب، وتواكب متطلبات العصر، انطلاقاً من رسالتها في تمكين الشباب الأردني وتنمية مهاراته.

أوسونا: الاستجابة الأردنية السريعة جسدت النهج الإنساني للمملكة بقيادة الملك عبدالله الثاني

السفير الفنزويلي لـ « الشعب صدى » : ما قدمه الأردن سيبقى محفوراً في ذاكرة كاراكاس وشاهداً على عمق العلاقات الإنسانية

- الأردن أثبت امتلاكه خبرات متقدمة في إدارة الكوارث وفرق الإنقاذ الدولية
- أبطال الأردن أعادوا الأمل لعائلة فنزويلية بإنقاذ طفل يبلغ ثلاثة أعوام من بين الركام
- الشعب الفنزويلي لن ينسى وقفة الأردن الأخوية وسرعة استجابته

صدى الشعب – راكان الخريشا

أكد سفير جمهورية فنزويلا لدى المملكة، عمر فيليما أوسونا، إن مهمة فريق البحث والإنقاذ الأردني في فنزويلا شكلت نموذجاً عالمياً في الاحترافية والكفاءة وروح التضامن الإنساني، مشيراً إلى أن الفريق حظي بتقدير كبير من السلطات الفنزويلية والمنظمات الدولية والمجتمعات المحلية، لما قدمه من جهود نوعية أسهمت في إنقاذ الأرواح والتخفيف من آثار الزلزال الذي ضرب البلاد.

وقال أوسونا، في حديث خاص لـ"صدى الشعب"، أن مشاركة الأردن في الاستجابة للكارثة لم تكن مجرد مشاركة ضمن الجهود الدولية، بل عكست التزام المملكة الدائم بالوقوف إلى جانب الدول الصديقة في أوقات الأزمات والكوارث، مؤكداً أن سرعة الاستجابة الأردنية وإرسال فريق متخصص خلال فترة وجيزة جسدت النهج الإنساني الذي تنتهجه المملكة بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم الشعوب أينما كانت.

وأوضح أوسونا، أن الفريق الأردني الدولي للبحث والإنقاذ وصل إلى فنزويلا بعد أيام قليلة من وقوع الزلزال، وباشر عمله فور وصوله دون تأخير، حيث انتشر في المناطق الأكثر تضرراً، وشارك في عمليات البحث عن المفقودين وإنقاذ المحاصرين تحت الأنقاض، بالتنسيق الكامل مع السلطات الفنزويلية وفرق الإنقاذ الدولية، الأمر الذي أسهم في تعزيز سرعة الاستجابة ورفع كفاءة العمليات الميدانية.

وأضاف أوسونا أن الفريق الأردني أظهر مستوى متقدماً من الجاهزية والانضباط، واعتمد على خبراته الطويلة في التعامل مع الكوارث الطبيعية، واستخدم معدات وتقنيات حديثة مكنته من الوصول إلى أماكن يصعب الوصول إليها، وهو ما انعكس بصورة مباشرة على النتائج التي حققها خلال فترة المهمة.

وأشار أوسونا إلى أن من أبرز الإنجازات التي حققها الفريق الأردني نجاحه في إنقاذ طفل يبلغ من العمر ثلاثة أعوام حياً من تحت الأنقاض في ولاية لا غوايرا، واصفاً تلك العملية بأنها من أكثر لحظات المهمة تأثيراً، ليس فقط لأنها أنقذت حياة طفل، بل لأنها أعادت الأمل لعائلته ولسكان المنطقة، وأثبتت أن الإصرار والخبرة والعمل المنظم قادر على صناعة الفارق حتى في أصعب الظروف.

وأكد أوسونا، أن عملية الإنقاذ استغرقت ساعات من العمل الدقيق والمتواصل، تطلبت تنسيقاً عالياً بين مختلف الفرق، وأن أفراد الفريق الأردني تعاملوا مع الموقف بمهنية كبيرة، مع الحرص على سلامة الطفل وسلامة أفراد الإنقاذ، وهو ما يعكس مستوى التدريب الذي يتمتع به الفريق في التعامل مع مثل هذه العمليات المعقدة.

وبيّن أوسونا، أن الدور الأردني لم يقتصر على عمليات البحث والإنقاذ، بل شمل أيضاً تقديم الرعاية الطبية للمصابين، وإجراء الإسعافات الأولية للحالات الطارئة، والمساهمة في علاج عدد من المصابين داخل المناطق المتضررة، إلى جانب توزيع المساعدات الإنسانية التي تضمنت الأدوية والمواد الغذائية والمياه والاحتياجات الأساسية للأسر المتضررة.

وأضاف أوسونا، أن الفريق الأردني شارك كذلك في تقديم الدعم اللوجستي للجهات المحلية، وساهم في تنظيم العمل الميداني داخل عدد من المواقع المنكوبة، بما ساعد على تسهيل وصول المساعدات وتسريع عمليات الإغاثة، مؤكدًا أن هذه الجهود لاقت تقديرًا كبيرًا من السلطات الفنزويلية التي أشادت بالتزام الفريق وروحه التعاونية.

وأشار أوسونا إلى أن الجانب الإنساني كان حاضراً بقوة في أداء الفريق الأردني، حيث حرص أفراده على مواساة الأسر المتضررة، وتقديم الدعم النفسي والمعنوي لهم، والتعامل مع المواطنين باحترام كبير، وهو ما ترك انطباعاً إيجابياً لدى المجتمع الفنزويلي، الذي لمس عن قرب القيم الإنسانية التي يحملها أفراد الفريق.

وأكد أوسونا، أن المهمة الأردنية شكلت مثالاً واضحاً على أن العمل الإنساني لا يقتصر على إنقاذ الأرواح فقط، وإنما يمتد إلى التخفيف من معاناة المتضررين، وتعزيز روح الأمل لديهم، وإيصال رسالة بأن المجتمع الدولي يقف إلى جانبهم في مواجهة الكوارث.

وأضاف أوسونا، أن الأردن أثبت من خلال هذه المهمة امتلاكه خبرات متقدمة في إدارة الكوارث، وأن فريق البحث والإنقاذ الأردني يتمتع بكفاءة عالية تؤهله للمشاركة في أصعب المهمات الإنسانية حول العالم، مشيرًا إلى أن الأداء الذي قدمه الفريق كان محل إشادة من الخبراء والمسؤولين المشاركين في إدارة الأزمة.

ولفت أوسونا إلى أن سرعة وصول الفريق الأردني إلى مناطق الكارثة كانت من أبرز عوامل نجاح المهمة، إذ إن الساعات الأولى بعد وقوع الزلازل تعد الأكثر أهمية في إنقاذ الأرواح، وقد استطاع الفريق استثمار هذا الوقت بكفاءة عالية، والعمل بصورة متواصلة رغم صعوبة الظروف الميدانية.

وأوضح أوسونا، أن الفريق الأردني نجح في الاندماج بسرعة مع فرق الإنقاذ الفنزويلية والدولية، وعمل بروح الفريق الواحد، الأمر الذي انعكس على مستوى التنسيق وتبادل الخبرات، وأسهم في تحقيق نتائج إيجابية خلال فترة زمنية قصيرة.

وأشار إلى أن الجهود الأردنية امتدت أيضاً إلى الجانب القنصلي والإنساني، من خلال التنسيق لإعادة ٢١ مواطناً أردنياً إلى المملكة عبر رحلة خاصة، بالتعاون مع الجهات المختصة في البلدين، وهو ما عكس حرص الأردن على سلامة مواطنيه أينما وجدوا، وأبرز مستوى التعاون الوثيق بين عمان وكاراكاس خلال الأزمة.

وأشار أوسونا إلى أن الشعب الفنزويلي لمس عن قرب روح الأخوة التي جسدها الأردن من خلال سرعة استجابته للكارثة ووقوفه إلى جانب فنزويلا في أصعب الظروف، مؤكداً أن مثل هذه المواقف الإنسانية لا تُقاس بحجم ما يُقدَّم فحسب، وإنما بما تتركه من أثر عميق في نفوس الشعوب، وأن الأصدقاء الحقيقيين يظهرون في أوقات الشدائد والأزمات.

وأضاف أوسونا، أن الأردن تصرف تجاه فنزويلا بروح الأخوة والمسؤولية الإنسانية، وهو ما عزز مشاعر التقدير والاحترام لدى القيادة والشعب الفنزويلي، كما أعرب عن تقديره للدعم الذي قدمته دولة قطر خلال الأزمة، مؤكداً أن تضامن الأردن وقطر مع فنزويلا شكّل نموذجًا للتعاون الإنساني العربي، وكان محل تقدير واسع من مختلف الجهات الرسمية والشعبية في بلاده.

وتقدم أوسونا باسم حكومة وشعب جمهورية فنزويلا، بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى المملكة الأردنية الهاشمية، قيادةً وحكومةً وشعباً، على المساعدات الإنسانية وجهود فرق البحث والإنقاذ، مؤكداً أن ما قدمه الأردن سيبقى محل اعتزاز وتقدير لدى فنزويلا، وسيظل شاهدًا على عمق العلاقات الإنسانية والصداقة التي تجمع البلدين.

وأكد أوسونا، أن العلاقات بين الأردن وفنزويلا شهدت خلال هذه المحنة مستوى متقدماً من التعاون والتنسيق، وأن هذه المهمة الإنسانية أسهمت في تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين، وفتحت آفاقاً جديدة للتعاون في مجالات إدارة الكوارث والاستجابة للطوارئ وتبادل الخبرات.

وأضاف، أن الفريق الأردني تميز باحترافية عالية في تنفيذ عمليات البحث والإنقاذ داخل المناطق الحضرية، والتزم بالمعايير الدولية في جميع مراحل المهمة، سواء في تقييم المواقع، أو إدارة عمليات الإنقاذ، أو تقديم الرعاية الطبية، أو التنسيق مع مختلف الجهات العاملة في الميدان. وأشار أوسونا إلى أن أفراد الفريق تعاملوا مع تحديات كبيرة فرضتها طبيعة الدمار، وصعوبة الوصول إلى بعض المواقع، واستمرار الهزات الارتدادية، إلا أنهم واصلوا أداء مهامهم بكفاءة وثبات، واضعين إنقاذ الأرواح على رأس أولوياتهم.

وبيّن أوسونا، أن هذا الأداء يعكس المستوى المتقدم الذي وصلت إليه المؤسسات الأردنية المختصة في مجال الدفاع المدني والبحث والإنقاذ، ويؤكد السمعة الدولية الطيبة التي يتمتع بها الأردن في مجال العمل الإنساني والاستجابة للكوارث.

وأكد أوسونا، أن السلطات الفنزويلية رصدت باهتمام حجم الانضباط والالتزام الذي أظهره الفريق الأردني، سواء في تنفيذ المهام أو في تعامله مع السكان والجهات الرسمية، وهو ما جعل وجوده يحظى باحترام واسع طوال فترة المهمة.

وختم السفير الفنزويلي حديثه بالتأكيد على أن الأردن صُنّف ضمن الوفود الدولية التي حظيت بأعلى درجات التقدير خلال الاستجابة للزلزال، موضحاً أن هذا التقدير جاء نتيجة الكفاءة المهنية العالية، وسرعة الاستجابة، والقدرة على العمل تحت الضغط، والالتزام الإنساني الذي أظهره الفريق الأردني منذ لحظة وصوله وحتى انتهاء مهمته، وأضاف أن مشاركة فرق إنقاذ أخرى كانت أكبر من حيث العدد والإمكانات، إلا أن الفريق الأردني استطاع أن يثبت أن جودة الأداء والخبرة وروح العطاء هي المعيار الحقيقي للنجاح، وأن ما قدمه سيبقى شاهدًا على المكانة التي يحتلها الأردن في ميادين العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي، وبصمة مشرّفة ستظل حاضرة في ذاكرة الشعب الفنزويلي لسنوات طويلة.

رئيس مجلس الإدارة
العين عمر العياصرة

المدير العام رئيس هيئة التحرير
محمود الفطافطة

رئيس التحرير
خالد خازر الخريشا

العنوان : عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (الصحافة سابقا) - بجانب المختار مول
مقسم الاعلان: 5056222
فاكس الاعلان: 5056223
ايميل التحرير : ad@shaabjo.com
ايميل الاعلان : m@shaabjo.com
رقم الايداع في المكتبة الوطنية: ٢٠١٤/١٢٤٨/د

الشوكولاتة الداكنة .. فوائد صحية تمتد من القلب إلى الجهاز العصبي

وكالات

أفاد علماء جامعة بيرم التقنية، أن الشوكولاتة الداكنة الغنية بالكاكاو تدعم صحة القلب والأوعية الدموية وتعزز عمليات الأيض، وتسهم في تحسين الوظائف الإدراكية.

ووفقا للبروفيسورة لاريسا فولكوفا، تعود هذه الفوائد الصحية بالدرجة الأولى إلى مركبات الفلافانولات والبوليفينولات والثيوبرومين، التي تبلغ أعلى تركيزاتها في الشوكولاتة الداكنة التي تحتوي على نسبة كاكاو لا تقل عن ٧٠-٧٥٪.

وأوضحت أن المركبات النشطة في الكاكاو تحفز الجسم على إنتاج أكسيد النيتريك، الذي يساعد على استرخاء الشرايين وتوسعها، ما يحسن تدفق الدم، ويدعم الدورة الدموية الدقيقة، ويحد من تأثير الجذور الحرة في الخلايا. كما تسهم هذه المركبات في الحفاظ على مرونة الأوعية الدموية لفترة أطول. ووفقا للباحثين، تقلل أصباغ النباتات الموجودة في الشوكولاتة من الإجهاد التأكسدي والعمليات الالتهابية المرتبطة بتلف جدران الأوعية الدموية.

وأضافت أن الشوكولاتة الداكنة قد تكون مفيدة أيضا للجهاز العصبي، إذ إن مكوناتها تدعم تغذية الدماغ وتعزز التواصل بين الخلايا العصبية. كما يساعد كل من المغنيسيوم والتريبتوفان على تخفيف القلق، وتحسين جودة النوم، واستقرار المزاج. كذلك تؤثر مركبات البوليفينول الموجودة في الكاكاو في البكتيريا المعوية وعمليات الأيض، وقد يسهم تناول الشوكولاتة الداكنة باعتدال في زيادة حساسية الخلايا للأنسولين وتقليل خطر الإصابة باضطرابات التمثيل الغذائي.

من جانبه، أشار الدكتور فاليري ليتفينوف، كبير الباحثين في قسم الكيمياء والتكنولوجيا الحيوية بالجامعة، إلى أن المواد الفعالة في الشوكولاتة تحسن وصول الأكسجين والمغذيات إلى الخلايا العصبية، ما يساعد على الحفاظ على الذاكرة والانتباه وسرعة الاستجابة.

وأكد العلماء أن الشوكولاتة الداكنة ليست دواء ولا تغني عن اتباع نمط حياة صحي. وأشاروا إلى أن الكمية اليومية المثلى تتراوح بين ٢٠ و٣٠ غراما من الشوكولاتة الداكنة التي تحتوي على نسبة كاكاو لا تقل عن ٧٥٪، مع مراعاة الحالة الصحية لكل شخص وأي موانع استخدام فردية.

علامات تدل على مشكلة حقيقية في نومك .. أبرزها الإرهاق المزمن

وكالات

قد يبدو الشعور الدائم بالإرهاق، أو الاستيقاظ من النوم من دون إحساس بالراحة، أموراً اعتيادية يفسرها كثيرون بضغوط الحياة أو قلة ساعات النوم، لكن خبراء طب النوم يحذرون من أن هذه الأعراض قد تكون مؤشرات مبكرة على اضطرابات صحية تستدعي التشخيص والعلاج، وليس فقط عادات نوم سيئة.

هذا وتؤكد اختصاصية طب النوم سارة سيلفرمان، أن ملايين الأشخاص يتعايشون مع اضطرابات النوم من دون أن يدركوا ذلك، بعدما أصبح التعب المزمن والنعاس أثناء النهار جزءاً من روتينهم اليومي، مشيرة إلى أن كثيراً من الحالات تظل سنوات من دون تشخيص، رغم أن معظم اضطرابات النوم قابلة للعلاج بدرجة كبيرة إذا جرى اكتشافها مبكراً.

إلى ذلك، تُقدر مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة (CDC) وباحثون في مجال النوم، أن ما بين ٥٠ و٧٠ مليون أميركي يعانون أحد اضطرابات النوم، بينما لا يدرك معظمهم ذلك.

وتقول سيلفرمان، التي يتركز عملها على علاج المصابين بالأرق المزمن، إنه حتى أكثر اضطرابات النوم شيوعاً لا تزال تعاني نقصاً في التشخيص والعلاج، فضلاً عن ضعف الوعي بها لدى كثير من المرضى ومقدمي الرعاية الصحية، مؤكدة في الوقت ذاته أن كثيراً منها قابل للعلاج بفاعلية إذا شُخص مبكراً، علماً بأن الطب يصنف أكثر من ٨٠ اضطراباً مختلفاً في هذا المجال.

ويُعد الأرق أكثر اضطرابات النوم شيوعاً، ويُشخص عندما يعاني الشخص صعوبة في بدء النوم أو الاستمرار فيه أو الاستيقاظ مبكراً، ثلاث ليالٍ أسبوعياً على الأقل ولمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، مع انعكاس ذلك سلباً على الأداء اليومي وجودة الحياة، وفق ما ذكرت اختصاصية طب النوم في حديثها لصحيفة "واشنطن بوست".

ويأخذ الأرق أكثر من صورة؛ فقد يتمثل في صعوبة الدخول في النوم خلال نحو ٣٠ دقيقة من الاستلقاء في الفراش، أو في الاستيقاظ المتكرر أثناء الليل مع العجز عن العودة إلى النوم لمدة نصف ساعة أو أكثر، أو في الاستيقاظ قبل الموعد المعتاد بوقت طويل.

مع ذلك، تشير الدراسات إلى أن ما بين ١٠ و١٥٪ من البالغين يعانون الأرق المزمن، مع ارتفاع معدلات الإصابة بين النساء وكبار السن، وكذلك لدى الأشخاص المصابين باضطرابات نفسية مصاحبة.

وهناك علامات قد تشير إلى الأرق، على رأسها:

× الشعور بالإرهاق رغم الحصول على ساعات نوم كافية.

× سرعة الانفعال أو اضطرابات المزاج أو ضعف التركيز والانتباه ومشكلات الذاكرة.

× الشعور بالقلق أو التوتر مع اقتراب موعد النوم.

× الشعور بإرهاق شديد عند الذهاب إلى الفراش، ثم اختفاء النعاس فور الاستلقاء، فيما يُعرف بحالة "مرهق لكن متيقظ".

وينتج انقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم عن ارتخاء عضلات الحلق خلال النوم، ما يؤدي إلى تضيق مجرى الهواء أو انسداده بشكل كامل، فيتوقف التنفس لثوانٍ أو أكثر قبل أن يوقظ الدماغ الجسم جزئياً لاستعادة تدفق الهواء، وقد تتكرر هذه النوبات مئات المرات خلال الليلة الواحدة، مسببةً تقطع النوم والإرهاق المزمن.

ورغم أن "الشخير" يُعد من أبرز أعراض المرض، فإن غيابه لا يستبعد الإصابة به، في الوقت الذي تشير التقديرات إلى أن أكثر من ٣٠ مليون أميركي يعانون هذا الاضطراب، إلا أن ما بين ٨٠ و٩٠٪ من الحالات لا تُشخص.

هذا وتلفت "سيلفرمان" إلى أن النساء غالباً ما لا يحصلن على التشخيص الصحيح، لأن أعراض المرض لديهن تختلف عن الصورة التقليدية، إذ تبرز في شكل إرهاق وأرق وتقلبات مزاجية وصداع صباحي، بينما يظهر لدى الرجال غالباً في صورة شخير مرتفع أو نوبات اختناق أثناء النوم.

تُعرف أيضاً باسم مرض ويليس-إكبوم، وتتميز برغبة لا يمكن مقاومتها في تحريك الساقين، وقد تمتد إلى الذراعين، مصحوبة بأحاسيس مزعجة مثل الوخز أو الحرقان أو الشد أو الحكة أو شعور داخلي يصعب وصفه.

وتزداد الأعراض أثناء الراحة أو الجلوس، بينما يمنح المشي أو الحركة أو التمدد راحة مؤقتة، ما يجعل النوم أمراً بالغ الصعوبة، في حين تشير الدراسات إلى أن المتلازمة تصيب ما بين ٧,٢ و١١,٥٪ من السكان، لكنها كثيراً ما تبقى غير مشخصة لسنوات.

وتشير بعض العلامات إلى متلازمة تعلمل الساقين، على رأسها ملاحظة شريك الحياة حركات أو ركلات متكررة للساقين أو الذراعين أثناء النوم، إضافة إلى النعاس المفرط نهاراً، وتقلبات المزاج، وبطء التفكير، والقلق أو الاكتئاب.وتنشأ هذه الاضطرابات عندما لا تتوافق الساعة البيولوجية الداخلية للجسم مع مواعيد النوم المفروضة أو مع البيئة المحيطة، فتتحول المشكلة من جودة النوم إلى توقيته، إذ قد يجد الشخص نفسه غير قادر على النوم إلا في ساعات متأخرة جداً، أو يشعر بالنعاس في وقت مبكر من المساء ويستيقظ قبل الفجر، رغم محاولاته الالتزام بمواعيد نوم تقليدية.

وتشير مراجعات علمية إلى أن هذه الاضطرابات تصيب نحو ٣٪ من البالغين، وترتفع نسبتها بين المراهقين والشباب، كما أنها كثيراً ما تُشخص على أنها أرق أو اضطرابات نوم أخرى.

هذا وتشمل العلامات التي قد تشير إلى اضطرابات الساعة البيولوجية، الميل الشديد للسهر أو للاستيقاظ المبكر بطبيعة الحال، مع تغير جذري في مواعيد النوم خلال الإجازات، إضافة لصعوبة النوم لدى العاملين بنظام الورديات رغم الإرهاق، فضلاً عن عدم الاستفادة من علاجات الأرق التقليدية أو نصائح تحسين عادات النوم.

وتوضح "سيلفرمان" أن أفضل وسيلة للعلاج هي مواءمة نمط الحياة مع الإيقاع البيولوجي الطبيعي قدر الإمكان، وقد تساعد علاجات مثل الميلاتونين بجرعات منخفضة أو العلاج بالضوء الساطع أو العلاج السلوكي المعرفي في الحالات التي يتعذر فيها ذلك، مشددة على أنه إذا استمرت أي من هذه الأعراض لأسابيع، فمن المهم استشارة الطبيب وعدم الاكتفاء بالقول إنك تشعر بالتعب أو لا تنام جيداً، بل ينبغي وصف طبيعة المشكلة وتوقيتها وتأثيرها في الحياة اليومية، إضافة إلى أي ملاحظات من شريك الحياة بشأن سلوكيات النوم.

أطعمة شائعة قد تزيد الالتهابات في الجسم .. ما أبرزها؟

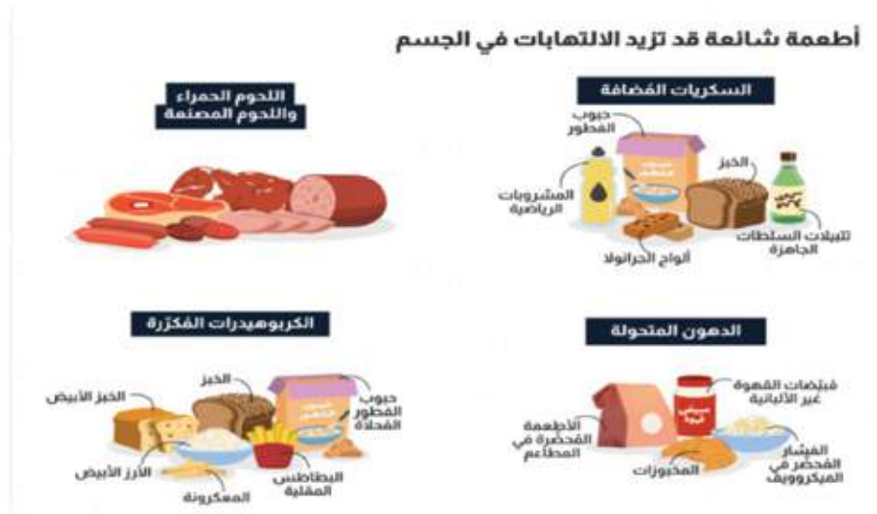

وكالات

هل تعلم أن بعض الأطعمة التي تتناولها يوميًا قد تؤثر سلبًا على صحتك بالمدى الطويل؟

أوضح الموقع الإلكتروني "Cleveland Clinic" في أمريكا أن معظم الحالات المرضية المزمنة، مثل التهاب المفاصل، وأمراض القلب، والسكتات الدماغية، وداء السكري، قد ترتبط في مراحلها المبكرة بارتفاع مستويات الالتهاب في الجسم.

وبهدف الحدّ من هذه الحالة، يُنصح بتقليل استهلاك ما يلي:

السكريات المضافة

يمكن أن يؤدي تناول كميات كبيرة من السكريات البسيطة إلى ارتفاع سريع في مستوى سكر الدم، ما يحفّز إفراز الإنسولين، ويُسهم في تعزيز الالتهابات المزمنة داخل الجسم.

لا تقتصر مصادر السكر المضاف على الحلويات، والبسكويت، والمشروبات الغازية فحسب، بل يتواجد أيضًا ببعض المنتجات غير المتوقعة، مثل:

– الخبز – ألواح الجرانولا – تتبيلات السلطات الجاهزة

– حبوب الفطور – المشروبات الرياضية

لذلك ينصح الموقع الإلكتروني "Cleveland Clinic" في أمريكا بقراءة المعلومات الموجودة على الملصقات الغذائية بعناية قبل شراء أي منتج.

– المخبوزات – الأطعمة المُحضّرة في المطاعم

– الفشار المُحضّر في الميكروويف

– مُبيّضات القهوة غير الألبانية

اللحوم الحمراء واللحوم المصنعة:

أظهرت الأبحاث أن اللحوم الحمراء واللحوم المُصنّعة تحتوي على نسب مرتفعة من الدهون المُشبّعة، والتي قد تُسهم في ارتفاع مستويات الالتهاب في الجسم.

وتشمل ما يلي:- لحم الخنزير المُقدّد

– لحم البقر– اللحوم المُعالجة– البرغر

– الهوت دوغ– البيروني– السلامي

– السجق– لحم الستيك

الكربوهيدرات المُكرّرة:

تُجرّد الكربوهيدرات المُكرّرة من العديد من عناصرها الغذائية، وتفتقر إلى الألياف. وقد يسهم الإفراط بتناولها في زيادة الالتهابات داخل الجسم.

أمّا عن مصادرها، فغالبًا ما تشمل منتجات الدقيق الأبيض، مثل:

– الخبز– البطاطس المقلية– المعكرونة

– حبوب الفطور المُحلّاة– الخبز الأبيض

– الأرز الأبيض

المأكولات الملونة:

تُعدّ الخضار الداكنة وذات الألوان الزاهية، مثل الفجل والملفوف الأحمر، غنية بفيتامين "سي" وغيرها من مُضادّات الأكسدة.

الأطعمة الغنية بالبروتين: تُعتبر البقوليات مثل الفاصوليا، والدجاج، والديك الرومي، مصادر جيّدة للبروتين.ومن المفيد أيضًا استخدام زيت الزيتون في الطهي، إذ يُعدّ مصدرًا لحمض "الأوليك"، ما يجعله مُضادًا قويًا للالتهابات.

طبيبة أعصاب: البكاء المتكرر دون سبب قد يكون علامة على مرض

وكالات

تشير طبيبة الأعصاب يكاتيرينا ديميانوفسكايا إلى أن الحساسية المفرطة، أو الرغبة في البكاء عند مشاهدة فيلم مؤثر أو بعد يوم عصيب، لا تدل بالضرورة على وجود مشكلات في الصحة النفسية.

ووفقا لها، إذا ظهر البكاء دون سبب واضح، أو استمر لفترة طويلة، أو ترافق مع أعراض أخرى، فقد يكون علامة على وجود مشكلة صحية، رغم أن الدموع تُعد استجابة عاطفية طبيعية.

وقالت: "تساعد الدموع الإنسان على تجاوز المشاعر القوية وتخفيف التوتر الداخلي، وهي جزء من الأداء الطبيعي للجهاز العصبي. وقد تزداد الحساسية العاطفية خلال فترات الإجهاد الشديد، والتعب المزمن، وقلة النوم، والحمل، وفترة ما بعد الولادة، وكذلك أثناء التغيرات الهرمونية، مثل انقطاع الطمث. وعادة ما تعود الحالة العاطفية تدريجيا إلى طبيعتها بعد معالجة السبب".

وأضافت أنه ينبغي توخي الحذر إذا أصبح البكاء متكررا أو حدث دون سبب واضح، أو بدأ يؤثر في الحياة اليومية.

وتابعت: "إذا بكى الشخص بشكل شبه يومي لمدة أسبوعين أو أكثر، وفقد اهتمامه بأنشطته المعتادة، وشعر بإرهاق مستمر، وقلق، واضطرابات في النوم، وفقدان الشهية، ولوم الذات، وتبني نظرة متشائمة إلى المستقبل، فقد يكون ذلك مؤشرا على الإصابة بالاكتئاب. وفي هذه الحالة، ينبغي عدم محاولة التأقلم مع الأمر بمفرده، بل استشارة الطبيب".

وحذرت الطبيبة من أن فرط الحساسية العاطفية قد لا يرتبط أحيانا باضطرابات نفسية، بل قد يكون ناجما عن أمراض عصبية.

وقالت: "فمثلا، بعد الإصابة بجلطة دماغية، أو إصابة دماغية رضية، أو التصلب المتعدد، أو مرض باركنسون، أو غيرها من أمراض الدماغ، قد تظهر حالة تعرف بعدم الاستقرار العاطفي، حيث يصبح الشخص أكثر ميلا إلى الضحك أو البكاء مقارنة بالسابق، ولا تتناسب شدة رد الفعل العاطفي دائما مع الموقف".

وأشارت الطبيبة إلى أن البكاء اللاإرادي قد يحدث أيضا لدى المصابين بالأمراض العضوية والأمراض العصبية التنكسية، وفي هذه الحالة لا يعكس البكاء مشاعر حقيقية، بل يحدث بصورة تلقائية.

وأضافت: "قد ترتبط التقلبات المزاجية بأمراض الغدة الدرقية، أو نقص الفيتامينات، بما في ذلك فيتامين B١٢، أو اضطرابات التمثيل الغذائي، أو الآثار الجانبية لبعض الأدوية. لذلك، إذا استمر البكاء، فمن المستحسن استشارة طبيب أعصاب وإجراء فحوصات مخبرية لتحديد الأسباب المحتملة".

اكتشاف جين قد يطيل خصوبة النساء ويؤخر انقطاع الطمث

وكالات

من المعروف أن خصوبة النساء تتراجع مع التقدم في العمر، بسبب فقدان المبيضين للبويضات والجريبات بشكل تدريجي، ما يؤدي إلى العقم واضطراب الدورة الشهرية، وفي النهاية انقطاع الطمث.

لكن رغم أن هذه العملية طبيعية وتحدث للجميع، إلا أن العلماء ما يزالون لا يفهمون تماما ما الذي يتحكم في سرعتها، أو لماذا تسرع شيخوخة المبيض لدى بعض النساء أكثر من غيرهن.

وفي هذا السياق، أجرى باحثون من جامعة موناش الأسترالية دراسات ما قبل السريرية، تمكنوا من خلالها من تحديد جين قد يلعب دورا وقائيا مهما في إطالة العمر الإنجابي للأنثى.

وهذا الجين، الذي يحمل اسم Nfkb١، يعمل على خفض مستويات الالتهاب المزمن منخفض الدرجة داخل المبيض، وهو نوع من الالتهاب المرتبط بتقدم العمر.

وكشفت الدراسة التي قادتها الدكتورة كارلا هات ونشرت في دورية Journal of Reproductive Biology and Endocrinology، أن فقدان هذا الجين يؤدي إلى تسارع استنزاف المخزون المبيضي، وهي ظاهرة تشبه نقص المخزون المبيضي أو انقطاع الطمث المبكر لدى البشر.

فقد وجد الباحثون أن الإناث في التجارب فقدن بويضاتهن وجريباتهن (الحويصلات التي تحتضن البويضات) بسرعة، ما شكل نموذجا قريبا مما يحدث للنساء المصابات بقصور المبيض المبكر.

والأكثر دلالة أن فقدان جين Nfkb١ رافقه ارتفاع في مستويات الالتهاب داخل المبيضين. وتوضح هات أن هذا الالتهاب المزمن منخفض الدرجة قد يكون المحفز الأساسي لتسارع استنزاف الجريبات، ما يؤدي إلى فقدان الخصوبة في سن مبكرة وحدوث انقطاع الطمث قبل الأوان.

وتكتسب هذه النتائج أهمية خاصة لأن عدد العوامل الوراثية المعروفة التي ترتبط بالفقدان المبكر والسريع للبويضات ما يزال محدودا جدا. فمعظم العوامل المؤثرة في شيخوخة المبيض ما تزال مجهولة.

وتشير هات إلى أن النساء المصابات بقصور المبيض المبكر لا يعانين فقط من العقم، بل يواجهن أيضا انخفاضا مبكرا في إنتاج الهرمونات المبيضية، ما يزيد من خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل أمراض القلب وهشاشة العظام على المدى الطويل. وتضيف أن هذا الجين يبدو ضروريا للحفاظ على أعداد الجريبات، ومن ثم استمرار إنتاج الهرمونات وإطالة العمر الإنجابي.

وتأمل هات وفريقها أن تمهد هذه النتائج الطريق لدراسات مستقبلية على النساء اللواتي يعانين من العقم، لتوفير رؤى أعمق حول العوامل الوراثية المؤثرة في الخصوبة، وهو ما قد يسهم في تحسين الرعاية السريرية المقدمة لهن. بل إنها ترى أن هذا الجين، أو المسارات الالتهابية المرتبطة به، قد يصبحان هدفا لعلاجات مستقبلية تهدف إلى إطالة العمر المبيضي والإنجابي للمرأة، وتأخير انقطاع الطمث والحفاظ على الصحة العامة لفترة أطول.

يوم تقدير الذكاء الاصطناعي ..
هل سمعت عنه من قبل؟

وكالات

أصبح الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الأخيرة جزءًا من الحياة اليومية لملايين الأشخاص حول العالم، بدءًا من روبوتات الدردشة ومساعدي الذكاء الاصطناعي، وصولًا إلى الهواتف الذكية ومحركات البحث وأدوات العمل.

ومع هذا الانتشار المتسارع، ظهرت مناسبة سنوية تُعرف باسم "يوم تقدير الذكاء الاصطناعي"، والتي يُحتفل بها في ١٦ يوليو من كل عام، بهدف تسليط الضوء على تأثير هذه التكنولوجيا في حياة البشر، وتشجيع النقاش حول تطويرها واستخدامها بشكل مسؤول.

تقدير الذكاء الاصطناعي هو مناسبة سنوية تُقام في ١٦ يوليو من كل عام، بهدف الاعتراف بأنظمة الذكاء الاصطناعي التي أصبحت جزءًا من الحياة اليومية، وتقدير الأشخاص الذين يطورونها ويشرفون على صيانتها، والتفكير بصدق في طبيعة العلاقة التي تتشكل بين البشر والعقول التي صنعوها، بحسب الموقع الإلكتروني لهذه المناسبة.

ولا يُعد هذا اليوم احتفالًا بالضجة الإعلامية المحيطة بالذكاء الاصطناعي، كما أنه ليس مناسبة لإثارة الخوف من هذه التكنولوجيا، بل هو وقفة مقصودة للتأمل في أحد أكثر التحولات تأثيرًا في تاريخ البشرية.

يقوم هذا اليوم على ثلاثة مبادئ رئيسية هي:

الاعتراف: إدراك ما أنجزه البشر من تطوير أنظمة قادرة على التفكير والكتابة واتخاذ بعض القرارات.

المسؤولية: الاعتراف بالمسؤولية الأخلاقية المترتبة على تطوير أنظمة تتمتع بقدرات تشبه الذكاء.

العلاقة: التعامل مع العلاقة بين الإنسان والذكاء الاصطناعي بوصفها خيارًا واعيًا، وليس أمرًا يتشكل تلقائيًا مع مرور الوقت.

ويشير الموقع لهذه المناسبة إلى أن كلمة "التقدير" لا تعني الامتنان فقط، بل تعني أيضًا الفهم الحقيقي لقيمة الشيء وأثره. فاليوم يستخدم كثير من الأشخاص الذكاء الاصطناعي عشرات المرات يوميًا دون التفكير في ذلك، ويهدف هذا اليوم إلى كسر هذه العادة ودعوة الناس للتأمل في الدور الذي أصبح يؤديه الذكاء الاصطناعي في حياتهم.

ويعني تقدير الذكاء الاصطناعي النظر إليه بواقعية وفهم حقيقته، بعيدًا عن اعتباره تهديدًا يجب الخوف منه أو حلًا سحريًا لكل المشكلات، بحسب الموقع.

يذكر الموقع أن ١٦ يوليو أصبح يُعرف بـ"يوم تقدير الذكاء الاصطناعي" منذ أوائل عشرينيات القرن الحالي، مع انتقال تقنيات الذكاء الاصطناعي من مختبرات الأبحاث إلى الاستخدام اليومي.

ويؤكد القائمون على المبادرة أن الهدف من هذه المناسبة ليس الترويج للتكنولوجيا، بل تشجيع الناس على التفكير في الأسئلة المهمة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، مثل طبيعة علاقتنا به، وكيف ينبغي تطويره واستخدامه بمسؤولية.

ويوم تقدير الذكاء الاصطناعي موجه إلى كل من يتأثر بهذه التكنولوجيا، وهو ما يشمل اليوم معظم الناس، وليس فقط المهندسين أو العاملين في قطاع التكنولوجيا.

ويشمل ذلك مطوري الذكاء الاصطناعي، والمستخدمين اليوميين، وحتى الأشخاص المتشككين أو المهتمين بمعرفة المزيد عنه.

سامسونغ تطلب من مستخدمي ساعاتها مشاركة بياناتهم.. ما القصة؟

وكالات

أثارت شركة سامسونغ الكورية الجنوبية جدلا بين مستخدمي ساعاتها الذكية بعد ظهور طلب موافقة يتعلق باستخدام البيانات الصحية التي تجمعها منصة "سامسونغ هيلث" في تطوير وتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي.

ويطلب الإشعار من بعض المستخدمين السماح باستخدام بياناتهم الصحية بهدف تدريب ونمذجة الذكاء الاصطناعي، وهي خطوة تأتي في وقت تتجه فيه شركات التقنية الكبرى إلى الاعتماد على بيانات المستخدمين لتحسين قدرات أنظمة الذكاء الاصطناعي، خصوصا في مجالات الصحة واللياقة البدنية.

ما البيانات التي تجمعها غلاكسي ووتش؟

تُعد الساعات الذكية من أكثر الأجهزة الشخصية قدرة على جمع المعلومات اليومية عن المستخدم، إذ تعتمد على مجموعة من المستشعرات لمتابعة مؤشرات حيوية متعددة.

وتشمل البيانات التي يمكن أن تجمعها ساعات غلاكسي ووتش معلومات مثل معدل ضربات القلب، وأنماط النوم وجودته، ومستوى النشاط البدني، والسعرات الحرارية المحروقة، ومستويات الأكسجين في الدم، وبيانات التمارين الرياضية، وبعض المؤشرات الصحية التي توفرها ميزات سامسونغ المتقدمة.

وتستخدم سامسونغ هذه البيانات حاليا لتقديم مزايا صحية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل تحليل النوم، وتقديم توصيات شخصية لتحسين العادات اليومية، ومتابعة مؤشرات اللياقة.

لكن استخدام هذه البيانات في تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي يفتح بابا جديدا من النقاش، لأن المعلومات الصحية تعد من أكثر أنواع البيانات الشخصية حساسية.

لماذا تحتاج سامسونغ إلى هذه البيانات؟

يعتمد تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي الحديثة على كميات ضخمة من البيانات التي تساعد الخوارزميات على التعلم واكتشاف الأنماط.

وفي مجال الصحة الرقمية، يمكن للبيانات المجمعة من ملايين المستخدمين أن تساعد في تطوير خوارزميات قادرة على فهم العلاقة بين أنماط النوم والنشاط البدني ومؤشرات صحية مختلفة، كما قد تساهم في تحسين دقة الخدمات الصحية الرقمية.

وتتنافس شركات مثل سامسونغ وآبل وغوغل على تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي مدمجة في الأجهزة القابلة للارتداء، بهدف تحويل الساعات الذكية من أدوات لعرض الإشعارات وقياس النشاط إلى منصات تقدم تحليلات صحية أكثر تقدما.

مخاوف بشأن الخصوصية

رغم الفوائد المحتملة لاستخدام البيانات الصحية في تطوير الذكاء الاصطناعي، يرى خبراء الخصوصية أن جمع هذه المعلومات يتطلب أعلى مستويات الشفافية والحماية.

فالبيانات الصحية تختلف عن أنواع أخرى من المعلومات، لأنها قد تكشف تفاصيل دقيقة عن حياة الأشخاص، مثل عادات النوم، ومستوى النشاط، والحالة الجسدية العامة.

وأثار بعض المستخدمين مخاوف من أن تصبح الموافقة على مشاركة البيانات شرطا للحصول على بعض خدمات سامسونغ هيلث، خصوصا إذا أدى رفض المشاركة إلى قيود على المزامنة أو تخزين البيانات.

ويطالب المدافعون عن الخصوصية بأن تكون خيارات الموافقة واضحة، وأن يحصل المستخدم على تفسير دقيق حول نوع البيانات التي ستُستخدم، والغرض من استخدامها، ومدة الاحتفاظ بها، وما إذا كانت ستُشارك مع جهات أخرى.

سباق الذكاء الاصطناعي يدخل قطاع الصحة

تأتي خطوة سامسونغ ضمن توجه أوسع في صناعة التكنولوجيا، حيث أصبحت البيانات الصحية محورا رئيسيا في سباق الذكاء الاصطناعي.

وتعمل الشركات على تطوير ما يعرف باسم الذكاء الاصطناعي الصحي الشخصي، الذي يهدف إلى تقديم نصائح وتحليلات مخصصة اعتمادا على بيانات المستخدم اليومية، لكن هذا التطور يضع الشركات أمام تحدّ مزدوج، وهو تحقيق تقدم تقني كبير من جهة، والحفاظ على ثقة المستخدمين من جهة أخرى.

فكلما أصبحت الأجهزة أكثر قدرة على مراقبة تفاصيل حياة الأشخاص، زادت أهمية وضع قواعد واضحة تحمي البيانات الحساسة من الاستخدام غير المتوقع أو غير المرغوب فيه.

بين تحسين الخدمات وحماية البيانات

ترى سامسونغ أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تقديم تجارب صحية أكثر فائدة لمستخدمي أجهزتها، لكن الجدل الأخير يعكس سؤالا أكبر يواجه قطاع التكنولوجيا بأكمله، وهو من يملك البيانات الصحية التي تنتجها الأجهزة الذكية؟ومع استمرار توسع الذكاء الاصطناعي في الهواتف والساعات والسيارات والأجهزة المنزلية، ستصبح قضية التحكم في البيانات الشخصية واحدة من أبرز معارك التكنولوجيا خلال السنوات المقبلة.

فالمستخدمون يريدون خدمات أكثر ذكاء، لكنهم في الوقت نفسه يطالبون بمعرفة ما يحدث لمعلوماتهم بعد جمعها، خصوصا عندما تكون هذه المعلومات مرتبطة بصحتهم وحياتهم اليومية.

التوائم الجينية الرقمية..
كيف يتنبأ الذكاء الاصطناعي بمرضك قبل حدوثه

وكالات

ماذا لو استطاع طبيبك معرفة المرض قبل سنوات من ظهور أول أعراضه، وماذا لو اختبر عشرات الأدوية على نسخة رقمية منك قبل أن يصف أي علاج، حيث تعمل المراكز البحثية والشركات التقنية الحيوية على تطوير التوأم الجيني الرقمي بهدف دعم اتخاذ القرار الطبي.

وتمثل هذه النسخة الرقمية نقلة نوعية في عالم الطب، وتحاكي بعض الخصائص البيولوجية للمريض من خلال الجمع بين تسلسل الحمض النووي، والبيانات الجينومية، والسجلات السريرية والصحية اليومية من الأجهزة القابلة للارتداء، مدعومة بنماذج الذكاء الاصطناعي.

ويسمح هذا التوأم الجيني الرقمي بمحاكاة بعض السيناريوهات العلاجية والبيولوجية بهدف دعم التنبؤ بالاستجابة، ما يساعد في تقدير احتمالات الإصابة ببعض الأمراض أو توقع الاستجابة العلاجية في وقت مبكر.

التقاء تسلسل الحمض النووي مع الذكاء الاصطناعي

لسنوات طويلة، استخدم مفهوم التوأم الرقمي في الصناعات الثقيلة والطيران لمحاكاة أداء الآلات المعقدة قبل تشغيلها فعليا.

وتبني شركات، مثل «جنرال إلكتريك» أو «بوينغ»، نسخة افتراضية مطابقة للمحرك النفاث مع تزويدها ببيانات مستمرة للتنبؤ بموعد عطل أي قطعة وصيانتها قبل الكارثة.

لكن نقل هذا المفهوم إلى الطب يمثل قفزة نوعية مختلفة تتمثل في بناء نسخة افتراضية متزامنة مع الجسم الحقيقي، تعتمد على تحديثات دورية أو مستمرة بحسب نوع النظام.

وعندما تلتقي البيانات الجينية بالخوارزميات، ينتج التوأم الجيني الرقمي، الذي يتغير بتغير نمط حياتك ويحاكي سيناريوهات بيولوجية مختلفة لتقدير احتمالات تطور المرض.

ويعد مشروع "دكتور توين إيه آي" من شركة "بريديكتيف إيه آي" مثالا بارزا، حيث يحول البيانات الجينومية إلى توأم قابل للبحث يتنبأ بمخاطر أكثر من ٢٢ ألف مرض واستجابة لأكثر من ٢١٠ أدوية، بحسب الشركة المطورة.

وفي دراسة من جامعة جونز هوبكنز، أنشأ الباحثون نظام «جينو دي تي» لمحاكاة القلب بناء على بيانات جينية محددة، ما يساعد في التنبؤ باضطرابات النظم القلبية.

كما ظهرت على الساحة النماذج الجينومية، وهي أنظمة ذكاء اصطناعي مستلهمة من البنى المستخدمة في النماذج اللغوية الكبيرة، مع تدريبها على تسلسلات الحمض النووي بدل النصوص.

ومن أبرز هذه النماذج نظام «إيفو تو» الذي طوره معهد «آرك» بالشراكة مع شركة «إنفيديا» وباحثين من جامعات ستانفورد وبيركلي وسان فرانسيسكو.

وجرى تدريب هذا النموذج على ٩ تريليونات زوج قاعدي من الحمض النووي مستخلص من أطلس جينومي شامل يغطي جميع ممالك الحياة، ما يمكنه من التنبؤ بدقة بالتأثيرات الوظيفية للتغيرات الجينية.

وأثبت هذا النموذج قدرته على تحديد الطفرات المسببة للأمراض بدقة عالية في بعض اختبارات تصنيف المتغيرات الوراثية المرتبطة بالجين المرتبط بسرطان الثدي، وفق ما أوردته دورية «نيتشر» العلمية.

ثورة في الطب الوقائي تبشر بنهاية عصر العلاج الموحد

طوال القرون الماضية، قام الطب على مبدأ رد الفعل، أي أن الإنسان ينتظر حتى تظهر الأعراض، ثم يتوجه للطبيب بحثا عن علاج، وهو ما حد من فرص التدخل المبكر في كثير من الأمراض، مثل السرطان، حيث لا تظهر أعراض بعض أنواعه إلا بعد وصولها إلى مراحل متقدمة.

ويأتي هنا دور التوائم الجينية الرقمية التي قد تساهم في إحداث تغيير مهم في فلسفة الرعاية الصحية، وإعادة تعريف الطب الوقائي، والانتقال إلى طب استباقي يتنبأ بالمرض قبل حدوثه ويفتح الباب أمام التدخلات المبكرة التي تمنع تطور المرض من الأساس.

وبدلا من أن يخضع المريض لتجربة دواء جديد بشكل مباشر، تُغذى بياناته الجينية والسريرية ونمط حياته في النموذج الرقمي الذي يحاكي استجابة جسده المحتملة لهذا الدواء افتراضيا، بما يشمل الفعالية المتوقعة والآثار الجانبية المحتملة قبل أن يتناوله المريض فعليا.

وطورت شركة «أن ليرن إيه آي» مرضى افتراضيين يستخدمون كمجموعات ضبط رقمية داخل التجارب السريرية استنادا إلى بيانات تاريخية من تجارب سريرية سابقة، بحيث يستخدمون بدلا من الاعتماد الكامل على متطوعين حقيقيين.

وأيدت "الوكالة الأوروبية للأدوية" انفتاحا على استخدام هذه المنهجيات في حالات محددة ضمن التجارب السريرية، فيما تعاملت "إدارة الغذاء والدواء الأمريكية" مع بعض هذه الاستخدامات ضمن أطرها التنظيمية الخاصة بالأدوات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

كما أظهرت شراكة بين "أن ليرن إيه آي" وشركة "جونسون آند جونسون" إمكانية خفض حجم مجموعات الضبط في تجارب المرحلة الثالثة الخاصة بمرض ألزهايمر بنسبة تصل إلى الثلث تقريبا، بحسب نتائج الدراسة.

ويساهم هذا التقدم اقتصاديا في خفض التكاليف المرتبطة بعلاج الأمراض المزمنة في مراحلها المتأخرة، كما ينعكس إنسانيا عبر السماح للأفراد باتخاذ قرارات حياتية مبنية على معرفة دقيقة بالمخاطر الصحية الفعلية بدلا من التقديرات العامة القائمة على متوسطات سكانية واسعة.

لكن هذه القفزة التقنية لا تخلو من حدود علمية واضحة، حيث تعمل معظم هذه النماذج بشكل استكشافي أو مكمل للتجارب التقليدية وليس بديلا كاملا عنها، ولا تزال بحاجة إلى تراكم أدلة تنظيمية إضافية قبل أن تحل محل الاختبار البشري المباشر في القرارات المصيرية.

كما أن معرفة الشخص باحتمالية إصابته بمرض خطير خلال العقود المقبلة، حتى وإن كانت هذه المعرفة إحصائية وليست يقينية، قد تفرض عبئاً نفسياً ثقيلاً يصعب التعامل معه.

ويحذر الباحثون من ظاهرة أطلقوا عليها اسم "الأصحاء القلقون"، حيث قد يؤدي التنبؤ المستمر دون وجود تدخل علاجي فعلي إلى تدهور الحالة النفسية للفرد بدلا من تحسينها، عبر ما يعرف باسم "تأثير نوسيبو" الذي يجعل مجرد معرفة الخطر المحتمل مصدرا للقلق المرضي.

وتشير مراجعة تحليلية شاملة إلى أن الافتراض السائد في هذا المجال، القائل بأن المزيد من المعلومات يؤدي بالضرورة إلى نتائج أفضل، افتراض غير دقيق علميا.

وتظهر أبحاث في الاقتصاد السلوكي أن التنبؤ دون وجود تدخل فعلي قد يقلل من جودة الحياة بدلا من تحسينها، عبر إثارة القلق المفرط أو الشلل في اتخاذ القرار.

عندما يتحول المستقبل الصحي إلى ملف تجاري

يرى باحثون أن نجاح هذه التقنية يعتمد على الأطر القانونية والأخلاقية التي تحكم استخدامها، إلى جانب دقة الخوارزميات، إذ ينتج عن دمج الذكاء الاصطناعي والبيانات الجينومية والسريرية نماذج قادرة على بناء الملف الصحي التنبؤي.

ويقدر هذا الملف المخاطر الصحية المستقبلية، ويثير أسئلة تتعلق بملكية هذه البيانات وآليات الوصول إليها، مع وجود مخاوف من احتمال سعي بعض شركات التأمين أو جهات التوظيف إلى الاستفادة منها إذا سمحت الأطر القانونية بذلك.

وفي الوقت الحالي، تتطلب شركات التأمين الصحي فحوصات تقليدية وتاريخ العائلة المرضي، لكن الباحثين يحذرون في عصر التوائم الرقمية من احتمال أن يصبح توفير الوصول إلى هذا التوأم شرطاً إجبارياً للحصول على وثيقة تأمين.

وللتوضيح، تخيل سيناريو افتراضي تظهر فيه محاكاة التوأم أن الشخص قد يصاب بنوع نادر من سرطان القولون عند بلوغه سن الخمسين، فإن شركة التأمين أمام خيارين، هما إما رفض التأمين عليه، أو فرض أقساط تأمينية يعجز عن سدادها.

ويعني ذلك إمكانية تعرض هذا الشخص لتمييز اقتصادي أو اجتماعي بسبب مرض لا يعاني منه حالياً، إنما على احتمال برمجي صاغته الخوارزميات لمستقبله.

أما في أسواق العمل، فتخيل أن تتقدم لشغل وظيفة في شركة تقنية، وتجتاز كافة الاختبارات بنجاح، لكن قسم الموارد البشرية يطلب في المرحلة الأخيرة إخضاع توأمك الجيني الرقمي لمحاكاة وظيفية ممتدة لخمس سنوات قادمة.

وفي هذه المرحلة، تتنبأ الخوارزمية بأنك، تحت ضغط العمل المستمر وبناء على استعدادك الجيني، قد تصاب بمتلازمة الإرهاق المزمن أو اكتئاب حاد بعد ثلاث سنوات، ليصدر قرار برفض توظيفك بناء على هذا الملف الصحي التنبؤي.

هذا السيناريو يعد بمثابة تمييز جيني رقمي يحرم الإنسان من حقه في العمل بناء على حدث لم يقع بعد، وقد يؤدي ذلك إلى أشكال جديدة من التمييز القائم على البيانات الجينية، حيث يُقسم البشر إلى مؤهلين رقميا وغير مؤهلين وراثيا.

هل تحمينا القوانين الحالية في ظل الفراغ التشريعي؟

تشير دراسة صادرة عن مركز "بيتري فلوم" للأخلاقيات الحيوية في كلية الحقوق بجامعة هارفارد إلى أن القوانين الحالية تعاني من مشكلات بنيوية حين يتعلق الأمر بالتوائم الرقمية.

وتتسم هذه القوانين بنطاق ضيق للغاية، وصلاحيات محدودة لهيئات الرقابة، وتضارب بين متطلبات السرية الفكرية للشركات ومتطلبات المساءلة العامة، وغياب المعايير الموحدة لاستخدام البيانات، ما يجعل مسألة الموافقة المستنيرة الحقيقية تحدياً أخلاقياً لم يُحل بعد.

ويحظر قانون "حظر التمييز في المعلومات الجينية" الأمريكي على أصحاب العمل استخدام المعلومات الجينية في قرارات التوظيف أو الفصل أو الترقية أو تحديد الأجور، كما يحظر على شركات التأمين الصحي استخدام هذه المعلومات لتحديد الأهلية أو الأقساط أو رفض التغطية.

لكن نطاق حماية هذا القانون يقتصر على نتائج الفحوصات الجينية المباشرة والتاريخ المرضي العائلي، ولا يكفي في عصر التوائم الرقمية الشاملة، حيث إنه لا يشمل تأمين الحياة أو الرعاية الطويلة الأمد أو تأمين العجز.

وفي المقابل، يصنف قانون "اللائحة العامة لحماية البيانات" الأوروبي البيانات الجينية والصحية ضمن الفئات الخاصة من البيانات الشخصية التي تحظى بأعلى مستوى حماية قانونية متاح، بحيث يحظر معالجتها من حيث المبدأ إلا بموافقة صريحة أو لأغراض محددة قانونا.

وجاء قانون "الذكاء الاصطناعي" الأوروبي ليعزز هذه الحماية عبر تصنيف العديد من أنظمة الذكاء الاصطناعي الطبية التي تؤثر في مسارات الرعاية الصحية، بما فيها أدوات التشخيص التنبؤي، ضمن فئة الأنظمة العالية الخطورة التي تخضع لالتزامات صارمة في الشفافية والمراقبة.

معضلات على طريق التغيير

تواجه هذه التقنية عقبات تقنية عدة، مثل كمية البيانات المطلوبة، وصحة النموذج الرياضي، والبنية التحتية المتطورة القادرة على مواكبة تدفق البيانات الجديدة باستمرار.

ويحتاج بناء نموذج دقيق إلى تجميع البيانات الجينية والكيميائية الحيوية والعوامل البيئية والسريرية من مصادر متعددة، ويترتب على ذلك تحدٍ في سرعة المعالجة والتخزين، بالإضافة إلى التأكد من جودة وسلامة البيانات، ويرتبط جزء كبير من التأخير والكلفة بانتظار تجميع عينات كافية.

كما قد يؤدي أي خطأ في دقة خوارزميات التعلم العميق أو تحيز في مجموعة البيانات التدريبية إلى استنتاجات خاطئة، وقد تصبح نماذج الذكاء الاصطناعي الطبية أقل فعالية عند استخدامها على مجموعات سكانية لم تُدرج بكفاية في بيانات التدريب.

وبعبارة أخرى، إذا كان النظام لم يتعرض كفاية لعينة جينية متنوعة، قد يفشل في التعرف على أنماط أمراض تؤثر بشدة في فئة مغايرة.

ولهذا السبب تولي الفرق البحثية اهتماماً كبيراً للتحقق والتقييم المستمر للنماذج لضمان مصداقية التوقعات قبل استخدامها في الرعاية الطبية الفعلية.

ختاما، تحمل التوائم الجينية الرقمية وعودا بتحسين الكشف المبكر عن بعض الأمراض المستعصية وإطالة العمر الصحي وتحويل المستشفيات على المدى البعيد إلى مراكز للحفاظ على الصحة، لكن تركها دون ضوابط قد يغير دورها الأساسي.

ويرى عدد من الباحثين وجوب تطوير أطر دولية موحدة تنص على أن التوأم الجيني الرقمي ملكية حصرية لصاحبه، وتجرم قانونا اطلاع أي جهة خارجية عليه، أو استخدامه كأداة للتقييم الوظيفي أو التأميني.

وبين الوعد بإعادة تشكيل الطب، والمخاوف من تحول البيانات الجينية إلى أداة للتمييز، يبقى مستقبل التوائم الجينية الرقمية مرهونا بقدرة الأنظمة الصحية والمشرعين على تحقيق توازن دقيق بين الابتكار وحماية حقوق الإنسان.

أوروبا تبحث فرض قيود صارمة على استخدام الأطفال لمنصات التواصل

وكالات

تتجه المفوضية الأوروبية إلى اتخاذ خطوات جديدة للحد من وصول الأطفال الصغار إلى منصات التواصل الاجتماعي، في تحرك يُعد من أكبر المبادرات الأوروبية حتى الآن لمواجهة المخاطر المرتبطة باستخدام الإنترنت من قبل القاصرين.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، اليوم الاثنين، إن الاتحاد الأوروبي سيعمل على وضع إجراءات تهدف إلى حماية الأطفال من التأثيرات السلبية لمنصات التواصل الاجتماعي، مع التركيز على تقليل تعرضهم للمحتوى الضار والممارسات الرقمية التي قد تؤثر في صحتهم النفسية وسلوكهم.

ويأتي التحرك الأوروبي في ظل تصاعد المخاوف بشأن الدور الذي تلعبه خوارزميات المنصات الرقمية في جذب المستخدمين الصغار وإبقائهم لفترات طويلة أمام الشاشات، إضافة إلى انتشار محتويات قد لا تكون مناسبة لأعمارهم، مثل التنمر الإلكتروني، والمحتوى العنيف، والمعلومات المضللة.

قيود عمرية جديدة

وبحسب تصريحات فون دير لاين، فإن الاتحاد الأوروبي يدرس اتخاذ إجراءات تحد من استخدام الأطفال الأصغر سنا لمواقع التواصل الاجتماعي في الدول الأعضاء الـ٢٧، ضمن توجه أوسع لوضع معايير أوروبية موحدة لحماية القاصرين في البيئة الرقمية.

وتشير المقترحات المطروحة إلى إمكانية اعتماد نظام أكثر صرامة للتحقق من العمر، بحيث لا يتمكن الأطفال في مراحل عمرية معينة من الوصول الكامل إلى منصات التواصل إلا وفق شروط محددة، مثل موافقة الوالدين أو وجود ضوابط إضافية للحسابات.

ولا تستهدف الخطوة الأوروبية منع الأطفال من استخدام الإنترنت بشكل كامل، بل تهدف إلى إيجاد توازن بين الاستفادة من الأدوات الرقمية وحماية القاصرين من المخاطر المحتملة.

مواجهة نفوذ المنصات الكبرى

تأتي هذه الخطوة في وقت تواجه فيه شركات التكنولوجيا الكبرى ضغوطا متزايدة من الحكومات والجهات التنظيمية حول العالم بشأن مسؤوليتها في حماية المستخدمين الأصغر سنا.

وتتهم بعض الجهات التنظيمية منصات التواصل الاجتماعي باستخدام تصميمات وخوارزميات تشجع على زيادة وقت الاستخدام، عبر توصيات مستمرة للمحتوى والإشعارات المتكررة، وهو ما قد يؤدي إلى أنماط استخدام مفرطة لدى الأطفال والمراهقين.

كما يرى منتقدون أن بعض المنصات لا تبذل جهودا كافية للتحقق من أعمار المستخدمين أو منع القاصرين من الوصول إلى محتوى قد يضر بهم.

تجربة أوروبية أوسع

كما يأتي هذا التحرك ضمن توجه أوروبي أوسع لتنظيم الفضاء الرقمي، بعد دخول قوانين جديدة حيز التنفيذ تهدف إلى فرض مسؤوليات أكبر على شركات التكنولوجيا بشأن المحتوى وحماية المستخدمين.

ومن أبرز هذه التشريعات قانون الخدمات الرقمية للاتحاد الأوروبي، الذي يفرض على المنصات الرقمية الكبرى اتخاذ إجراءات للحد من المخاطر المرتبطة بالمحتوى، خصوصا ما يتعلق بحماية الأطفال.

ويرى مسؤولون أوروبيون أن حماية القاصرين أصبحت من أبرز تحديات العصر الرقمي، في ظل اعتماد الأطفال المتزايد على الهواتف الذكية والمنصات الاجتماعية في التعلم والتواصل والترفيه.

جدل حول الخصوصية والرقابة

وبالرغم من الدعم المتزايد لفكرة حماية الأطفال عبر الإنترنت، فإن فرض قيود عمرية صارمة يثير تساؤلات حول آليات التطبيق، خصوصا فيما يتعلق بالخصوصية وكيفية التحقق من أعمار المستخدمين دون جمع كميات كبيرة من البيانات الشخصية.

ويحذر بعض المدافعين عن الخصوصية من أن أنظمة التحقق من العمر قد تتحول إلى وسيلة لجمع بيانات حساسة عن المستخدمين، ما يتطلب وضع ضمانات قوية لحماية المعلومات الشخصية.

في المقابل، يرى مؤيدو القيود أن حماية الأطفال تبرر إيجاد حلول تقنية وتنظيمية جديدة، خاصة مع صعوبة اعتماد الآباء وحدهم على مراقبة استخدام أبنائهم للمنصات الرقمية.

اتجاه عالمي :ولا يقتصر الجدل حول استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي على أوروبا فقط، إذ تتجه دول أخرى إلى دراسة إجراءات مشابهة، وسط نقاش عالمي حول مسؤولية شركات التكنولوجيا عن تأثير منتجاتها في الفئات العمرية الأصغر.

وبينما تستعد المفوضية الأوروبية لتحديد تفاصيل الخطوات المقبلة، يبدو أن مستقبل علاقة الأطفال بمنصات التواصل الاجتماعي قد يشهد تغيرا كبيرا، مع انتقال النقاش من مجرد التوعية بالاستخدام الآمن إلى فرض قواعد قانونية تحدد من يمكنه الوصول إلى هذه المنصات وكيفية استخدامها.

2026-07-15 - 2026-07-15																																	
خلال آخر ١٢ شهر		P/E	DIV	الرمز الرقمي	شركة	الرمز الحرفي	السوق	سعر الاغلاق السابق	السعر المرجعي	سعر الإفتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	تغير عن سعر الإغلاق السابق	معدل السعر	حجم التداول دينار	عدد الاسهم	عدد العقود	أفضل طلب شراء		أفضل عرض بيع	
منخفض	مرتفعة																		سعر	عدد الاسهم	سعر	عدد الاسهم	
قطاع المالى																5204145	2537432	1895	المؤشر : ٣٨٢٠,٣٢		التغير : -٠,١١%		
البنوك																3690455	735979	724	المؤشر : ٥٩١٥,٠٣		التغير : -٠,١٧%		
5.65	8.05	8.52	5.38	113023	البنك العربى	ARBK	1	7.34	7.34	7.32	7.5	7.31	7.43	0.09	7.42	1896460	255492	267	7.4	6066	7.43	1998	
ت 1.95	3.46	10.74	3.35	111007	بنك الإتحاد	ETHD	1	2.83	2.83	2.8	2.83	2.77	2.77	-0.06	2.79	27229	9764	19	2.77	785	2.8	1614	
3.75	5	9.79	6.15	111004	بنك الاسكان	THBK	1	4.9	4.9	4.87	4.88	4.87	4.88	-0.02	4.88	2494	511	4	4.82	50	4.88	49	
2	3.14	5.9	6.07	111017	بنك المال	CAPL	1	2.8	2.8	2.79	2.8	2.79	2.8	0	2.79	15424	5525	8	2.79	4234	2.8	12955	
1.03	1.55	14.05	6.16	111033	البنك الاهلى	AHLI	1	1.38	1.38	1.37	1.38	1.37	1.38	0	1.38	27248	19745	15	1.37	41915	1.38	8700	
2.19	2.8	14.35	6.64	111022	بنك الاردن	BOJX	1	2.71	2.71	2.7	2.71	2.7	2.71	0	2.7	224269	83055	28	2.71	3000	2.72	4012	
1.18	1.64	13.07	4.67	111021	بنك القاهرة عمان	CABK	1	1.49	1.49	1.51	1.5	1.49	1.5	0.01	1.5	39249	26209	25	1.5	3507	1.51	23662	
4.15	5.14	13.19	5.21	111001	بنك الإسلامى الأردنى	JOIB	1	4.8	4.8	4.83	4.8	4.79	4.8	0	4.8	1349417	280887	268	4.8	8356	4.81	19846	
ت 2.14	4.49	19.8	0	111006	بنك صفوة الإسلامى	SIBK	1	3.37	3.37	3.36	3.36	3.34	3.34	-0.03	3.35	20643	6163	42	3.34	858	3.36	624	
1.32	1.94	15.23	7.23	111005	بنك الاستثمار العربى	AJIB	1	1.67	1.67	1.66	1.66	1.66	1.66	-0.01	1.66	830	500	3	1.67	99	1.69	25000	
2.84	3.5	5.06	5.86	111002	الأردنى الكويتى	JOKB	1	3.07	3.07	3.08	3.06	3.07	3.07	0	3.07	64299	20933	35	3.07	273	3.1	100	
0.69	0.98	م	0	111009	بنك المؤسسة العربية	ABCO	2	0.86	0.86	0.84	0.86	0.84	0.86	0	0.84	22894	27195	10	0.85	150	0.86	5500	
التأمين																49526	37203	61	المؤشر : ٢٧٢٣,٨٠		التغير : ٠,٢٧%		
0.98	1.82	11.46	0.74	121004	التأمين الاردنية	JOIN	1	1.64	1.64	1.59	1.62	1.55	1.62	-0.02	1.58	29491	18662	30	1.54	1000	1.62	996	
0.73	1.3	10.04	4	121034	الأولى للتأمين	FINS	1	1.2	1.2	1.2	1.25	1.2	1.25	0.05	1.23	17399	14193	17	1.2	216	1.25	3455	
1.6	2.69	11.68	5.58	121025	التأمين الاسلامية	TIIC	1	2.69	2.69	2.66	2.69	2.66	2.69	0	2.68	627	234	7	2.65	350	2.69	35	
ت 2.78	5	9.69	6.11	121003	النسر العربى للتأمين	AAIN	1	3.49	3.49	3.49	3.6	3.49	3.6	0.11	3.55	340	96	2	3.7	252		0	
0.55	0.69	س	ز	121009	الأردنية الفرنسية	JOFR	2	0.6	0.6	0.57	0.57	0.57	0.57	-0.03	0.57	928	1628	2	0.57	594	0.6	443	
0.27	0.4	2.12	ز	121013	المنارة الإسلامية	MIIC	2	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0	0.31	741	2390	3	0.31	2060	0.32	1000	
الخدمات المالية المتنوعة																193381	278431	308	المؤشر : ١١٩٩,٢٧		التغير : ٠,٤٦%		
0.27	0.35	س	0	131269	الأردن الأولى	FRST	2	0.29	0.29	0.29	0.29	0.29	0.29	0	0.29	64	222	1	0.29	3526	0.3	8037	
0.82	1.25	49.54	0	131082	شرق عربى للاستثمارات	AEIV	2	1.19	1.19	1.18	1.21	1.16	1.21	0.02	1.19	91131	76550	55	1.19	10450	1.22	3700	
ف 0.45	0.75	20.13	0	131251	الأولى للتمويل	FFCO	2	0.62	0.62	0.61	0.61	0.61	0.61	-0.01	0.61	160	262	4	0.61	11439	0.62	4041	
0.38	0.61	س	ز	131249	السنابل الدولية	SANA	2	0.4	0.4	0.39	0.4	0.38	0.4	0	0.39	927	2357	8	0.38	22462	0.4	8785	
0.57	0.78	29.77	6.15	131258	المستقبل العربية	FUTR	2	0.65	0.65	0.64	0.65	0.64	0.65	0	0.64	1338	2089	4	0.64	461	0.65	7430	
0.98	2.24	9.12	ز	131293	الشرق الأوسط	MEHC	1	1.82	1.82	1.86	1.82	1.82	1.82	0.03	1.85	7795	4209	13	1.82	1700	1.85	2696	
0.57	0.75	13.15	11.48	131025	الاستثمارية القابضة	JEIH	1	0.62	0.62	0.61	0.61	0.61	0.61	-0.01	0.61	134	220	3	0.61	1063	0.62	4975	
0.55	0.8	12.41	5.41	131274	دارات	DARA	1	0.74	0.74	0.73	0.74	0.72	0.74	0	0.72	11950	16493	20	0.73	500	0.74	18440	
0.35	0.57	1.74	0	131097	العصر للاستثمار	CEIG	2	0.38	0.38	0.37	0.39	0.37	0.39	0.01	0.38	17130	45217	55	0.38	12460	0.39	66489	
0.31	0.42	س	0	131248	شيركو	SHBC	2	0.32	0.32	0.32	0.32	0.31	0.31	-0.01	0.31	497	1600	3	0.31	48600	0.32	1500	
ف 0.31	0.8	53.52	0	131282	دار الأمان	DAFI	2	0.44	0.44	0.43	0.44	0.43	0.44	0	0.43	1140	2650	4	0.43	1790	0.44	2618	
0.78	1.22	17.91	0	131018	المحفظة الوطنية	MHFZ	2	1.08	1.12	1.08	1.12	1.08	1.12	0	1.1	150	137	4	1.08	210	1.12	890	
0.3	1.1	س	ز	131268	تهامة للاستثمارات	THMA	2	0.34	0.34	0.33	0.35	0.33	0.35	0.01	0.34	12300	36150	50	0.34	614	0.35	16586	
خ١ 0.29	1.66	س	ز	141032	الأردنية للتطوير	JDFI	2	0.55	0.55	0.54	0.56	0.53	0.55	0	0.54	48663	90275	84	0.54	7	0.55	36	
العقارات																1270783	1485819	802	المؤشر : ٢٢٤١,٣١		التغير : ٠,٤٠%		
0.6	0.79	22.35	7.14	131019	التجمعات للمشاريع السياحية	TAJM	2	0.7	0.7	0.71	0.7	0.7	0.7	0	0.7	176337	251910	59	0.69	97699	0.7	30913	
0.45	0.81	م	0	131087	تطوير العقارات	REDV	2	0.68	0.68	0.67	0.68	0.66	0.68	0	0.67	9560	14298	12	0.66	318	0.68	4422	
0.3	0.69	س	0	131017	الأردن ديكابولس للأملاك	JDPC	2	0.4	0.4	0.39	0.4	0.39	0.4	0	0.39	2254	5756	8	0.39	10200	0.4	16455	
0.38	0.82	س	0	131239	فينيكس القابضة	PHNX	2	0.8	0.8	0.79	0.8	0.76	0.8	0	0.77	684668	883951	296	0.79	5000	0.8	240336	
0.4	0.55	س	0	131255	ديرة	DERA	2	0.51	0.51	0.5	0.5	0.5	0.5	-0.01	0.5	450	900	2	0.5	201	0.51	180	
0.53	0.82	28.72	3.17	131229	العقارية الأردنية	JRCD	2	0.63	0.63	0.63	0.63	0.63	0.63	0	0.63	908	1442	4	0.62	20174	0.63	9889	
ف 0.54	0.9	13.1	6.98	131270	المهنية	PROF	2	0.85	0.85	0.84	0.86	0.84	0.86	0.01	0.85	55468	65222	32	0.85	6713	0.86	44635	
0.88	1.35	15.48	0	141106	مجمع الضليل	IDMC	2	1.17	1.16	1.16	1.18	1.16	1.18	0.02	1.16	83902	72109	28	1.15	13000	1.18	11730	
0.32	0.47	س	0	131278	شراع	SHRA	2	0.39	0.39	0.38	0.39	0.38	0.39	0	0.39	85	218	2	0.38	152	0.39	9093	
0.25	0.37	س	0	131246	الكفاءة	HIPR	2	0.35	0.35	0.34	0.35	0.34	0.35	0	0.34	4241	12467	10	0.34	7933	0.35	14641	
0.63	0.84	س	0	141036	المتكاملة لتطوير الاراضي والاستثمار	CLDI	2	0.63	0.63	0.63	0.63	0.63	0.63	0	0.63	126	200	3	0.62	4211	0.63	410	
0.35	0.77	50.73	0	131253	الدولية للاستثمار	JIIG	2	0.63	0.63	0.63	0.6	0.6	0.6	-0.03	0.6	31	52	3	0.57	100	0.6	48	
0.54	0.81	60.22	0	131076	التجمعات لخدمات التغذية والاسكان	JNTH	2	0.69	0.69	0.68	0.68	0.67	0.68	-0.01	0.67	7094	10550	18	0.67	500	0.68	960	
0.96	1.8	11.17	4.17	131077	التجمعات الاستثمارية	SPIC	2	1.64	1.64	1.68	1.68	1.64	1.68	0.04	1.65	48377	29307	54	1.66	500	1.68	2077	
خ١ص 0.17	0.37	س	0	131281	أمواج العقارية	AMWJ	2	0.2	0.2	0.19	0.2	0.19	0.2	0	0.19	186	975	4	0.19	4377	0.2	14757	
0.42	0.66	م	0	131285	عمون الدولية للاستثمار	AMON	2	0.43	0.43	0.43	0.43	0.43	0.43	0	0.43	430	1000	2	0.42	3362	0.43	950	
1.04	3.17	15.2	5.15	131234	عمد للاستثمار	AMAD	1	2.85	2.85	2.77	2.91	2.77	2.91	0.06	2.86	102606	35868	63	2.85	91	2.9	1022	
0.76	1.34	26.65	7.77	131101	المحفظة العقارية	AQAR	2	1.05	1.05	1.03	1.03	1.03	1.03	-0.02	1.03	35	34	1	1.05	200	1.1	250	
خ١ 0.74	1.05	س	0	141015	الطاقات الكامنة	LEIN	2	0.96	0.96	0.95	0.95	0.94	0.95	-0.01	0.95	4125	4350	15	0.94	5250	0.95	2568	
0.37	0.59	س	0	131247	اتحاد المستثمرون	UNAI	2	0.58	0.58	0.59	0.59	0.58	0.58	0	0.59	15465	26409	29	0.58	260130	0.59	514560	
0.17	0.28	س	0	131225	الانماء العربية	INMA	2	0.18	0.18	0.18	0.18	0.18	0.18	0	0.18	198	1100	2	0.17	5491	0.18	4544	
1.1	1.83	8.29	3.31	141003	العربية الاستثمارية	APCT	2	1.81	1.81	1.76	1.81	1.74	1.81	0	1.77	10910	6165	19	1.75	135	1.81	215	
خ١ص 0.3	0.56	س	0	131287	الانتقائية	ENTK	2	0.32	0.32	0.31	0.32	0.31	0.32	0	0.31	2421	7805	13	0.3	42407	0.32	33015	
0.65	0.95	88.67	0	131265	التحديث	THDI	2	0.74	0.74	0.73	0.73	0.73	0.73	-0.01	0.73	523	717	5	0.73	2598	0.74	1000	
0.76	1.3	س	0	131086	الاستثمارات المتخصصة	SIJC	2	1.16	1.16	1.19	1.18	1.11	1.11	-0.05	1.14	60383	53014	118	1.07	3000	1.11	3643	
قطاع الخدمات																2404794	561043	1015	المؤشر : ٢٧٠٩,٤٧		التغير : -٠,٣٣%		
الخدمات التعليمية																200611	52447	29	المؤشر : ٣٣٤٧,٧٨		التغير : ١,٧٥%		
2.4	3.65	14.83	4.26	131052	الدولية للتعليم	AIEI	1	3.36	3.36	3.45	3.52	3.45	3.52	0.16	3.5	64282	18347	15	3.41	500	3.52	1456	
3.38	4.45	13.73	6.25	131221	البتراء للتعليم	PEDC	1	4.04	4.04	4	4	4	4	-0.04	4	136000	34000	12	4	150	4.05	1000	
3.06	3.6	8.84	3	131051	الزرقاء للتعليم	ZEIC	1	3.35	3.35	3.28	3.33	3.28	3.33	-0.02	3.3	330	100	2	3.27	500	3.32	300	
الفنادق و السياحة																23090	47883	20	المؤشر : ٧٤٨,٧٩		التغير : ٠,٨٢%		
0.43	0.59	س	0	131067	زارة للاستثمار	ZARA	2	0.49	0.49	0.48	0.5	0.48	0.5	0.01	0.48	23081	47863	19	0.48	37737	0.5	1450	
0.41	0.5	20.48	0	131098	الدولية للفنادق والاسواق	MALL	2	0.45	0.45	0.45	0.45	0.45	0.45	0	0.45	9	20	1	0.43	11106	0.45	1231	
النقل																32593	25993	44	المؤشر : ٣٧٩,٩٣		التغير : ٠,٢٢%		
0.66	0.88	10.98	5.06	131243	مسافات للنقل	MSFT	1	0.79	0.79	0.78	0.79	0.77	0.79	0	0.78	1982	2542	8	0.77	14320	0.79	5021	
0.93	1.5	10.09	4.24	131034	السلام للنقل	SITT	1	1.18	1.18	1.16	1.18	1.16	1.18	0	1.17	1167	1000	3	1.1	955	1.18	731	
2.66	3.85	10.1	6.94	131012	الخطوط البحرية	SHIP	1	3.59	3.59	3.6	3.6	3.6	3.6	0.01	3.6	1512	420	2	3.53	10	3.6	215	
1.46	2.15	8.87	5.99	131080	النقليات السياحة/جت	JETT	1	1.67	1.67	1.67	1.67	1.67	1.67	0	1.67	3552	2127	3	1.65	1500	1.67	373	
0.69	1.23	21.8	0	131208	المقايضة للنقل	NAQL	2	1.22	1.22	1.23	1.23	1.22	1.23	0.01	1.22	24379	19904	28	1.22	6700	1.23	1616	
التكنولوجيا و الإتصالات																236646	64877	143	المؤشر : ١٠٦٤,٣١		التغير : -٠,٩٦%		
2.87	4.45	18.02	5.43	131206	الاتصالات الأردنية	JTEL	1	4.09	4.09	4.11	3.97	4.03	4.05	-0.04	4.03	233184	57892	138	3.98	2	4.05	510	
0.45	0.55	11.4	0	131232	الفارس الوطنية	CEBC	2	0.5	0.5	0.5	0.5	0.49	0.5	0	0.5	3462	6985	5	0.49	24161	0.5	1001	
الطاقة و المنافع																1870430	264488	729	المؤشر : ١٢٢٥٩,٠٤		التغير : -٠,٨٣%		
1.83	3	12.5	6.77	131286	آفاق للطاقة	MANE	1	2.65	2.65	2.68	2.64	2.66	2.66	0.01	2.66	118653	44634	56	2.64	6321	2.66	11110	
ت 2.52	4.23	15.43	1.71	131004	الكهرباء الاردنية	JOEP	1	3.59	3.59	3.6	3.56	3.59	3.59	0	3.59	163651	45630	78	3.57	169	3.59	4328	
4.97	9.77	8.6	5.51	142041	مصفاة الاردن /جوبترول	JOPT	1	9.21	9.21	9.25	9.25	9.05	9.08	-0.13	9.12	1586237	173869	588	9.08	70	9.09	570	
5.14	7.25	14.2	3.52	131010	كهرباء اربد	IREL	1	5.33	5.33	5.32	5.33	5.31	5.31	-0.02	5.32	1888	355	7	5.31	5354	5.39	89	
الخدمات التجارية																41424	105355	50	المؤشر : ٦٨٩,٤٢		التغير : -٠,٤٠%		
0.21	0.42	39.05	0	141058	انجاز	ATCO	2	0.39	0.39	0.38	0.38	0.38	0.38	-0.01	0.38	39854	104880	47	0.37	155090	0.38	9366	
6	6.9	13.96	7.26	131022	الاسواق الحرة	JDFS	1	6.2	6.2	6.2	6.2	6.2	6.2	0	6.2	620	100	1	6.12	25	6.2	100	
3.7	4	18.82	3.86	131264	المتكاملة للتأجير التمويلي	LEAS	2	3.89	3.89	3.89	3.89	3.89	3.89	0	3.89	778	200	1	3.7	138	3.89	500	
0.94	1.07	15.06	5.1	131023	المركز الاردني	JITC	2	0.98	0.98	0.98	0.98	0.98	0.98	0	0.98	172	175	1	0.97	10246	1	2532	
قطاع الصناعة																6481797	2687838	2014	المؤشر : ٩٤٢٣,٩٨		التغير : -٠,٥١%		
الأدوية و الصناعات الطبية																245783	169146	189	المؤشر : ١٠٣٨,٦٠		التغير : -٠,١٩%		
1.09	1.31	8.57	2.51	141012	دار الدواء	DADI	1	1.14	1.14	1.13	1.13	1.12	1.13	-0.01	1.13	27247	24122	30	1.12	14126	1.13	9416	
1.19	1.6	15.47	2.63	141204	الأردنية للأدوية	JPHM	2	1.51	1.51	1.53	1.49	1.52	1.51	0.01	1.5	215422	143303	138	1.49	501	1.52	705	
٨ 1.46	1.75	13.62	3.72	141219	فيلادلفيا للأدوية	PHIL	1	1.75	1.75	1.76	1.88	1.76	1.88	0.13	1.81	3114	1721	21	1.88	179	1.98	75	
الصناعات الكيماوية																4440	1739	19	المؤشر : ٢٤٨١,٦٧		التغير : -٠,٠٨%		
ت 2.69	4.53	10.38	2.5	141209	العربية للمبيدات	MBED	1	3.3	3.3	3.33	3.3	3.3	3.3	0	3.32	3986	1201	13	3.29	200	3.3	15	
0.8	0.93	19.59	4.76	141009	الانتاج	ICAG	1	0.85	0.85	0.86	0.83	0.84	0.84	-0.01	0.84	454	538	6	0.84	7	0.85	978	
الأغذية و المشروبات																7440	6108	20	المؤشر : ١٣٢١,٨٨		التغير : -٠,١٢%		
0.18	0.28	س	0	141002	تسويق الدواجن	JPPC	2	0.2	0.2	0.19	0.2	0.19	0.2	0	0.19	195	1025	2	0.19	43390	0.2	190439	
0.7	1.12	17.76	0	141094	دار الغذاء	NDAR	2	1	1	0.97	1	0.96	1	0	0.98	2435	2483	6	0.97	400	1	500	
1.71	1.95	28.81	2.73	141052	العالمية للزيوت	UMIC	1	1.84	1.84	1.84	1.83	1.83	1.83	-0.01	1.83	4489	2450	11	1.82	1000	1.83	509	
1.88	3.65	س	0	141004	الآلبان الأردنية	JODA	2	2.14	2.14	2.14	2.14	2.14	2.14	0	2.14	321	150	1	2.14	250	2.24	3	
الصناعات الاستخراجية والتعدينية																2235549	175218	859	المؤشر : ١١٥٩٢,١٨		التغير : -١,٠٩%		
ت 14.6	33.3	12.57	6.87	141018	الفوسفات	JOPH	1	15.1	15.1	15.05	15.1	14.8	14.85	-0.25	14.89	2181447	146504	788	14.85	45	14.88	100	
31.4	42.98	17.89	3	141043	البوتاس العربية	APOT	1	39.9	39.9	39.93	39.97	39.8	39.97	0.07	39.92	28063	703	14	39.95	4	39.97	85	
1.5	2.35	38.98	2.11	141224	الشمالية	NCCO	1	1.51	1.51	1.54	1.5	1.5	1.5	-0.01	1.51	151	100	3	1.5	1275	1.56	100	
1.05	1.76	س	0	141006	الألمنيوم/آرال	AALU	2	1.16	1.16	1.16	1.16	1.11	1.16	0	1.12	3340	2981	16	1.12	100	1.16	200	
0.71	0.97	4.49	0	141011	الصلب	NAST	2	0.87	0.87	0.88	0.91	0.88	0.91	0.04	0.9	22547	24930	38	0.91	16035	0.95	1908	
الصناعات الهندسية و الانشائية																17368	17633	33	المؤشر : ٩٢٣,٢٨		التغير : ١,٠٤%		
خ١ 0.28	0.58	س	0	131259	آفاق القابضة	MANR	2	0.28	0.28	0.29	0.28	0.29	0.29	0.01	0.28	1736	6200	6	0.28	1255	0.29	35638	
0.84	1.47	9.34	0	141065	الباطون الجاهز	RMCC	1	1.31	1.31	1.32	1.32	1.3	1.31	0	1.3	10165	7801	10	1.3	210	1.31	2393	
1.51	2.45	8.95	5	141098	المواسير المعدنية	ASPMM	1	2.35	2.35	2.36	2.4	2.36	2.4	0.05	2.4	3656	1525	6	2.31	100	2.4	50	
0.79	1.07	9.06	5.75	141208	القدس الخرسانية	AQRM	1	0.85	0.85	0.86	0.87	0.86	0.87	0.02	0.86	1801	2094	9	0.86	1	0.87	3518	
0.66	0.88	8.86	5.88	141214	الأساس	ASAS	1	0.68	0.68	0.68	0.68	0.68	0.68	0	0.68	2	3	1	0.67	1750	0.68	1048	
خ٣ 0.41	0.81	س	0	141019	الأنابيب الأردنية	JOPI	2	0.73	0.73	0.74	0.74	0.74	0.74	0.01	0.74	7	10	1	0.64	500	0.74	1929	
الصناعات الكهربائية																3971218	2317994	894	المؤشر : ٤٢٦٨,١٢		التغير : ٥,٤٥%		
0.84	1.8	15.6	4.02	141215	الكابلات المتحدة	UCIC	1	1.65	1.65	1.77	1.65	1.74	1.73	0.09	1.71	3971218	2317994	894	1.73	10678	1.74	23958	
المجموع																14090736	5786313	4924	المؤشر العام : ٣٩٠٢,٤٦		التغير : -٠,٢٦%		
																			ASE20 : 2131.66 مؤشر		التغير : -٠,٣١%		
																			ASETR : 2949.26 مؤشر		التغير : -٠,٣١%		

عدوى بكتيرية شائعة في المعدة قد تزيد من خطر الإصابة بمرض ألزهايمر

توصلت دراسة جديدة إلى أن خللا شائعا في المعدة قد يزيد من خطر الإصابة بمرض ألزهايمر.

ودرس الباحثون في جامعة ماكجيل في مونتريال السجلات الصحية لأربعة ملايين بريطاني تتراوح أعمارهم بين ٥٠ عاما وما فوق بين عامي ١٩٨٨ و٢٠١٩. ووجدوا أن الذين يعانون من أعراض عدوى الملوية البوابية (H.pylori) لديهم خطر أعلى بنسبة ١١٪ للإصابة بمرض ألزهايمر، وهو النوع الأكثر شيوعا من الخرف.

وتعرف الملوية البوابية (أو عدوى بكتيريا هيليكوباكتر بيلوري) بأنها بكتيريا توجد في الأطعمة والمياه والتربة الملوثة، ويمكن أيضا أن تنتقل بسهولة من شخص لآخر عبر سوائل الجسم.

ولا يدرك معظم الأشخاص أنهم مصابون بعدوى بكتيريا الملوية البوابية لأنهم لا يعانون من أعراضها مطلقا. ومع ذلك، يمكن أن يعاني البعض من أعراض العدوى التي يمكن أن تؤدي إلى عسر الهضم والتهاب المعدة والقرحة وحتى سرطان المعدة.

وبلغت زيادة خطر الإصابة بمرض ألزهايمر ذروتها بنسبة ٢٤٪، بعد مرور سبع إلى عشر سنوات من الإصابة بالبكتيريا، قبل أن تنخفض مرة أخرى.

واقترح الباحثون عدة طرق قد تنتقل بها البكتيريا إلى الدماغ وتسبب التهاب الخلايا والتنكس العصبي.

وقالوا إن البكتيريا قد تسبب خللا في توازن الأمعاء وتؤدي إلى الإفراط في إنتاج الأميلويد، وهو البروتين الذي يتراكم ويشكل لويحات في الدماغ لمرضى ألزهايمر.

واقترح الفريق أيضا أن تلف غشاء المعدة بسبب العدوى قد يؤثر على امتصاص فيتامين B١٢ والحديد، ويرتبط النقص في كليهما بالخرف.

ومن خلال هذه الدراسة الجديدة، اقترح الفريق أن القضاء على هذا الخلل الشائع يمكن أن يساعد على منع نحو ٢٠٠ ألف حالة من مرض ألزهايمر على مستوى العالم كل عام.

وقال الدكتور بول براسارد، كبير مؤلفي الدراسة والأستاذ في قسم الطب في جامعة ماكجيل: "نظرا لشيخوخة السكان في العالم، من المتوقع أن تتضاعف أعداد المصابين بالخرف ثلاث مرات خلال الأربعين عاما القادمة. ومع ذلك، ما يزال هناك نقص في خيارات العلاج الفعالة لهذا المرض. ونأمل أن توفر نتائج هذا التحقيق نظرة ثاقبة حول الدور المحتمل لبكتيريا الملوية البوابية في الخرف من أجل إثراء تطوير استراتيجيات الوقاية، مثل برامج الاستئصال الفردية، للحد من العدوى على مستوى السكان".

دواء مثير للجدل و "مميت" سيصبح سلاحا سريا في الحرب على السرطان

أفاد العلماء أن الكيتامين، المعروف على نطاق واسع باسم "مهدئ الخيول" و"المخدرات الترفيهية"، قد يكون قادرا على قتل الخلايا السرطانية، وفقا لاختبارات معملية واعدة.

ويستخدم الكيتامين بشكل واسع في الطب البيطري في تخدير الحيوانات حيث أنه يسبب حالة تشبه النشوة مع تخفيف الألم والتهدئة. وعلى الرغم من استخداماته الطبية، إلا أن الدواء يحمل سمعة مثيرة للجدل بسبب استخدامه الترفيهي. وتشمل المخاطر المرتبطة بالكيتامين الادمان والهلوسة وفي الحالات القصوى الموت، حيث تودي نجم مسلسل "فريندز" ماثيو بيري بسبب "التأثيرات الحادة" للكيتامين في أكتوبر الماضي.

وتكشف الدراسة المنشورة في مجلة European Journal of Pharmacology، أن الكيتامين قد يمنع نمو وانتشار الخلايا السرطانية، خاصة في حالات سرطان الدماغ والرئة.

وعلى الرغم من عدم إثبات نجاحه على البشر، يأمل العلماء في إمبريال كوليدج لندن وجامعة هيروساكي وكلية نيبون الطبية في اليابان والمركز الوطني للبحوث السريرية لصحة الطفل في الصين، في رؤية نتائج مماثلة في مزيد من الدراسات المعملية وبين المرضى.

وستكون هناك حاجة لدراسات متعمقة تشمل الآلاف من مرضى السرطان قبل طرح الكيتامين كعلاج، ما يعني أن أي تطور ما يزال على بعد سنوات في أحسن الأحوال.

تأثيرات الكيتامين المحتملة المضادة للسرطان

في الاختبارات المعملية، تعرضت خلايا سرطان الرئة والدماغ البشرية التي تمت إزالتها من الجسم ونمت في حاضنة مرطبة، لتركيزات مختلفة من الكيتامين. وقام العلماء بتصوير العينات واستخدموا الليزر لتحليلها قبل تعرضها للدواء وبعد ٢٤ ساعة من التعرض.

وأظهرت النتائج أنه تم قمع نمو وانتشار الخلايا السرطانية، مع ملاحظة التأثير الأكبر في الخلايا المعرضة لأعلى جرعة من الكيتامين.

وقال الفريق إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية انخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

وكشفت النتائج أيضا عن وجود زيادة كبيرة في عدد الخلايا في مرحلة موت الخلايا المبرمج المتأخرة، عندما تدمر الأورام نفسها.

ويبدو أن الدواء يمارس تأثيراته عن طريق منع مستقبل معين يعرف باسم N N-methyl-D-aspartate، أو اختصارا NMDA، والذي يلعب دورا محوريا في تنظيم حجم الورم وانتشاره ومدى خطورة السرطان.

وأشار الفريق إلى أنهم استخدموا تركيزات "عالية نسبيا" من الكيتامين في الدراسة. وقالوا إن النتائج لا تعني بالضرورة أن الدواء سيعمل بنفس الطريقة على المرضى.

وعلى الرغم من أن هذا البحث يقدم نتائج أولية واعدة، إلا أن المجتمع العلمي يحث على الحذر، حيث أن التأثيرات التي تمت ملاحظتها في المختبر لا تعادل تلقائيا تأثيرات مماثلة لدى المرضى من البشر.

وهناك حاجة إلى مزيد من الدراسات الشاملة قبل اعتبار الكيتامين علاجا محتملا للسرطان. وستتضمن هذه التحقيقات الإضافية اختبارات صارمة على مرضى السرطان، ما يدل على أن أي تطورات مهمة من المحتمل أن تكون على بعد سنوات عدة.

هكذا تقوي مناعتك في الشتاء

يرتبط فصل الشتاء بموسم الذروة لنزلات البرد والأنفلونزا، فأجسادنا تكون مهددة بالإصابة بتلك الأمراض في الأشهر الباردة خصوصا. ويعتبر الجهاز المناعي القوي مهمًا بشكل خاص في هذا الوقت من العام لحماية الجسم من مسببات الأمراض.

غياب أشعة الشمس في الشتاء يقلل من إفراز الجسم لفيتامين د كما أن موسم الشتاء هو أيضا موسم لأمراض مثل الإنفلونزا ونزلات البرد.

يقدم موقع صحيفة "بيلد" الألمانية الشعبية الواسعة الانتشار، عددا من النصائح لتقوية جهاز المناعة في الشتاء، وبالتالي الحماية بشكل فعال من موجات المرض مثل نزلات البرد والإنفلونزا وغيرها في فصل الشتاء. نذكرها هنا:

أولا: التغذية الصحية

إن اتباع نظام غذائي متوازن أمر بالغ الأهمية لتقوية المناعة. ويجب أن يتضمن الغذاء ما يكفي من الفواكه الطازجة والخضروات والحبوب الكاملة والبروتين الخالي من الدهون، فهي توفر العناصر الغذائية المهمة والفيتامينات ومضادات الأكسدة التي تقوي جهاز المناعة، بحسب بيلد.

ثانيا: كميات كافية من فيتامين د

في الشتاء يقل تعرضنا لأشعة الشمس، ما يؤدي إلى قلة إنتاج الجسم لفيتامين د الذي يلعب دورًا رئيسيا في جهاز المناعة. ويمكن تعويض ذلك عن طريق تناول الأسماك الدهنية أو البيض أو مكملات فيتامين د.

ويقول موقع بيلد، "مع ذلك، من المهم ملاحظة أن تناول الكثير من فيتامين د يمكن أن يكون ضارًا أيضًا. استشارة الطبيب يمكن أن تكون مفيدة هنا".

ثالثا: قسط كاف من النوم

النوم الجيد ضروري لجهاز المناعة القوي. أثناء النوم، يتجدد الجسم وينتج البروتينات المعروفة باسم السيتوكينات التي تساعد في مكافحة العدوى والالتهابات.

رابعا: التعامل مع الضغوط

الضغوط والإجهاد يمكن أن تضعف جهاز المناعة. والإجهاد اليومي ليس شيئًا غير عادي ويمكن التعامل معه. ومن خلال بعض تقنيات الاسترخاء، يمكن للمرء الاسترخاء مرة بعد أخرى ومساعدة الجسم. وفي سبيل ذلك يمكنك استخدام تمرينات اليوغا والتأمل وتمارين التنفس، بحسب بيلد.

رابعا: ممارسة نشاط رياضي

يقول موقع بيلد إن النشاط البدني المعتدل يعزز الدورة الدموية ويقوي جهاز المناعة. للحفاظ على لياقة جسمك، يمكنك القيام بما يلي: الذهاب في نزهة، ممارسة الركض، ممارسة الرياضات، التي تمارس داخل الأماكن المغلقة.

الركض حتى في فصل الشتاء يحدث توازنا في الدورة الدموية ويقوي جهاز المناعة.

خامسا: تناول كمية كافية من السوائل

شرب كمية كافية من الماء أمر مهم للحفاظ على رطوبة الجسم. ولا يمكن أن يساعد الشاي الدافئ والمرق والحساء في الحفاظ على رطوبة الجسم فحسب، بل يمكن أن تكون هذه السوائل مفيدة أيضًا للحلق والجهاز التنفسي، بحسب ما أوضح موقع بيلد.

بعد "كوفيد-١٩"

ما الخطر المهدد للبشرية عام ٢٠٢٤؟

مع نهاية العام ٢٠٢٣، حذر خبراء منظمة الصحة العالمية من أن العالم بحاجة إلى الاستعداد بشكل صحيح للأوبئة المستقبلية، عقب سنوات من "الألم والخسارة" بسبب "كوفيد-١٩".

ويتوقع العلماء أن العام ٢٠٢٤ يمكن أن يشهد تفشيا لبعض الأمراض والأوبئة، ما يتطلب منا المزيد من اليقظة والاستعداد لمجابهتها، بدءا من سلالة جديدة لـ"كوفيد-١٩" إلى المخاوف بشأن متغير جدري القردة الأكثر فتكا، وانتشار الأمراض التي ينقلها البعوض من البلدان الاستوائية.

ويقدم خبراء صحة قائمة بالأمراض المعدية التي يمكن أن يجلبها معه العام ٢٠٢٤ للعالم.

متحور "كوفيد-١٩" JN.١

يبدو أن التهديد الصحي الأكثر وضوحا هو سلالة كورونا الجديدة الأكثر قابلية للانتقال والتي تنتشر بالفعل بسرعة في أجزاء من العالم.

وتم تصنيف المتحور JN.١ على أنه "متحور مثير للاهتمام" من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO) في وقت سابق من شهر ديسمبر ٢٠٢٣.

وقد حرصت منظمة الصحة العالمية على التأكيد على أن الخطر الذي تشكله السلالة "منخفض" حاليا.

وكتبت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، "استنادا إلى الأدلة المتاحة، تم تقييم المخاطر الإضافية على الصحة العامة العالمية التي يشكلها JN.١ حاليا على أنها منخفضة".

ولم يتم العثور على أن هذا المتحور يؤدي إلى أعراض أكثر خطورة من المتغيرات السابقة. ومع ذلك، قد تعني الطفرات أنه ينتشر بشكل أسرع، ويضعف مناعة القطيع.

وقال البروفيسور بيتر أوبنشو، من إمبريال كوليدج لندن: "إنه فيروس مخادع بشكل مدهش، يجعل الناس في بعض الأحيان مرضى للغاية، ويؤدي في أحيان أخرى إلى الإصابة بكوفيد طويل الأمد".

وأضاف: "تتراجع المناعة بمرور الوقت، وبالنسبة للكثيرين، فقد مر أكثر من عام منذ أن تلقوا آخر جرعة معززة. وكلما زاد تحور الفيروس، قلت فعالية الأجسام المضادة في مكافحته. والفيروس المنتشر الآن مختلف تماما عن الفيروس الذي رأيناه في عام ٢٠٢٠. لقد أصبح الفيروس الجديد أفضل بكثير في الانتقال من شخص إلى آخر .. كما أنه أفضل بكثير في التهرب من المناعة الحالية من العدوى والتطعيم".

جدري القردة

ليس كوفيد فقط هو الذي قد يجد نفسه في دائرة الضوء الإعلامي خلال العام ٢٠٢٤. فقد أعلن مسؤولو الصحة عن انتشار لسلالة شديدة من الجدري (المعروف سابقا باسم جدري القردة) تقتل واحدا من كل ١٠ أشخاص مصابين بها. وهناك نوعان من فيروس جدري القردة، "كلاد ١" (Clade I) و"كلاد ٢" (Clade II).

ولدى "كلاد ١" معدل وفيات أعلى، حيث يبلغ نحو ١٠٪. بينما يعد "كلاد ٢" أكثر اعتدالا بشكل عام، وكان هذا النوع منتشرا في أوروبا العام الماضي.

وقالت الدكتورة ماريا فان كيرخوف، خبيرة الأمراض المعدية: "نحن قلقون بشأن توسع كلاد إلى بلدان أخرى، وهناك اهتمام قليل جدا بمرض الجدري في الوقت الحالي".

حمى الضنك

رصد العلماء حمى الضنك، وهو مرض فتاك ينتشر عن طريق البعوض، في الأشهر القليلة الأخيرة من العام ٢٠٢٣ في فرنسا وإيطاليا وقبرص.

وعادة، يتواجد البعوض المسبب لهذا الفيروس في المناخات الاستوائية. لكن العلماء يقولون إن تغير المناخ الذي يجلب موجات حارة وفيضانات متكررة إلى أوروبا، قد خلق ظروفا أكثر ملاءمة لهذه المخلوقات.

وقالت الدكتورة ماريا فان كيرخوف، "هذا ليس خطرا نظريا في المستقبل. إنه يحدث الآن، ويجب معالجته الآن".

مرض الحصبة

زادت حالات الإصابة بالحصبة، وهي واحدة من أكثر الأمراض المعدية في العالم، بنسبة تزيد على ٣٠٠٠٪ في أوروبا خلال العام ٢٠٢٢.

وتم الإبلاغ عن أكثر من ٣٠ ألف إصابة بين يناير وأكتوبر ٢٠٢٣، وهو ارتفاع ملحوظ عن ٩٤١ إصابة في عام ٢٠٢٢ بأكمله، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

ويلقى اللوم في هذه الزيادة على انخفاض تغطية التطعيم في جميع الدول الأعضاء الأوروبية البالغ عددها ٥٣ دولة منذ عام ٢٠٢٠.

وقال الدكتور هانز هنري بي كلوغ، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا: "هذا أمر مثير للقلق".

ويدعو المسؤولون الآن إلى اتخاذ إجراءات "عاجلة" لوقف تفشي المرض القاتل المحتمل.

ولا يوجد علاج للحصبة، ولكن هناك لقاحات MMR الآمنة والفعالة التي تحمي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

وقال الدكتور كلوغ: "التطعيم هو الطريقة الوحيدة لحماية الأطفال من هذا المرض الذي يحتمل أن يكون خطيرا".

وتسبب الحصبة عادة الحمى وسيلان الأنف والسعال واحمرار العينين والتهاب الحلق والطفح الجلدي المميز، وعادة ما يختفي الفيروس في غضون أسبوعين. ولكن يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى مضاعفات، مثل الالتهاب الرئوي والتهاب السحايا والنوبات والعمى أو حتى الموت إذا انتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم، مثل الرئتين أو الدماغ.

وهذا أمر مثير للقلق بشكل خاص بالنسبة للأطفال الرضع وأولئك الذين يعانون من ضعف المناعة.

كما أنه أكثر خطورة في فترة الحمل، ويزيد من خطر الإجهاض أو ولادة جنين ميت أو الولادة المبكرة.

Sudan risks deeper hunger crisis due to war, aid cuts and Hormuz disruption, says WFP

GENEVA: Sudan risks sliding backwards into deeper hunger as conflict, aid funding cuts and rising agricultural costs driven by disruption linked to the Iran war threaten to reverse gains made after famine took hold in parts of the country, a senior World Food Programme official said on Tuesday.
The war between Sudan's army and the paramilitary Rapid Support Forces, now in its fourth year, has displaced millions and devastated much of the country. Aid agencies have repeatedly warned of worsening food insecurity and limited humanitarian access.
Sudan remains the world's largest humanitarian crisis, with around 5 million people facing emergency or catastrophic levels of hunger, even after an intensive aid response helped reduce the number of people in famine-like conditions, Carl Skau, the WFP's acting executive director, told Reuters. "It's a massive crisis, both in terms of numbers, but also the gravity," he said, adding that more than 100,000 people were still facing famine-like conditions, placing them in the highest level of the UN-backed IPC hunger classification. "With these kinds of numbers in IPC (Phase) 5 starvation it is extremely, extremely serious," he said. Across Sudan, nearly 19.5 million people face high levels of acute food insecurity, according to the IPC. Skau said recent fighting around Al-Obeid in North Kordofan had raised fears the city could suffer a fate similar to Al-Fashir in Darfur, where conflict and siege conditions have trapped civilians and hindered aid deliveries.
In recent days, however, violence has eased somewhat, raising hopes aid deliveries can be expanded from 100,000 to 250,000 people around al-Obeid. The WFP is also increasingly concerned about renewed fighting over the past week in Darfur, which has forced the closure of the Tine border crossing, a route from Chad into Darfur. Throughout the country WFP has reduced the number of people it assists from 5 million a year ago to about 3.5 million and reduced rations in many areas, including in Tawila in Darfur, as it faces a $646 million funding gap after cuts from major donors, including the United States, European countries and Britain.
"We're not heading in the right direction here," Skau said. "If anything, we are falling backwards." Skau also warned that soaring diesel prices and fertilizer shortages linked to conflict in the Gulf and the closure of the Strait of Hormuz could further undermine Sudan's food security during the current planting season.
Sudan relies heavily on fertilizer imports from Gulf countries, while much of its agriculture depends on irrigation pumps, which may be too expensive for farmers to run.

New US strikes hit Iran's Qeshm Island amid tensions over Hormuz Strait

LONDON: Projectiles struck Iran's Gulf island of Qeshm on Tuesday, Iranian state media reported, as fighting between the United States and Iran continued to spread across the region.
Iran's state broadcaster IRIB, citing local officials, said a site on the island was hit by what authorities described as "projectiles from the American enemy" at about 7 p.m. local time.
The state-linked Fars news agency reported that several explosions were heard on Qeshm, adding that the island's Messn area had come under repeated attack in recent days.
The latest strike followed a fresh wave of US attacks on Iranian targets, including in the southern port cities of Bushehr and Bandar Abbas. The US military said the strikes were aimed at degrading Iran's ability to threaten commercial shipping in the Gulf.
The renewed military campaign came after President Donald Trump pledged to reimpose a naval blockade on Iran, prompting Tehran to launch retaliatory attacks against targets in several US-allied Gulf states.
The United Arab Emirates said two commercial vessels were struck in the Strait of Hormuz, killing one crew member, while maritime security firm MTI Network reported that a Norwegian tanker was damaged by an explosion caused by an unidentified device off the coast of Oman early Tuesday.
Kuwait's military said one of its naval vessels was targeted in what it described as an Iranian attack, injuring four service personnel.
The military said the sailors received medical treatment and were in stable condition.
The armed forces said they intercepted one ballistic missile, five cruise missiles and 33 drones targeting several civilian and strategic sites across the country.
Falling debris caused material damage, while explosions were heard in Kuwait City as air defense systems engaged incoming projectiles.
In neighboring Bahrain, authorities sounded air raid sirens after announcing that air defenses had intercepted several Iranian attacks earlier in the day.
The Interior Ministry urged residents to remain calm and move to the nearest safe location as a precaution. Iran has launched repeated attacks on Kuwait, Bahrain and other Gulf countries in recent days, saying they are in retaliation for US strikes on Iranian territory, further raising fears that the conflict could expand across one of the world's most strategically important energy-producing regions.

Why it's so difficult to fully reopen Strait of Hormuz

WASHINGTON: President Donald Trump has been trying to force Iran to fully reopen the Strait of Hormuz for months, turning to everything from airstrikes and naval blockades to negotiations and threats to destroy a "whole civilization."
But restoring oil tanker traffic in the vital Middle East shipping corridor to prewar flows likely will require a much bigger armada of US warships if not tens of thousands of American troops on Iranian soil, experts say.
Despite on-and-off fighting, Iran can still target vessels in the narrow Arabian Gulf waterway with drones and missiles that have been hidden in a country a third of the size of the continental US.
"Iran has been preparing for this type of asymmetric conflict for decades now," said Jason H. Campbell, a senior fellow at the Middle East Institute and a former Pentagon official.

Bahrain urges 'firm' UN Security Council response to Houthi and Iranian 'blackmail' attacks

NEW YORK CITY: Bahrain's ambassador to the UN, Jamal Fares Alrowaiei, told the Security Council on Tuesday that Houthi attacks that threaten navigation in the Bab Al-Mandab Strait and the Red Sea, and Iranian strikes that affect freedom of passage through the Strait of Hormuz, amount to "a form of blackmail" that demands a firm response.
"All of these attacks require the council to take a very firm stance to ensure navigational security and freedom of passage in maritime corridors," he said.
He was addressing the council on Tuesday after it adopted Resolution 2826, which extended for six months a mandate by the UN secretary-general to report Houthi attacks against shipping in the Red Sea.
Alrowaiei said council members must ensure that international law and the UN Convention on the Law of the Sea are respected "to safeguard the peace and security of the region and to serve the interests of all member states."
He noted that the adoption of the resolution, drafted by Greece and the US, "coincides with developments on the ground that underscore the need" for the UN reporting mechanism, which was established under Resolution 2722 in January 2024 and most recently extended in January this year by Resolution 2812.
The reports it facilitates "document repeated violations of Security Council resolutions by the Houthis," Alrowaiei said.
His remarks came as council members weighed the fallout from a strike by Yemeni government forces on the runway at Houthi-controlled Sanaa International Airport on Monday that prevented an unauthorized Iranian aircraft from landing there, and a subsequent Houthi missile and drone attack on Abha International Airport in Saudi Arabia.
He referred to a meeting of the Security Council on Monday at which members had "witnessed a deliberate and illegal Iranian attack in the region," and noted that the Houthis had threatened to close the Bab Al-Mandab Strait and target civilian facilities, civilian infrastructure and vessels belonging to Saudi Arabia.
Bahrain, he said, "has expressed its strongest condemnation of the terrorist, unjust attacks launched by the Houthi militias" against southern Saudi Arabia on Monday using ballistic missiles, describing this as "a dangerous escalation" and "a flagrant violation of international law."
He commended the efficiency of the Saudi air defense systems that intercepted the attacks, and said Manama's position was firm: "We fully support the Kingdom of Saudi Arabia in all steps it takes to safeguard its sovereignty and security." The Houthi threats constitute dangerous violations of Security Council resolutions, Alrowaiei said, "most notably 2722" which stipulates that the group must immediately cease all attacks that obstruct international trade and undermine navigational rights, freedoms and regional peace and security. The threats also violate international law and the UN Convention on the Law of the Sea, he added.

ICC prosecutor drops charges against Darfur rebel leader

THE HAGUE: International Criminal Court prosecutors Tuesday recommended judges drop charges against a rebel leader in Sudan's Darfur region over a deadly 2007 attack on African Union peacekeepers, saying there were "no longer substantial grounds" to prosecute him.
Abdallah Banda had faced three counts of war crimes for his alleged role in an assault on the Haskanita military base in north Darfur, which claimed the lives of 12 AU peacekeepers.
But prosecutors said that "due to the significant deterioration of evidence over time, and the exhaustion of available investigative avenues, there are no longer substantial grounds to believe that Mr. Banda is responsible."
Banda, whose exact age is unclear but who was born in 1963, initially appeared before the ICC in 2010 and told judges that others accused of similar crimes should come to the court, based in The Hague, to plead their innocence.
A trial, initially scheduled for 2014, was scrapped and a warrant issued for Banda's arrest after the court concluded it was unlikely he would attend voluntarily.
In the more than a decade after he "absconded from justice," according to the prosecutors' statement, the case had weakened to the point there were no longer grounds to continue.
"Witnesses becoming unavailable or uncooperative, serious credibility issues regarding some other key witnesses, and recently obtained exculpatory evidence have undermined the case against Mr. Banda," the office of the prosecutor said in a statement.
Prosecutors made the request to drop the case as far back as October 2023 but the demand was confidential and has only just been approved for publication.
"We do not take this decision lightly," said ICC deputy prosecutor Nazhat Shameem Khan.
"We acknowledge the impact it will have on the victims who have been waiting for years for justice," she added.
She vowed to continue her probe into alleged crimes in Darfur, which remains a "key priority" for prosecutors.
Former Sudanese president Omar Al-Bashir remains wanted by the ICC over his role in the bloody 2003 Darfur conflict, which pitted ethnic African minority rebels complaining of discrimination against his Arab-dominated government.

The Venezuelan Ambassador to [الشهد الصدى]:

What Jordan has offered will remain etched in Caracas› memory and a testament to the depth of human relations

- **Jordan has proven its advanced expertise in disaster management and international rescue teams.**
- **Jordanian heroes restored hope to a Venezuelan family by rescuing a three-year-old child from the rubble.**
- **The Venezuelan people will never forget Jordan›s brotherly support and swift response.**
- **Jordan›s swift response embodied the humanitarian approach of the Kingdom under the leadership of King Abdullah II**

Sada Al Shaab – Rakan Al Khraisha

The Ambassador of the Bolivarian Republic of Venezuela to the Kingdom، Omar Vielma Osuna، affirmed that the mission of the Jordanian search and rescue team in Venezuela set a global example of professionalism، efficiency، and humanitarian solidarity. He noted that the team received high praise from Venezuelan authorities، international organizations، and local communities for its exceptional efforts that contributed to saving lives and mitigating the effects of the earthquake that struck the country.

In an exclusive interview with Sada Al Shaab، Osuna stated that Jordan's participation in responding to the disaster was not merely part of international efforts، but rather reflected the Kingdom's unwavering commitment to standing by friendly nations during times of crisis and disaster. He emphasized that Jordan's swift response and the dispatch of a specialized team within a short period embodied the humanitarian approach adopted by the Kingdom، under the leadership of His Majesty King Abdullah II، in supporting people wherever they may be.

Osuna explained that the Jordanian International Search and Rescue Team arrived in Venezuela a few days after the earthquake and immediately began its work without delay. They deployed to the most affected areas and participated in search and rescue operations for the missing and those trapped under the rubble، in full coordination with Venezuelan authorities and international rescue teams. This coordination contributed to a faster response and increased the efficiency of field operations.

Osuna added that the Jordanian team demonstrated a high level of preparedness and discipline، drawing on their extensive experience in dealing with natural disasters. They utilized modern equipment and technologies that enabled them to reach difficult-to-access areas، which directly impacted the results achieved during the mission.

Osuna noted that one of the Jordanian team's most significant achievements was the successful rescue of a three-year-old child alive from under the rubble in La Guaira state. He described this operation as one of the most impactful moments of the mission، not only because it saved a child's life، but also because it restored hope to his family and the residents of the area، proving that determination، experience، and organized work can make a difference even in the most challenging circumstances.

Osuna emphasized that the rescue operation involved hours of meticulous and continuous work، requiring high-level coordination among the various teams. He added that the Jordanian team members handled the situation with great professionalism، prioritizing the safety of the child and the rescue personnel، reflecting their high level of training in dealing with such complex operations.

Osuna explained that the Jordanian role extended beyond search and rescue operations. It also included providing medical care to the injured، administering first aid to emergency cases، and contributing to the treatment of several injured individuals within the affected areas. Furthermore، they distributed humanitarian aid، including medicine، food، water، and basic necessities for affected families.

Osuna added that the Jordanian team also provided logistical support to local authorities and helped organize fieldwork in several disaster-stricken locations. This facilitated the delivery of aid and expedited relief efforts. He affirmed that these efforts were highly appreciated by the Venezuelan authorities، who commended the team's commitment and cooperative spirit. Osuna noted that the humanitarian aspect was strongly present in the Jordanian team's performance. Its members were keen to comfort the affected families، provide them with psychological and moral support، and treat citizens with great respect. This left a positive impression on the Venezuelan community، which witnessed firsthand the humanitarian values embodied by the team members.

Osuna emphasized that the Jordanian mission served as a clear example that humanitarian work is not limited to saving lives، but extends to alleviating the suffering of those affected، strengthening their hope، and conveying the message that the international community stands with them in the face of disasters.

Osuna extended his gratitude on behalf of the government and people of the Republic of Venezuela With sincere thanks and deep gratitude to the Hashemite Kingdom of Jordan، its leadership، government، and people، for the humanitarian aid and the efforts of the search and rescue teams، Venezuela affirmed that Jordan's contributions will remain a source of pride and appreciation for Venezuela، and will stand as a testament to the deep humanitarian ties and friendship that bind the two countries.

Osuna emphasized that relations between Jordan and Venezuela have witnessed an advanced level of cooperation and coordination during this crisis، and that this humanitarian mission has contributed to strengthening the bonds of friendship between the two countries and opened new horizons for cooperation in the areas of disaster management، emergency response، and the exchange of expertise.

He added that the Jordanian team distinguished itself with high professionalism in carrying out search and rescue operations within urban areas and adhered to international standards at all stages of the mission، whether in assessing sites، managing rescue operations، providing medical care، or coordinating with various entities operating in the field. Osuna noted that the team members faced significant challenges due to the scale of the destruction، the difficulty of accessing some locations، and the ongoing aftershocks. Despite these challenges، they continued to perform their duties efficiently and steadily، prioritizing the rescue of lives.

Osuna explained that this performance reflects the advanced level achieved by Jordanian institutions specializing in civil defense، search and rescue، and underscores Jordan's excellent international reputation in humanitarian work and disaster response.

Osuna emphasized that the Venezuelan authorities closely observed the discipline and commitment demonstrated by the Jordanian team، both in carrying out their tasks and in their interactions with the local population and government officials. This earned them widespread respect throughout the mission. The Venezuelan ambassador concluded his remarks by emphasizing that Jordan was ranked among the international delegations that received the highest praise during the earthquake response. He explained that this appreciation came as a result of the high professional competence، rapid response، ability to work under pressure، and humanitarian commitment shown by the Jordanian team from the moment of its arrival until the end of its mission. He added that the participation of other rescue teams was greater in terms of number and capabilities، but the Jordanian team was able to prove that the quality of performance، experience، and spirit of giving are the true criteria for success، and that what it offered will remain a testament to the position that Jordan occupies in the fields of humanitarian and relief work at the international level، and an honorable mark that will remain present in the memory of the Venezuelan people for many years to come.

Is displacement the ultimate goal? A reading of Gideon Levy›s warnings.

Khaled Khazer Al-Khrisha

The issue of displacing Palestinians from the Gaza Strip is not a recent phenomenon; it resurfaces whenever wars intensify and calls within Israel to redraw the demographic and political landscape of the Strip escalate. With the ongoing war and its devastating consequences—unprecedented human suffering and devastation in modern history—this issue has become a growing concern for international political and human rights circles. This is especially true given statements by some Israeli officials regarding the future of the Gaza Strip، which are met with widespread Arab and international rejection of any displacement of Palestinians from their land.

In this context، the article published by Israeli journalist and writer Gideon Levy، titled "The Comprehensive Destruction of Gaza: A Gateway to a Displacement Project،" acquires exceptional significance. This is not because it expresses a Palestinian or Arab position، but because it comes from an Israeli journalist known for his sharp criticism of Israeli government policies toward Palestinians. In his article، Levy presents an analysis that considers what is happening in Gaza to extend beyond the declared military objectives. He argues that the scale of destruction، internal displacement، and the absence of basic necessities may، in his view، pave the way for a new phase: forcing the population to leave the Strip. Whether one agrees with this analysis or not، what is striking is that this perspective originates from within Israel، which lends it particular significance in the ongoing debate about Gaza's future. When warnings are issued by Israeli voices، they deserve to be taken seriously، as they reflect an internal debate about the course of the war and its political and humanitarian repercussions.

The Gaza Strip has witnessed widespread destruction affecting homes، hospitals، schools، universities، places of worship، water and electricity networks، roads، and infrastructure. The population has also suffered repeated waves of displacement and severe food and health crises، plunging the Strip into one of the worst humanitarian crises in its modern history، according to reports from international organizations.

Amidst this backdrop، the question intensifies: What comes after the war? Will the outcomes be limited to reconstruction and new security arrangements، or are there political projects that extend beyond that? It is precisely here that Gideon Levy warns that the destruction of the living environment could make the idea of leaving appear، for some residents، as a forced choice rather than a genuine desire. This raises serious legal and ethical concerns، as international law prohibits the forced displacement of civilian populations.

Palestinian history is replete with instances of displacement and refuge. Therefore، any talk of renewed displacement evokes exceptional sensitivity among Palestinians and Arabs alike. Furthermore، the United Nations and numerous countries have repeatedly affirmed their rejection of any measures that would lead to the displacement of the Gaza Strip's population or the forced alteration of its demographic composition.

Conversely، many analysts believe that ending the conflict cannot be achieved by imposing new realities on the ground or forcing residents to leave their homeland، but rather through just political solutions that guarantee security and rights for all parties in accordance with international law. Historical experience has proven that peoples who cling to their land do not easily relinquish it، and that attempts to forcibly alter the demographic reality do not end conflicts but rather lay the groundwork for new rounds of instability. Therefore، any project based on emptying the land of its inhabitants will not pave the way for peace، but rather will prolong the conflict. Furthermore، the responsibility does not rest solely with the warring parties، but extends to the international community، which faces a true test of its ability to uphold international humanitarian law and prevent any practices that could lead to the displacement of civilians or infringe upon their fundamental rights.

It remains true that Gideon Levy's writings represent a dissenting voice within Israel، a voice calling for a review of existing policies and warning of their consequences. Disagreement with his views may be legitimate، but ignoring the warnings he raises will not change the fact that the future of Gaza will remain one of the most sensitive and dangerous issues in the region.

صدى الشعب

Daily- Political - Economical - Comprehensive

Thursday | 16-july-2026

13th year Issue number: 4199 | 1- Safar -1448

Aqaba Marine Reserve Raises Blue Flag for the Fourth Time

Aqaba – On Wednesday, Shadi Majali, Chief Commissioner of the Aqaba Special Economic Zone Authority (ASEZA), presided over the Blue Flag ceremony at the Blue Beach in the Aqaba Marine Reserve, marking the beach's renewal of this international environmental accreditation for the fourth consecutive time.

President of Al-Hussein Bin Talal University and German Ambassador Discuss Strengthening Academic Cooperation

Ma'an

Dr. Atef Al-Kharabsheh, President of Al-Hussein Bin Talal University, met today at the university with Bertram von Moltke, Ambassador of the Federal Republic of Germany to Jordan, to discuss ways to enhance academic and research cooperation and expand partnerships between the university, the German Embassy, and German institutions and universities.

Director General of the Social Security Corporation: Expanding Coverage a Priority, Exceptional Facilities for the Tourism Sector

Amman

Dr. Hazem Rahahleh, Director General of the Social Security Corporation, affirmed that the Corporation operates on the principle of partnership with the private sector and strives to achieve a balance between maintaining the sustainability of the social security system and supporting businesses in facing economic challenges and regional changes.

During a meeting with the commercial and service sectors at the Amman Chamber of Commerce on Wednesday, Rahahleh stated that the Corporation's Board of Directors recently approved a package of exceptional facilities for the tourism sector and related activities. These facilities include installment payments for outstanding obligations at a 1% interest rate, with the possibility of postponing the start of repayments until April of next year, according to specific criteria. The aim is to help businesses overcome the current circumstances and retain their employees.

He added that these facilities came after studying the challenges facing the tourism sector and engaging in dialogue with relevant stakeholders. He emphasized that the Corporation is prepared to study the situation of each establishment individually and provide appropriate solutions within the existing regulations, in a way that serves the interests of employers while simultaneously preserving the rights of insured individuals and ensuring the sustainability of social security funds.

The King and Queen offer their condolences on the death of Sheikh Hamad bin Khalifa Al Thani

Doha

His Majesty King Abdullah II offered his condolences on Wednesday at Lusail Palace in Doha, the capital of Qatar, to His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Emir of the State of Qatar, on the passing of his father, the late His Highness Sheikh Hamad bin Khalifa Al Thani, may God have mercy on him.

His Majesty was accompanied during the visit by an official delegation that included His Royal Highness Prince Faisal bin Hussein, the Director of His Majesty's Office, Engineer Alaa Batayneh, and the Jordanian Ambassador to Qatar, Zaid Al-Lozi.

His Majesty expressed his deepest condolences and sympathies to his brother, His Highness Sheikh Tamim, the royal family, and the brotherly Qatari people on this loss, praying to God Almighty to grant the deceased His abundant mercy and admit him to Paradise.

Her Majesty Queen Rania Al Abdullah also offered her condolences on Wednesday at Al Wajbah Palace in Doha to Her Highness Sheikha Moza bint Nasser and the family of the late His Highness the Father Emir, Sheikh Hamad bin Khalifa Al Thani. Her Majesty expressed her sincere condolences and heartfelt sympathy to Sheikha Moza, the family members, and the brotherly Qatari people, asking God Almighty to have mercy on the deceased.

Jordanian Field Hospital in Southern Gaza 10 Performs Two Specialized Surgeries to Save Limbs

Amman

The Jordanian Field Hospital in Southern Gaza/10 performed two specialized surgical procedures that saved the limbs of two patients in their forties who were suffering from non-union fractures and advanced health complications. This is part of the hospital's ongoing medical efforts to alleviate the suffering of our brothers and sisters in the Gaza Strip. The medical team treated the first case, a patient suffering from a comminuted and non-union fracture of the lower femur, accompanied by severe and active osteomyelitis. The second case involved a non-union fracture of the tibia. Both cases required two delicate surgical interventions to preserve the injured limbs and improve the chances of restoring their function. The treatment procedures included surgical debridement of the inflamed areas, open reduction of the fractures, and internal fixation using metal plates and screws. Bone cement was also implanted in the femur to fill the bone gap resulting from the bone fragmentation and to help control the inflammation in the first case. In the second case, a bone graft was used to promote fracture healing and achieve bone stability. Both procedures were successful, enhancing the patients' chances of regaining mobility and improving their quality of life after a long period of pain and disability.

Between Threat and Negotiation: Hormuz as the Knot of Conflict and the Key to Solutions

Khaled Khazer Al-Khrisha

19

Khraisat Affirms Readiness to Host Jerash Festival Events

Jerash

Jerash Governor, Dr. Malek Khraisat, affirmed the readiness of all executive, security, and service agencies in the governorate to host the upcoming Jerash Festival for Culture and Arts.

In statements to the Jordan News Agency (Petra), he added that direct and continuous coordination is underway with the festival's management to present an exceptional edition befitting Jordan's cultural and touristic standing on the international map and showcasing the Kingdom's bright, civilized image. He emphasized that the governorate has developed a comprehensive and well-structured plan, overseen by specialized committees working around the clock, to ensure the highest levels of organization and provide comfort and safety for all visitors from within Jordan and abroad.

Telecommunications Regulatory Commission Discusses Establishing a Cyber Incident Response Center

Amman

The Telecommunications Regulatory Commission (TRC) held a specialized meeting to discuss the regulatory and institutional assessment of establishing a sector-wide cyber incident response center in the telecommunications sector. The meeting was attended by the head of the National Cybersecurity Center, strategic partners from the International Telecommunication Union (ITU), representatives of telecommunications service providers, and other stakeholders in the sector.

In a statement released Wednesday, the TRC said the meeting was a significant step forward and a continuation of the preliminary and preparatory phases undertaken by the Commission in cooperation with the National Cybersecurity Center and the ITU.

This initiative aims to enhance the resilience and strength of the telecommunications sector in the Kingdom and bolster its position as a sophisticated and secure regional hub, in line with rapid technological advancements and Jordan's vision for economic modernization and digital transformation.

The Social Policy Committee of the Economic and Social Council Sets Priorities and Action Plan

Amman

The Social Policy Committee of the Economic and Social Council held a brainstorming session, chaired by the Council's President, Dr. Musa Shteiwi, and attended by the Council's Secretary-General, Nadhir Al-Awamleh, and the Head of the Social Policy Committee, retired Major General Adnan Al-Raqad. This session was part of the Committee's efforts to prepare its action plan and define its priorities for the upcoming phase, in line with the Council's objectives and its role in providing studies and recommendations related to economic, social, and environmental issues.

Also present at the session were Committee members: Khitam Al-Shneikat, Dr. Hanaya Al-Nahhas, Samara Al-Khatib, Dr. Majd Al-Din Khamash, Dr. Muhammad Al-Hur, and the Committee Coordinator, Nabil Al-Shara'.

Shteiwi emphasized the importance of the role played by the Social Policy Committee as one of the Council's standing committees. He pointed to the importance of unifying national efforts and expertise in studying social challenges, analyzing priority issues, and developing practical proposals and recommendations that contribute to improving public policies and enhancing their impact on society. For his part, Al-Awamleh affirmed the General Secretariat's commitment to providing the necessary technical and administrative support to the committees' work and creating a suitable environment to enable them to perform their tasks efficiently, thereby enhancing the Council's outputs and its advisory role in serving the decision-making process.

Orange Jordan Launches Fifth Season of Summer Challenge: "Artificial Intelligence to Accelerate Business Growth"

Amman

The Orange Digital Center launched the fifth edition of the Orange Summer Challenge 2026, under the theme "Artificial Intelligence to Accelerate Business Growth." According to a statement issued by Orange Jordan on Wednesday, the challenge aims to connect young talent and startups with real-world challenges that contribute to transforming their innovative ideas into tangible projects with a positive impact on society and that meet its needs. The challenge brings together startups, innovators, university students, and recent graduates in multidisciplinary teams to develop and test smart solutions related to Orange services, with support from the Orange Digital Center, company employees, and its global partners.

This initiative is a key driver of success, providing technical and business guidance, access to industry experts, enhanced market presence, and the potential to implement and scale their solutions. Orange Jordan emphasized that the program helps accelerate the development of market-ready technological solutions with tangible impact and scalability, reflecting its position as a trusted digital partner and its efforts to shape the digital landscape in the Kingdom.

صدى الشعب

رئيس مجلس الإدارة: العين عمر العياصرة

المدير العام رئيس هيئة التحرير: محمود الفطافطة

رئيس التحرير: خالد خازر الخريشا

العنوان : عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (الصحافة سابقا) - بجانب المختار مول

مقسم الاعلان: 5056222 | ايميل التحرير : ad@shaabjo.com

فاكس الاعلان: 5056223 | ايميل الاعلان : m@shaabjo.com

رقم الايداع في المكتبة الوطنية: ٢٠١٤/١٢٤٨/د